# آخر ساعة

٤٠ مليما

العدد ١٣٤٨ — ٢٤ أغسطس ١٩٦٠

AKHER SAA - No. 1348 - 24 Août 1960




تحقيق بالألوان

## موعد فى الفضاء!

تصوير جمال يوسف

# العين بالعين .. والسن بالسن !

بقلم : احمد الصاوى محمد

فى فرنسا الآن ثورة تدعو الى العجب والرثاء .. رثاء العقول التى طاشت والنفوس التى فسدت بحيث تحل لاهلها مالا تحل لغيرها .. أو كما قال الشاعر الذى حفظنا له ونحن صغار :

**قتل امرىء فى غابة**
**جريمة لاتغتفر**
**وقتل شعب كامل**
**مسالة فيها نظر !..**

والذى قتل فى غابة ليس أكثر من جنديين مجرمين من جنود فرنسا المعتدية على شعب الجزائر والتى تقوم بحرب افناء حتى تمحو عشرة ملايين جزائرى من صميم وطنهم بعد ماعجزت عن أن تحولهم أتباعا وعبيدا لفرنسا .. والجندبان ، أسرا ، وحوكما ، وحكم عليهما بالاعدام ، ونفذ الحكم .. فماذا فى هذا كله ؟!

تقول ابواق الاستعمار الداعرة . هذا اعتداء على القانون الدولى !.. وكان يباح قبل ان تتكون حكومة الجزائر المؤقتة .. واما الآن فكيف يرتكب ؟!

ومتى اعترفت حكومة فرنسا بحكومة الجزائر ؟! اليسوا عندها مازالوا من الثائرين على سيادتها المتمردين على استعمارها الآبقين الهاربين من منطقة نفوذها وسلطانها ! ؟

أليست حرب الابادة التى تقوم بها جمهورية فرنسا تجرى على أيدى فرقة المجرمين الاجنبية الفرنسية من خريجى الليمان وجزيرة الشيطان والهاربين من العدالة من حثالة الامم الذين أصبحوا لايعرفون لهم وطنا الا المال الذى يقبضونه للقتل والفتك فى بلاد لاتربطهم بها اية رابطة ولم تطاها قبل ذلك أقدامهم ولا يعرفون من تاريخها سطرا او من جهادها فى سبيل استقلالها آية واحدة والا لاصابهم الخزى والعار أخزاهم الله ؟!

أليس مما يضحك الثكلى صدور بلاغ من وزارة الحربية الفرنسية يقول : «ان اعدام جنديين فرنسيين أسيرين بعد محاكمة صورية يعد جريمة »!

ومثل هذه الاعمال تجلب العار على أولئك الذين قادوها والذين نفذوها» !..

انتهى بلاغ الذين ابادوا من المجاهدين الجزائريين أكثر من مليون شخص ، وارتكبوا أنذل خيانة يوم قبضوا على زعماء المجاهدين واودعوهم السجن مما تانف من ارتكابه عصابة اللصوص والمجرمين التى تطلب الفدية ، وهم هم الذين خضبوا سجل الانسانية بأبشع جرائم التعذيب والتنكيل ، التى سجلها فرنسيون مثلهم ، دون أى وازع من شعور أو ضمير ، ولم يفرقوا — لانهم جبناء أنذال — بين الفتيات القاصرات فى المدن الآمنة ، وبين الحرب فى ساحة القتال .

متى عرفت حكومات باريس معنى الرجولة او المروءة أو الحرب النظيفة حتى تبكى الآن وتعول على مصير جنديين ، وهى من اسبوع واحد قبل ذلك نفذت احكام اعدام ظالمة ، دنيئة ، خسيسة على ابطال مجاهدين ، وأصمت اذنيها عن نداء رؤساء حكومات كبرى ، وادباء وعلماء فى طليعة أوطانهم ، وكان رد ذلك المتعجرف جان دارك سدى جول : « هذا حكم القضاء عندنا ولا مرد لحكمه ؟! » فلماذا يكون قضاؤكم العسكرى نافذا ، وفى نظركم عادلا . أو مقدسا ، وقضاء خصومكم صوريا ظالما ؟!

وان المرء ليموت من الضحك من سخافة تعليقات بعض الصحف الفرنسية التى عمرت صفحاتها منذ سنين وسنين بعدد ضحايا معركة الابادة التى يرتكبها رجالهم الاشرار ، وهى اليوم تلطم الخدود وتشق الجيوب !.. فى حين ان بعضها أيضا يواجه الفرنسيين باخطائهم وجرائمهم باعتبار أن الحرب سجال ، والدم ينادى الدم .

تقول جريدة « بارى — جور » :

« ان جرائم اليوم مهما كانت فظيعة فليست الا وعدا بما ستكون عليه الحياة غدا فى الجزائر — المستقلة — التى لن يكون مستقلا فيها غير الموتى » !..

وتقول كومبا : « ان طوفان الارهاب قد اشتد وفاض ودخل منطقة جديدة من العنف » .

وتقول الفيجارو : « هذا يكفى ليدل على ماتريد أن تدعيه حكومة الجزائر المؤقتة ، من أنها حكومة . وكان يخطر بالذهن ان هيئة التحرير الجزائرية لاتنفذ هذا الذى نفذته بل تتخذه وسيلة الحصول على تخفيف الاحكام الصادرة على الارهابيين المسجونين .. لكن شيئا من هذا لم لم يخطر لها على بال » !

وتقول الادمانيتية : ضعوا حدا لهذا وتفاوضوا مع حكومة الجزائر المؤقتة .. فبعد ماأعدتم ١٢ جزائريا حكم باطلاق النار على الجنديين الفرنسيين .. وما من سبيل لوقف سفك الدماء الا المفاوضة مع حكومة الجزائر الحرة »

والفرنسيون لايبزهم احد فى الروايات التمثيلية ! فما أكثر الصور التى نشروها لاقارب الجنديين الفرنسيين المجرمين اللذين اعدما بعدما خطفهما الثوار وكانا يحرسان السلك الشائك المكهرب بين الجزائر وتونس ، والذى راح ضحيته المئات والالوف من الابرياء الذين لاناقة لهم فى الحرب ولا جمل ..

يصور الفرنسيون الرجال يبكون والنساء فى محزنة !.. ويحركون مشاعر الاجرام فى نفوس جنودهم بقولهم أن الجندى المسكين الذى اعدم والذى يدعى — كلوتير ليجال — قد مات دون أن يعرف انه قد اصبح ابا منذ ستة اسابيع لطفل يدعى باسكال !.

فهلا ذكر الذين ستظل أيديهم مخضبة بدماء الابرياء على مدى الدهور كم قتلوا وكم يتموا من أطفال المسلمين ؟!

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

# شرف الحب !

ليس فى وسعى ان اتزوج تلك الفتاة التى احبها حبا صادقا الابعد ثلاثة اعوام . ولكنى شاب ، وحواسى اقوى منى ، وثلاثة اعوام من العفة عسيرة على . فهل تعتقد انى لو اتصلت بامرأة خلال هذه الفترة تسكينا لحواسى أكون قد خنت حبيبتى . أنا افصل بين القلب والجسد ، ولا اعتقد ان ضعف الجسد يمكن ان يؤثر على عواطف القلب . فما رايك انت . ثم ما هى النصائح التى يمكنك ان تسديها الى كى اظل محبوبا من امرأتى بعد زواجى ؟ ..

ن . س . ا . جامعى بالقاهرة

الانسان وحدة وكل مايلوث الجسد يلوث الروح . فاية قيمة لحب العاطفة والروح اذا تلوث بالتدهور ، واى فضل للحبيب اذا لم يستطع ان يصبر ويجاهد ويحتفظ بجسمه ونفسه طاهرين لمن يحب ؟ ان قيمة الحب كامنة فى التضحية . وعلى قدر التضحية يكون الحب ، ولا شرف للحب الا بالعفة . فالعفة هى التى تهذب اخلاقنا ، وتصون ضميرنا ، وتسمو بغرائزنا ، وتعلمنا معنى الاخلاص والوفاء الذى سنحتاج اليه فى حياتنا الزوجية . فانت قد ارتبطت بعهد الزواج والحب فاذا تبذلت العفة نبات الحب ، واذا عززت بالعفة كنت خائنا ولا ريب لمن تحب . واذا ضحيت العفة قبل الزواج تعلمت النفاق والغدر بعد الزواج ، وعلمته لزوجتك أيضا . فهدمت حياتك بيدك ، ودفعت ثمن ضعفك الشهوى غاليا . فاحرص بعفتك على كرامة حبك ، لكن رجلا ، وتستمد اليوم من ارادتك قوة تثبت بها فى الغد دعائم زواجك .

اما النصائح التى تنشدها كى تظل محبوبا من امرأتك بعد الزواج فهذه أهمها :

اولا — املأ فراغ قلبها بالعواطف بحيث لا تشعر هى انها مجرد متعة وانك تشتهى جسدها فقط . ثانيا — اشركها فى افكارك وانتفع بنصائحها على هدى تجاربك وعقلك . ثالثا — احترمها أمام الناس ولاسيما أمام اولادها . رابعا — اشعرها من طرف خفى بانك تغار عليها لانك تحبها وتضن بها . خامسا — اياك ان تبخل عليها وانت قادر . سادسا — ابذل جهدك فى العناية بها ساعة المرض . سابعا — قدم اليها فى الوقت بعد الاخر بعض الهدايا مهما كانت متواضعة . ثامنا — افهمها بسلوكك مع النساء انك وفى لها وانك رجل مهذب وأبى يعرف كيف يفرق بين المجاملة والمغازلة . تاسعا — قل لها متى كانت ذكية انها جميلة ، ومتى كانت جميلة انها ذكية .. عاشرا — الق فى روعها ان فى وسعها ان تشعر على الدوام انها سعيدة ومطمئنة فى ظل حمايتك

## ردود سريعة !

**الى ا . م . ب . بالطائف**

اصبر ايضا حتى يمكنك ام تعول نفسك بنفسك وتتحرر

**الى ع . ر . بالقاهرة**

اتصل بشرطة النجدة حالا .

**الى م . م . ا . بالعباسية**

الخطبة هى فترة امتحان . فامتحن الفتاة ايضا قبل ان تتورط فى الزواج بها وانت مرتاب

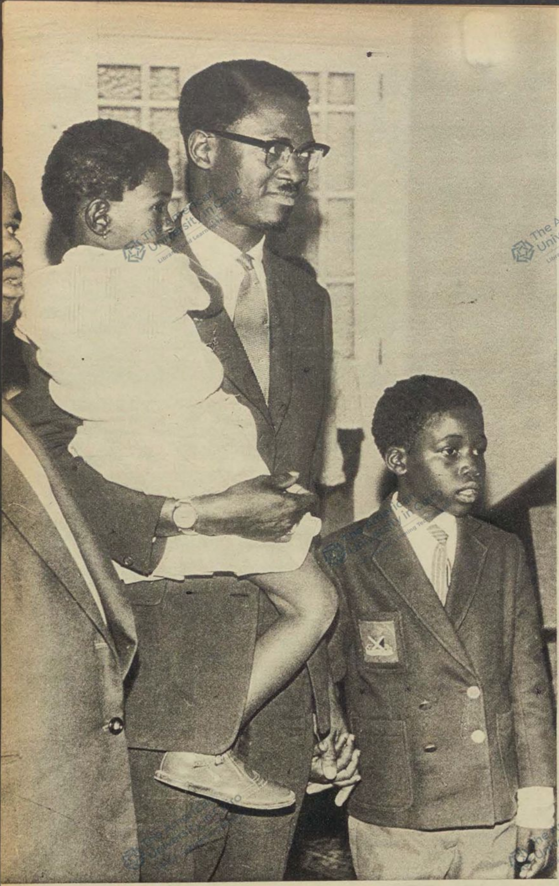
**الى ش . ل . بالقاهرة**

انت تشفق عليها ولاتحبها . وشر زواج ما يبنى على الشفقة .

آخرساعة

مجلة أسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » — اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد — مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى أو ١٨ ليرة سوريه — و بالى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ — الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ — التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٢٩٧٤٤



■ ماهى الأزمة
التى يواجهها همرشولد
فى أرض الأحداث ؟

رسالة من ليوبولد فيل
يكتبها
**جميل عارف**
ويصورها
**خميس عبد اللطيف**

■ مؤامرة تحت الأرض
يدبرها اتحاد المناجم
ضد حكومة لومومبا

لومومبا .. الأب : رغم الأحداث الهامة التى يعيشها لومومبا هذه الايام فانه اب مثالى يجد من الوقت ما يقضيه فى حجره مع ولديه

# أسرار الانفجار السياسى فى الكونغو !

اقلب الصفحة من فضلك

# العاصفة قادمة على كاتانجا !

## كشف لى واحد من المسئولين فى الامم المتحدة تفاصيل كثيرة تذاع لأول مرة عن الازمة التى أثارها عميل الاستعمار البلجيكى مويس تشومبى فى كاتانجا .. وكانت سببا فى تاجيل وصول قوات الامم المتحدة اليها لمدة اسبوع كامل ...!

**ليوبولدفيل – من جميل عارف :**

قال لى ان المستشارين البلجيكيين هم الذين يحركون تشومبى ، وهم الذين يشجعونه فى محاولة يائسة للوقوف فى وجه قرارات مجلس الامن ..!

وكان مستر همرشولد قد اعلن فى بيان رسمى ان قوات الامم المتحدة ستدخل الى كاتانجا فى يوم السبت ..

وأثار تشومبى ازمة ... اذاع بيانا يقول فيه انه سيعمل على منع دخول هذه القوات بالقوة ..

وطار الدكتور رالف بانش الى اليزابيثفيل حيث امضى عدة ايام فى محاولة يائسة لاقناع العميل البلجيكى بعدم الوقوف فى وجه قوات الامم المتحدة

وقال تشومبى ان قرارات مجلس الامن بشان الكونغو لا تنطبق على كاتانجا ، وانه اعلن استقلالها قبل ان يصدر مجلس الامن هذه القرارات بثلاثة ايام فقط ، ولذلك فهى لا تعنيه .

وفى اليزابيثفيل عاصمة كاتانجا سمعت جانبا من قصة المحاولات الفاشلة التى قام بها عميل الاستعمار البلجيكى فى الكونغو ..

كيف تمسك ، بايعاز من المستشارين البلجيكيين ، بنقطة قانونية وهى أن استقلال كاتانجا قد أعلن قبل ان يتخذ مجلس الامن أي قرار بشان جمهورية الكونغو !..

وكيف حاول الدكتور رالف بانش ان يقنعه بأن قرارات مجلس الامن صريحة وواضحة .. وان من واجبه الا يقف حجر عثرة فى سبيل تنفيذها !.

ولماذا أبرق الدكتور بانش من كاتانجا الى مستر همرشولد فى ليوبولدفيل يطلب اليه دعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل لتفسير هذه النقطة القانونية وحتى تبطل حجة تشومبى ومستشاريه البلجيكيين !.

وفى اليزابيثفيل قال لى أحدهم ان الدكتور رالف بانش احتد فى حديثه مع تشومبى عدة مرات . قال له :

### تشومبى يعترض ..

– ان مجلس الامن اتخذ قرارا واضحا وصريحا فى يوم ١٤ يوليو يخول بمقتضاه السكرتير العام للامم المتحدة اتخاذ كل الاجراءات الضرورية التى تكفل تدخل الامم المتحدة للمحافظة على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها ..

وأثار تشومبى نقطة قانونية بايعاز من مستشاريه البلجيكيين وهو يقول :

– ان قرارات مجلس الامن لم تحدد اسماء الاقاليم التى يمكن أن تتكون منها وحدة جمهورية الكونغو . واقليم كاتانجا قد أعلن استقلاله فى يوم ١١ يوليو .. أي قبل أن يصدر مجلس الامن قراراته بثلاثة ايام ، وبالتالى لا يمكن أن تنطبق هذه القرارات على كاتانجا !..

وكانت هذه النقطة القانونية هى سبب تأخير دخول قوات الامم المتحدة الى كاتانجا لمدة اسبوع كامل ..

وهى السبب أيضا فى دعوة مجلس الامن الى اجتماع عاجل حتى يقول ان كاتانجا هى واحد من الاقاليم التى تشملها وحدة جمهورية الكونغو ..

وعندما كان الدكتور رالف بانش فى كاتانجا تكشف الدور الذى يلعبه المستشارون البلجيكيون الى جانب عميلهم تشومبى ..

لقد كان ثلاثة منهم يجلسون الى جانبه .

ولم يكن ينطق بكلمة واحدة قبل أن يستوحى منهم الرأي والمشورة .

وكان من السهل على رجل كالدكتور بانش ان يدرك منذ اول وهلة أن تشومبى لا يملك من امر اقليم كاتانجا شيئا فى هذه المباحثات.. وأن الكلمة الاولى والاخيرة لهؤلاء المستشارين البلجيكيين .

ولم يكن منه الا أن ترك تشومبى جانبا ، ودخل فى مباحثات مباشرة مع هؤلاء المستشارين.

لقد حاول اقناعهم بأن قرار مجلس الامن يعنى وحدة الكونغو بكل أقاليمه الستة التى تكونت منها جمهورية الكونغو عند اعلان استقلالها .. ومن بينها اقليم كاتانجا ..

ولكن كل محاولاته باءت بالفشل .

ولم يكن منه الا أن أبرق الى مستر همرشولد الذى ظل فى مدينة ليوبولدفيل العاصمة المركزية لجمهورية الكونغو ينتظر نتيجة هذه المحاولات .

وقال الدكتور بانش للسكرتير العام فى برقيته : ان تشومبى ومستشاريه يتمسكون بنقطة واهية وهى أن قرار مجلس الامن جاء شاملا ، ولم يحدد أسماء الاقاليم التى تتكون منها وحدة جمهورية الكونغو ، واقترح عليه دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع عاجل حتى يوضح قراره ويحدد الاقاليم التى تشملها وحدة الكونغو بأسمائها ..

ووافق مستر همرشولد فى الحال ..

وعاد الدكتور رالف بانش الى ليوبولدفيل فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة ٦ اغسطس.

ولم ينتظر .. توجه فورا الى الفيلا التى أعدت لاقامة السكرتير العام للامم المتحدة فى ضواحى المدينة ..

وعقد السكرتير العام مع مساعده اجتماعا دام ساعتين ، ثم خرج من الفيلا ليتوجه رأسا الى المطار ويستقل الطائرة الى نيويورك .

وفى نيويورك كانت كل الاجراءات قد اعدت لدعوة مجلس الامن للانعقاد ..

وكان من راي بعض أعضاء المجلس تأجيل موعد انعقاده الى يوم الاثنين ، أي بعد عطلة الاسبوع.

وابرق اليهم السكرتير العام من طائرته يرجوهم عقد الاجتماع فى يوم الاحد ..

ولم عقد المجلس أثناء عطلة نهاية الاسبوع .

وأثناء المناقشات التى دارت وصلت الى السكرتير العام برقية من الدكتور بانش .

وكانت هذه البرقية تقول ان نائب رئيس حكومة الكونغو الذى تولى رئاسة الحكومة فى غياب الرئيس لومومبا واسمه كانزانجى قد اذاع بيانا رسميا اتهمه فيه – أي الدكتور بانش – بالتآمر مع تشومبى على استقلال جمهورية الكونغو ، وعدم تنفيذ قرارات مجلس الامن .

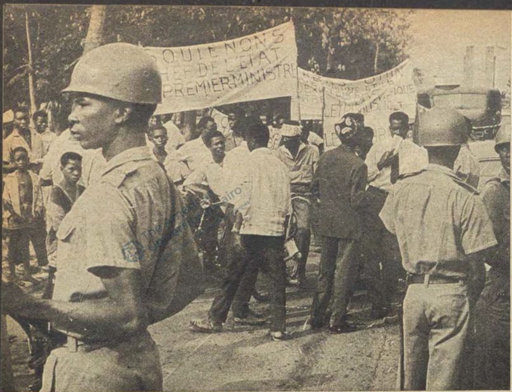
وطلب السكرتير العام من المجلس تأجيل عقد الاجتماع حتى يصل اليه تقرير كامل من مساعده فى ليوبولدفيل ..




**نؤيد لومومبا :** الكونغو ..



**مظاهرات صاخبة :** لم يكتف المتظاهرون برفع اللافتات التى كتبوا عليها آراءهم ولكنهم كانوا يتناوبون حمل زملائهم على الاعناق فى مظاهرات صاخبة تطوف بشوارع الكونغو الرئيسية ..






عاشت طوال هذا الاسبوع فى مظاهرات كلها تؤيد لوممبا وتطالب بانهاء الوضع الحالى وسرعة القضاء على حركة تشومبى

وتأجل الاجتماع ، وخرج السكرتير العام ليعلن ان الاجتماع قد أرجىء فى انتظار هذا التقرير ..

ولم يقل أنه حمل بنفسه تقرير الدكتور بانش الى مجلس الامن عندما التقى به فى ليوبولدفيل قبل أن يستقل الطائرة الى نيويورك .

وان التقرير الذى يعنيه يدور حول الازمة التى اثارها بيان نائب رئيس حكومة الكونغو المركزية الذى اتهم فيه الدكتور بانش بالتآمر مع تشومبى على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها !

## مفاجأة مثيرة ..

وكان الدكتور بانش على اثر سفر مستر همرشولد الى نيويورك قد توجه الى بيت الرئيس كازافوبو رئيس الجمهورية وأدلى اليه بتفاصيل ما دار بينه وبين تشومبى ومستشاريه البلجيكيين فى كاتانجا ..

وشهد هذا الاجتماع كازانجى نائب رئيس الحكومة ..

ومرت ٢٤ ساعة .. ثم وقعت مفاجأة مثيرة .

فقد استدعت وزارة الاستعلامات فى حكومة الكونغو المركزية الصحفيين ثم وزعت عليهم بيانا مكتوبا باسم نائب رئيس الوزراء .

ويتهم هذا البيان الدكتور بانش بأنه وافق على الشروط التى قدمها اليه تشومبى لدخول قوات الامم المتحدة الى كاتانجا .. وأنه لا يرى مانعا من التنازل عن حقوق كثيرة لحكومة الكونغو المركزية فى اقليم كاتانجا حتى يسمح تشومبى بدخول قوات الامم المتحدة .

وعرف الدكتور بانش بهذا البيان بعد اذاعته بعدة دقائق ..

لقد حمله اليه أحد الصحفيين الامريكيين وطلب اليه أن يعلق عليه .

ويقول الصحفى الامريكى أن الدكتور بانش فقد سيطرته على أعصابه ، وربما لاول مرة فى حياته ، واخذ ينفى بشدة انه دخل فى اية مفاوضات مع تشومبى .

وفى الليلة نفسها استدعى المتحدث الرسمى باسم الامم المتحدة فى ليوبولدفيل وطلب اليه أن يوزع على الصحفيين بيانا أعده بنفسه على شكل خطاب مفتوح الى كازانجى نائب رئيس الوزراء ..

وفى هذا الخطاب المفتوح قال الدكتور بانش لنائب رئيس الوزراء بالحرف الواحد :

– لقد نبى الى علمى الاتهام الذى اذيع فى الراديو ووزع على الصحفيين وتقول فيه اننى تفاوضت اثناء وجودى فى كاتانجا مع تشومبى على الشروط التى يمكن أن تدخل بمقتضاها قوات الامم المتحدة الى كاتانجا ، والآن حتى اضع الامور فى نصابها أؤكد لك أن كل هذه الاتهامات باطلة .. وأنا لم اناقش فى اية شروط فقد كانت مهمتى التى استغرقت ثلاثة أيام كاملة واضحة ، وكانت تدور كلها حول التمهيد لدخول قوات الامم الى كاتانجا تنفيذا لقرارات مجلس الامن ..

واستطرد الدكتور بانش يقول فى خطابه المفتوح الى نائب رئيس الوزراء :

– على أثر عودتى من كاتانجا زرت رئيس الجمهورية وقدمت اليه تقريرا كاملا عن كل الاتصالات التى قمت بها فى كاتانجا .. وكان ذلك فى حضورك ، ولذلك فقد أسفت كثيرا لهذا الاتهام ، واعتقد انه لم يكن هنالك أي مبرر لتوجيهه الي ..

ولم ينم الدكتور بانش فى هذه الليلة الا بعد أن تأكد من ان نسخة من خطابه المفتوح قد وصلت الى نائب رئيس الوزراء ..

تأجل اجتماع مجلس الامن ٢٤ ساعة ..

وبعدها اصدر المجلس قراره ، وكان قرارا صريحا وواضحا ..

وفى هذا القرار منح مجلس الامن مستر همرشولد تفويضا بالذهاب الى اقليم كاتانجا وبصحبته قوات من الامم المتحدة ..

ووضع النقط على الحروف بالنسبة للنقطة القانونية التى أثارها تشومبى بايعاز من مستشاريه البلجيكيين .. وبمعنى آخر اكد ان اقليم كاتانجا من بين الاقاليم الستة التى تتكون منها وحدة جمهورية الكونغو ..

كما اوصى بجلاء القوات البلجيكية فورا من جميع الاقاليم فى جمهورية الكونغو بما فيها اقليم كاتانجا ..

## اتصالات بين هيئة الامم وبلجيكا

ولم ينتظر السكرتير العام للامم المتحدة وبادر بالاتصال بالحكومة البلجيكية وحصل منها على وعد بان تبادر بسحب قواتها العسكرية من الكونغو .

وقالت الحكومة البلجيكية ان كلمة فورا التى جاءت فى قرار الامم المتحدة تعنى فى أقرب وقت ممكن ..

وقال همرشولد .. المهم أن تبدأ الحكومة البلجيكية فى اجلاء قواتها العسكرية .

ولم تمانع الحكومة البلجيكية اعتقادا منها بان عميلها تشومبى قد يجد الفرصة للابقاء على جانب من القوات البلجيكية فى كاتانجا .

وفى الوقت نفسه بعث السكرتير العام للامم المتحدة برقية الى تشومبى يقول له فيها :

– لابد أنه قد وصل الى علمك القرار الذى اتخذه مجلس الامن وتنفيذا لهذا القرار رأيت ان اصل بنفسى الى اليزابيثفيل فى يوم الجمعة لبحث الترتيبات اللازمة لدخول قوات الامم المتحدة .. وسأصطحب معى الجنرال كتانى قائد القوات المغربية والجنرال ريكى الهندى باعتباره مستشارى لشئون العمليات العسكرية فى الكونغو .. وستصل الى اليزابيثفيل فى الوقت نفسه فصيلتان من القوات السويدية بملابسها العسكرية .. ويهمنى فى هذا الصدد أن أشير الى انى قد تباحثت مع الحكومة المركزية لجمهورية الكونغو .. ومع الحكومة البلجيكية بشأن تنفيذ قرار مجلس الامن ، وقد وافقت الحكومة البلجيكية على اجلاء قواتها العسكرية عن اراضى الكونغو .. وأنا فى انتظار ردك فورا على هذه البرقية ..

وعقد تشومبى اجتماعا ضم جميع مستشاريه البلجيكيين .. وبعدها بعث برده الى همرشولد..

وفى هذا الرد لم يكن أمامه الا أن يبدى ترحيبه بالسكرتير العام قائلا :



**الموقف السياسى :** اربعة خطابات حماسية القاها لوممبا هذا الاسبوع وسط الجموع التى جاءت لمقابلته وتعلن تاييدها له .

– سأقوم بالترحيب بك شخصيا وبقوات الامم المتحدة ، ولكن بشرط ألا تتدخل الامم المتحدة فى شئوننا الداخلية .. ويهمنى أن أشير الى انك قد أشرت فى برقيتك الى اتصالاتك مع الحكومة المركزية لجمهورية الكونغو وهذا موضوع لم يكن هنالك أي داع لذكره لنا فى برقيتك .

وعاد همرشولد الى ليوبولدفيل فى صباح يوم الجمعة .. ولم ينتظر أكثر من ساعتين ثم استقل طائرته الى اليزابيثفيل .

ولم تنته متاعب السكرتير العام عند هذا الحد فقد فوجىء باذاعة الكونغو تذيع تصريحا للرئيس باتريس لوممبا اتهم فيه الامم المتحدة بأنها تنازلت عن بعض حقوق جمهورية الكونغو فى اقليم كاتانجا مقابل سماح تشومبى لقوات الامم المتحدة بالدخول اليها ..

## اعترافات همرشولد

وعرف همرشولد بهذا التصريح وهو فى الطائرة .. وفى الحال كلف قائد اللاسلكى فى الطائرة بان يبعث برقية الى المتحدث الرسمى للامم المتحدة يطلب اليه أن ينفى باسمه – اي باسم مستر همرشولد – أن قوات الامم المتحدة ستدخل الى اقليم كاتانجا مقيدة باى شروط !

وذهب الصحفيون الاجانب الى تشومبى يسألونه عن حقيقة الموضوع .. ولم يكن منه الا أن ادلى بتصريح « مائع » قال فيه :

– من غير المتوقع أن تسمح لقوات الامم المتحدة بالدخول الى كاتانجا الا اذا كان وضعها حسب هوانا !..

واستطرد عميل الاستعمار البلجيكى يقول :

– من غير المعقول أن تتمكن قوة لايزيد مقدارها على ٣٠٠ جندى من احتلال أي بلد .. وفى اعتقادى أن هذه القوات التى ستصل لن تتعدى مهمتها حراسة السكرتير العام للامم المتحدة !

ومع دخول قوات الامم المتحدة الى كاتانجا اخذ تشومبى يلعب لعبة جديدة .

أذاع بعد اجتماعه مع المستر همرشولد بيانا قال فيه : انه قد رحب بنفسه بالسكرتير العام وطلب اليه أن يتعرف مدى هدوء الحالة فى كاتانجا ..

وأدرك المراقبون السياسيون مايعنيه عميل الاستعمار البلجيكى . انه يحاول ان يقنع السكرتير العام بأن الحالة هادئة فى كاتانجا بحيث لاتستدعى تعزيزات جديدة ..

والاعتقاد السائد انه يمهد فى الوقت الحاضر لمؤامرة أوعز بها اليه المستشارون البلجيكيون .. وهى تهدف للمطالبة بعمل استفتاء فى كاتانجا تحت اشراف الامم المتحدة لمعرفة رأي الناس بشأن تقرير مصيرهم ..

ولكن .. هل تشومبى يملك اغلبية ساحقة فى كاتانجا كما يدعى .. ويدعى معه البلجيكيون ؟

الشىء الذى استطيع ان أؤكده أن تشومبى قوى النفوذ فى كاتانجا مادامت القوات البلجيكية تحمى ظهره ، ومادام على علاقات وثيقة مع مانتجو وزير الداخلية فى حكومته ..

ومانتجو هو واحد من زعماء القبائل فى كاتانجا ، جاء به تشومبى واسند اليه وزارة الداخلية ..

وفى الايام الاخيرة اشتدت المعارضة ضد تشومبى وحكومته الاستعمارية فى كاتانجا .

وحاول زعيم المعارضة وهو موال للرئيس باتريس لوممبا أن يقف فى وجه محاولات العميل الاستعمارى ..

ولم يكن من السلطات البلجيكية الا أن اوعزت الى وزير الداخلية باغلاق مكاتب حزب المعارضة بالشمع الاحمر ، وحجز زعماء المعارضة فى بيوتهم لمنع اتصالهم بالناس .

وأثارت هذه الاجراءات ثورة الرأي العام ضد تشومبى وخاصة فى مدينة اليزابيثفيل .

وانهالت عليه الاتهامات تقول انه يحاول ان يحكم كاتانجا بالارهاب ..!

## مؤامرة على المنجم

وعندما وصلت الى اليزابيثفيل عاصمة اقليم كاتانجا همس احد البلجيكيين فى اذنى قائلا :

– يجب أن تزور « الاونيون مينيير » .. اى اتحاد شركات المناجم

اقلب الصفحة من فضلك

# أجهزة سرية للمخابرات فى الكونغو تقيمها شركات المناجم البلجيكية !

قلت .. : لا أستطيع بسبب ضيق وقتي ..

قال لي الرجل البلجيكي : ان هذا الاتحاد هو كل شيء في كاتانجا .. انه حكومة في داخل حكومة كاتانجا .. وهو الذي يحرك بلجيكا .. وهو سبب كل هذه الضجة التي يثيرها تشومبي حول اقليم كاتانجا ..

واثارني كلام الرجل ، وذهبت الى مبنى الاونيون مينير ..

ولم اصدق .. انه يشغل مبنى كبيرا يشبه في تصميمه مباني المستشفيات المبنية على احدث طراز وهو يتكون من عدة اجنحة ..

ولا يقل عدد الموظفين الذين يعملون في مكاتبه من عشرة الاف موظف ..

وكان يبدو فعلا أشبه بحكومة في داخل حكومة .. وفي تقديري أن حكومة كاتانجا نفسها بجميع وزاراتها ومصالحها ليس فيها مثل هذا العدد الرأسماليون البلجيكيون .. وعملت الحكومة البلجيكية على تنفيذها لحرمان جمهورية الكونغو الجديدة من دخل المناجم التي يقوم هذا الاتحاد باستغلالها ..

لم يكف هؤلاء الرأسماليين البلجيكيين ، انهم قاموا بابشع عملية استغلال لموارد شعب الكونغو فقد اخذوا يعملون بسرعة لحرمانه من هذه الموارد بعد أن أصبح دولة مستقلة ..

وتبدا قصة هذه المؤامرة الرهيبة التي تمثل ابشع صور الاستغلال الاستعماري في سنة ١٩٥٥ عندما كونت الحكومة البلجيكية لجنة خاصة لشئون كاتانجا اطلقت عليها اسم Comité Spécial du Katanga لتعمل على تنسيق عمليات استغلال المناجم في كاتانجا ..

وتسيطر الحكومة البلجيكية بطريقة غير مباشرة على اتحاد المناجم بواسطة هذه اللجنة .. من اقاليم الكونغو .

وقال الرأسماليون البلجيكيون .. ان اعلان استقلال الكونغو يعني أن يصبح من حق الحكومة المركزية في ليوبولدفيل الحق في امتلاك ثلثي الاسهم التي كانت ملكا للحكومة البلجيكية عن طريق اللجنة الخاصة في اتحاد شركات المناجم.. اي الاونيون مينير ..

## خدعة جديدة

واكثر من ذلك.. ان حرمان الحكومة البلجيكية من الموارد الخيالية التي كانت تعود عليها من استغلال مناجم الكونغو قد يهدد كل اقتصاديات بلجيكا بالانهيار ..

أو كما قال بعض الاقتصاديين البلجيكيين لرئيس الوزراء .. نهاية بلجيكا ..

تحصل جمهورية الكونغو على ٢٢٫٥ ٪ من أسهم الاونيون مينير ..

واحتفظت الحكومة البلجيكية لنفسها بـ ٤٤٪ من هذه الاسهم .

وبقيت بقية الاسهم .. أي الثلث .. حقا خالصا للرأسماليين البلجيكيين ! ..

ولكن هذا الاتفاق لم يكن كل شيء ..

فهو لم يحدد صراحة ما اذا كانت هذه الاسهم ستبقى ملكا للحكومة المركزية لجمهورية الكونغو في ليوبولدفيل .. او انها تصبح ملكا لحكومة كاتانجا المحلية ..

واثار هذا الموضوع خلافات كثيرة بين الرئيس باتريس لومومبا والمسئولين البلجيكيين في الاونة الاخيرة قبل أن يقطع علاقاته الدبلوماسية مع بلجيكا ..

وكان من رأي الحكومة البلجيكية تدعيما لمركز



الموقف فى الكونغو : داج همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة في حديث



حديث مع همرشولد : عند وصول همرشولد الى الكونغو قام بجولة طويلة تفقد فيها معسكرات قوات الامم المتحدة وتبادل الحديث معهم ..



اجتماع مع القواد : همرشولد في طريقه لحضور احد الاجتماعات التي عقدها مع القواد التابعين لهيئة الامم لتنظيم اعمالهم ..

من الموظفين الذين يعملون في هذا الاتحاد لشركات المناجم .

وعرفت الدور الذي كان هذا الاتحاد يلعبه في حياة جمهورية الكونغو قبل أن تحصل على استقلالها ..

لقد كان اشبه بشركة استغلالية ضخمة منحه بالاتحاد للشركات التي تعمل في مناجم اقليم كاتانجا ..

وكان انتاج هذا الاتحاد السنوي تقدر قيمته بنحو ٦٠ ٪ من الدخل العام لجمهورية الكونغو قبل الاستقلال .

ولم تكن صادراته تقل عن ٥٠٪ من صادرات الجمهورية الجديدة .

وفي العام الماضي وحده بلغ انتاج هذا الاتحاد نحو ٢٨٠ الف طن من النحاس .. اي نحو ١٠٪ من انتاج مناجم النحاس في العالم .

كما درت المناجم التي يمتلكها الاتحاد نحو ٨٠ ٪ من انتاج العالم من الرصاص .

وبمعنى آخر .. كان يمكن لهذا الاتحاد أن يصبح دعامة ضخمة لاقتصاديات جمهورية الكونغو بعد الاستقلال ..

ولكن .. هل تقبل الحكومة البلجيكية ؟ .. وهل يقبل الرأسماليون البلجيكيون الذين يسيطرون على هذا الاتحاد ؟ ..

وتكشفت خطوط مؤامرة رهيبة دبرها هؤلاء انها تمتلك ثلثي أسهم هذه اللجنة ..

وفي الوقت نفسه تمتلك اللجنة الخاصة ثلثي اسهم اتحاد المناجم ..

اما الثلث الباقي فتمتلكه مجموعة من الرأسماليين البلجيكيين في بروكسل ..

ولم يكن للوطنيين في الكونغو اي حق في امتلاك اسهم هذا الاتحاد ..

وكانت ارباح استغلال المناجم تذهب كلها .. الثلثان الى حكومة بلجيكا .. والثلث الى هؤلاء الرأسماليين البلجيكيين ..

وكانت ارباح الحكومة البلجيكية من استغلال المناجم في الكونغو تحتل أرقاما خيالية ، تدخل كلها في ميزانيتها العامة ..

وكانت تستغل في اقامة المنشآت الضخمة في بلجيكا ..

ولم يكن يعود على أهل الكونغو منها اي شيء.

وماذا حدث قبل اعلان استقلال جمهورية الكونغو بعدة أسابيع .

لقد وقفت الدوائر المالية في وجه الحكومة البلجيكية وعارضت في منح جمهورية الكونغو الاستقلال ..

وكان من رأي هذه الدوائر.. أن شعب الكونغو الذي ظل سنوات طويلة يتطلع الى ثرواته المنهوبة لن يهدأ بعد الاستقلال حتى يحصل على نصيب الاسد في أرباح استغلال مناجمه في كاتانجا وغيرها ولكن الحكومة البلجيكية التي خدعت شعب الكونغو اكثر من ثمانين سنة وجدت الحل ..

لقد قررت أن تقوم بخدعة جديدة لحرمان حكومة جمهورية الكونغو المركزية من ثلثي الاسهم التي يجب أن تنتقل ملكيتها اليها في اتحاد شركات المناجم بعد الاستقلال ..

وبجرة قلم أصدرت الحكومة البلجيكية قرارا بحل اللجنة الخاصة التي تمتلك ثلثي أسهم اتحاد شركات المناجم..وتمتلك الحكومة البلجيكية ثلثي اسهمها ..

وبالتالي لم تعد للحكومة البلجيكية ملكية ثابتة في اتحاد شركات المناجم حتى يمكن أن تنتقل ملكيته الى حكومة جمهورية الكونغو بعد الاستقلال!

ولكن الخدعة البلجيكية لم تفت الرئيس باتريس لومومبا .. وبقية زملائه زعماء الحركة الوطنية في جمهورية الكونغو ..

وفي مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في بروكسل في شهر مارس الماضي لبحث الشئون الاقتصادية الخاصة بجمهورية الكونغو اثير الموضوع .

وعقد هذا المؤتمر ليكمل مؤتمر المائدة المستديرة الذي عقد في شهر يناير لبحث المستقبل السياسي للكونغو ، واعلنت الحكومة البلجيكية اثناءه استقلال جمهورية الكونغو ..

وفي هذا المؤتمر الاقتصادي تم الاتفاق على أن عميلها تشومبي ان تصبح هذه الاسهم ملكا لحكومة كاتانجا ..

وقال باتريس لومومبا : ان الحكومة المركزية هي الاصل .. وكل المفاوضات دارت باسم الحكومة المركزية ..

وكانت مؤامرة بلجيكية على شعب جمهورية الكونغو .. وحكومته الوطنية !

واعود مرة اخرى الى اتحاد شركات المناجم او الاونيون مينير ..

ان هذا الاتحاد له نفوذ كبير في اقليم كاتانجا.

وهو يمتلك عدة أجهزة للمخابرات ..

وقبل الاستقلال .. لم يكن أي واحد من البلجيكيين انفسهم يستطيع أن يعيش في اية ناحية من الكونغو قبل أن يحصل على موافقة هذا الاتحاد ..

وكان نفوذ الحكام البلجيكيين يتضاءل الى جانب نفوذ المسئولين في هذا الاتحاد ..

وفي مدينة اليزابيثفيل سمعت همسا يدور عن اتفاق سري عقدته الحكومة البلجيكية مع تشومبي انه يدور حول الثمن الذي يمكن أن يتقاضاه مقابل الخدمات التي يؤديها في هذه الايام للاستعمار البلجيكي .. ومحاولاته لتحطيم وحدة الكونغو ..

وفي هذا الصدد قال لي احدهم ان اشاعات كثيرة تقول أن الاونيون مينير وعد تشومبي

وثلاثة من وزرائه من بينهم مانتجو وزير الداخلية بنسبة ١٠ ٪ من الاسهم المخصصة لحكومة الكونغو ..

ودخل هذه الاسهم لا يقل بحال من ٦٠ مليون جنيه فى السنة ! .

ولكن تشومبى يعيش الان فى كاتانجا تحت حراسة جنود المظلات البلجيكيين ..

انهم يحرسونه ..

وفى كاتانجا قاعدة عسكرية بلجيكية تعتبر من اكبر القواعد العسكرية فى جمهورية الكونغو .. واسمها قاعدة « كامنيا » ..

وفى الاسابيع الاخيرة حاول تشومبى ان يتحول الى دكتاتور ..

وكان أن اوعز الى رجال البوليس بمهاجمة مكاتب حزب لومومبا فى مدينة اليزابيثفيل واغلقها

ويمثل لومومبا فى البرلمان المحلى فى اقليم كاتانجا ٣٠ عضوا من مجموع اعضاء هذا البرلمان وعددهم ٦٩ عضوا ..

وأثار هذا الحادث شعور الناس فى مدينة اليزابيثفيل ضد تشومبى ..



مع مونجى سليم مندوب تونس فى الامم المتحدة .. الحديث عن الموقف فى الكونغو .

وفى اعتقادى انه قد خسر كثيرا بسبب هذا الحادث ..

وفى مدينة اليزابيثفيل لا يزال موابا زعيم حزب الرئيس باتريس لومومبا يعيش فى المدينة متحديا تشومبى ..

وقد فشلت كل المحاولات التى قام بها تشومبى بتهديده بالقتل للخروج من كاتانجا ..

وفى الوقت نفسه لا يجرؤ تشومبى على اعتقاله خشية أن تقع اضطرابات فى المدينة قد تطيح به وبكل البلجيكيين فى كاتانجا .

وفى مدينة اليزابيثفيل وفى المناطق التى حولها، قمت بتحريات واسعة عن حقيقة موقف تشومبى

كنت أحاول أن أعرف مدى تأييد الرأى العام له ..

وتحدثت مع السائق والجرسون والبارمان ..

وتحدثت مع العمال فى المناجم ..

وتحدثت مع جنود الجيش الوطنى .. ورجال البوليس ..

وخرجت من تحرياتى بحقيقة واحدة ، وهى أن تشومبى قد انتهى ..

ان الناس وخاصة فى مدينة اليزابيثفيل يقولون انه يحتمى بالبلجيكيين ..

ولكن ماذا يمكن أن يحدث عندما تبدأ القوات البلجيكية فى الانسحاب من كاتانجا ؟!

لن يجد تشومبى من يحميه وعندها قد يضطر للفرار على أول طائرة !

وفى الاسبوع الماضى وجه أحد الصحفيين الاجانب سؤالا مباشرا الى تشومبى أثناء أحد مؤتمراته الصحفية التى يعقدها مرتين فى كل يوم .

قال له : ماذا يحدث اذا انسحبت القوات البلجيكية ؟.

وأطرق تشومبى قليلا .. ثم قال :

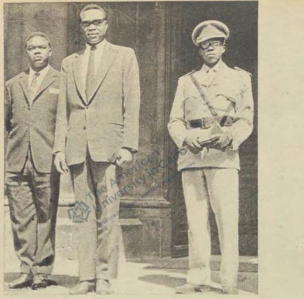
– ان ثقتى كبيرة فى جيش كاتانجا .. وهذا الجيش الذى يعنيه يتكون من ٥٠٠ جندى .. و٦٠٠ جندى بوليس ..

وكل أسلحته الثقيلة ثلاث مصفحات قديمة !

## بقيت هذه الحقائق

● رأيت بعينى مدى سيطرة البلجيكيين على كل شىء فى كاتانجا ..

وكل وزير فى حكومة تشومبى له مستشار أو



فى لندن : أعضاء وفد كاتانجا عند وصولهم الى لندن .

مستشارون من البلجيكيين .. وله واحد أو اكثر من السكرتيرين البلجيكيين ايضا ..

ويعمل فى مكتب تشومبى سبعة مستشارين بلجيكيين ولكل منهم اختصاص ..

ومن هؤلاء واحد للشئون الاقتصادية .. والثانى للشئون السياسية ..

كما ان المتحدث الرسمى بلسانه بلجيكى وصل الى كاتانجا منذ أسبوعين للعمل فى خدمة تشومبى!

واكثر من ذلك كل ضباط الجيش والبوليس من البلجيكيين ..

● وقابلت موتانجو وزير الداخلية ويقولون عنه انه أقوى رجل فى كاتانجا .. وان تشومبى يستمد جانبا من قوته من تأييد هذا الرجل له.

وموتانجو زعيم لقبيلة لا يقل عدد افرادها عن ٦٠٠ الف نسمة فى كاتانجا .. وأراد تشومبى باختياره له وزيرا للداخلية أن يضمن تأييد هذه القبيلة له ..

وترددت فى الايام الاخيرة اشاعات تقول ان السلطات البلجيكية تفكر فى أن تستبدل بتشومبى وزير الداخلية .

ولكن شخصية الرجل ضعيفة وهو يتضاءل وخاصة أمام مستشاريه البلجيكيين ..

انهم يسيرونه حسب هواهم ..

وقد يكون ذلك سببا فى وقوع الاختيار عليه الى جانب عصبيته وزعامته لقبيلته !

● وقال لى كولونيل ريخمان .. رئيس قسم العلاقات العامة فى الاونيون مينيير أى اتحاد شركات المناجم .. ان عدد العمال الذين يعملون فى مناجم الاتحاد يقدر بنحو ٢٢ الف عامل .

ونحو ٩٠ ٪ من هؤلاء العمال يمتلك كل منهم بيتا .. ويكفل له اتحاد الشركات العلاج المجانى فى المستشفى ، والمدرسة لاولاده !

ولكن الكولونيل ريخمان نسى أن يقول لى أن هنالك فارقا كبيرا فى معاملة العمال البلجيكيين .. والعمال الوطنيين .

وفى كاتانجا لا يزيد أجر العامل العادى اذا كان من الوطنيين على ٣٠ فرنكا .. أى نحو ١٧ قرشا فى اليوم .. بينما العامل الذى يماثله من البلجيكيين يتقاضى ٣٠٠ فرنك فى كل يوم ..

وعامل وطنى واحد من بين الـ ٢٢ الف عامل الذين يعملون فى مناجم كاتانجا يتقاضى ٣٠٠ فرنك فى اليوم .. أى الاجر نفسه الذى يتقاضاه العمال البلجيكيون ! .

● وقيل لى .. ان أقوى رجل فى كاتانجا كلها هو مسيو ماسونيه أحد ضباط المخابرات البلجيكية ..

انه رجل نحيف الجسم لا يرفع « البايب » من فمه .. وهو الذى يحرك تشومبى .. ويحرك وزير الداخلية .. ويحرك كل الوزراء .

وفى الاسبوع الماضى انكشف أمر هذا الرجل فجاء بضابط بوليس وطنى وعينه مديرا للمخابرات ولكن بالاسم فقط ..

وبقى مسيو ماسونيه هو كل شىء فى كاتانجا.

ولاحظت أن تشومبى ينحنى عندما يصافح مسيو ماسونيه تحية له ..

وكان هذا الرجل هو الذى أمر بطردى أنا وزميلى خميس عبد اللطيف من كاتانجا ..

● بقى شىء واحد .. لقد خرجت من زيارتى لاقليم كاتانجا وقد رسخت فكرة واحدة فى رأسى.

ان تشومبى « طرطور كبير » ... وهو لا يستحق كل هذه الضجة التى تثيرها صحف العالم حوله ..

وهو اكثر من ذلك .. خائن .. وقد استطعت أثناء الساعات القلائل التى عشتها فى كاتانجا أن أحصل على أكثر من دليل على خياناته ..

وفى رأيى .. انه قد أصبح الآن فى حالة يرثى لها ..

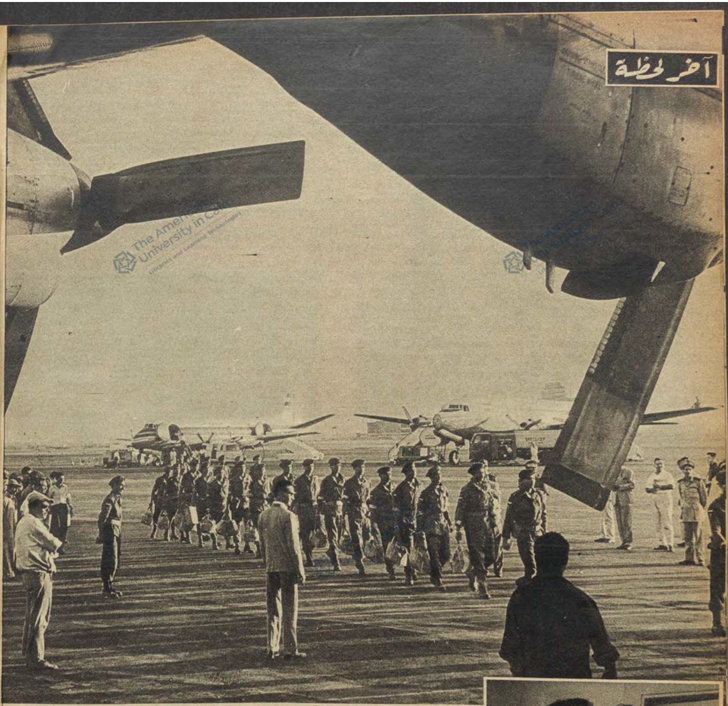
وهو يبدو كالدجاجة المذبوحة وهى تتخبط قبل أن تلفظ أنفاسها الاخيرة ..

ولا أظن انه سيبقى طويلا ، فقد انتهى !.

**جميل عارف**

مطار اليزابيثفيل : القوات البلجيكية لاتزال تحتل مطار اليزابيثفيل





من اجل السلام : كتيبة المظلات العربية فى طريقها الى الكونغو لتنضم الى قوات الامم المتحدة لتعمل

# كتيبة المظلات طارت بدون مظلات

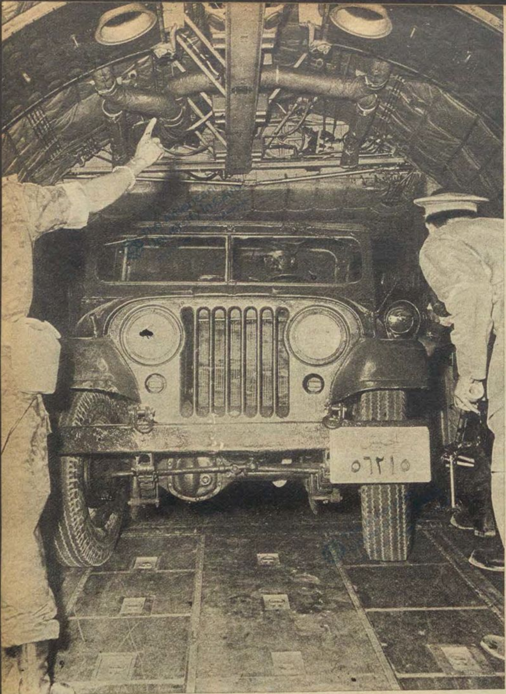
من اجل السلام ..
انطلقت طائرات الامم المتحدة من مطار القاهرة تحمل كتيبة كاملة من جنود المظلات العرب !
ومن اجل السلام أيضا ..
وافق الرئيس جمال عبد الناصر على ارسال هذه الكتيبة من جيش الجمهورية العربية المتحدة الى الكونغو لكى تنضم الى قوات الامم المتحدة هناك وتمنع حدوث الشرارة التى تهدد بالحرب !
وقبل ان تطير الكتيبة وصلت رسالة عاجلة من قيادة قوات الامم المتحدة تعلن الموافقة على تغيير مواقع كتيبة المظلات العربية وكانت القيادة العامة للقوات المسلحة قد اعترضت على المكان الذى تحدد لكى ترابط فيه الكتيبة لانه بعيد عن ليوبولدفيل ويجاور المنطقة الاستوائية ، والمكان الجديد المحدد لقواتنا فى مدينة « كوكيت هافيل » التى تبعد ٣٠٠ ميل من عاصمة الكونغو ، وقد عاشت الكتيبة يومها الاخير قبل السفر داخل معسكرها ثم تحركت الى المطار مباشرة ، وقال قائدها قبل أن يركب الطائرة : أننا لا نحمل المظلات معنا .. لاننا فى مهمة من أجل السلام !

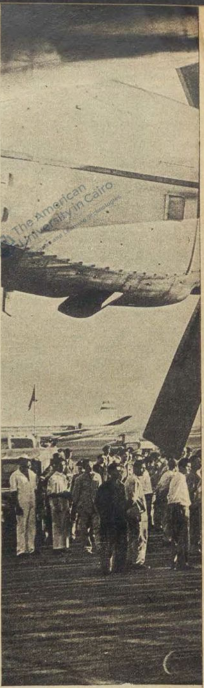
تصوير محمد يوسف وكمال راشد



قبلة اب : ضابط اب من الاقليم الشمالى واحد افراد القوة التى سافرت الى الكونغو يقبل ابنته قبل موعد تحرك طائرة الامم المتحدة بدقائق

## ■ لماذا طلبت القيادة العامة تغيير مواقع الكتيبة العربية على حدود الكونغو ؟



من اجل السلام

**المعدات فى الطائرة :** طائرة الامم المتحدة نقلت افراد كتيبةالمظلات العربية ونقلت معهم ايضا كل معداتهم والسيارات التى ستحتاج اليها القوات العربية



**قبل التحرك :** قبل تحرك افراد الكتيبة العربيــة لركوب طائرة الامم المتحدة تقدم القائد وصافحهم فردا فردا

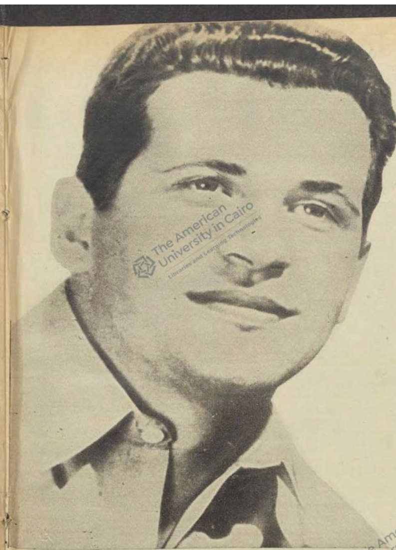



**الطائرة الخاصة :** فى دقائق تم كل شيء .. وقفت الطائرة فى المطار وتقدم افراد قوة المظلات العربية يحملون معداتهم وركبــوا طائرة الامم المتحــدة ..

■ آخر ساعة تحضر محاكمة باورز فى موسكو !

■ الفخ الذى وقعت فيه أمريكا وهدد بالحرب !

■ متى عرف خروشوف خبر اسقاط طائرة التجسس ؟



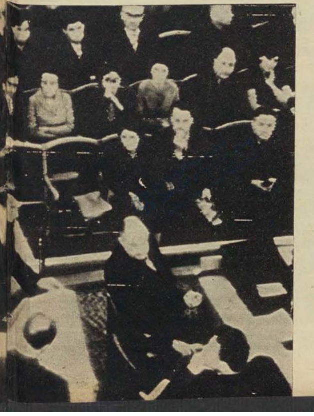
**ان ازمة الطيار الجاسوس الامريكى لم تنته . ان ذيولها تظهر يوما بعد الآخر وتتحول الى ازمة اخرى . ان باورز يرفض العودة الى الولايات المتحدة بعد انتهاء العقوبة . ان حكومة واشنطون تصمم على مبادلة جاسوسها بجاسوس سوفيتى عندها وهذه هى القصة .**



**امريكا فى القفص :** الطيار الامريكى يقف فى حراسة احد الجنود فى قفص الاتهام . لقد كانت الحكومة الامريكيـــــة معــــه فى القفص

# ازمة الجاسوس الأمريكى فى

**باورز يناقش :** باورز يناقش الوال احد الشهود والحاضرون ينصتون



كان الميدان الاحمر فى موسكو يغص بالقوات السوفيتية المسلحة التى تسير فى استعراض كبير أمام ضريح لينين صباح أول مايو الماضى ! وكان خروشوف وكبار القواد والزعماء السوفيت يطلون من الضريح لمشاهدة الاستعراض العسكرى الضخم بمناسبة عيد أول مايو !

ولاحظ الدبلوماسيون والصحفيون الاجانب عدم وجود المارشال كونستانتين فيرشينين قائد سلاح الطيران السوفيتى ضمن القواد السوفيت الذين يشاهدون الاستعراض . ولكن لم تكد تمر عشرون دقيقة على بدء الاستعراض حتى شاهد عدد من الصحفيين المارشال فيرشينين يصعد سلم ضريح لينين بسرعة ويتجه الى حيث كان يقف خروشوف والمارشال مالينوفسكى وزير الدفاع ويهمس لهما ببضع كلمات ثم ينصرف بنفس السرعة التى وصل بها ، وبدا أن هناك شيئا غامضا !

ولم يعرف سر مهمة فيرشينين الا بعد خمسة أيام حينما اعلن خروشوف ان الاتحاد السوفيتى اسقط طائرة استطلاع امريكية من طراز « ى ـ ٢ » بالقرب من سفردوفيسك فى سيبريا على مسافة ١٢٥٠ ميلا داخل الاراضى السوفيتية ، وقال خروشوف انه شخصيا الذى أصدر الامر باسقاط الطائرة عندما ابلغ بوجودها فوق الاتحاد السوفيتى !

وكان هذا البيان المقتضب الذى خلا من اية تفاصيل فخا نصبه خروشوف بمهارة للولايات المتحدة ، فقد اسرعت الحكومة الامريكية وهى لا تعلم شيئا من ظروف اسقاط الطائرة واعلنت أن هذه الطائرة من الطائرات التى تقوم بالابحاث الجوية وانها ربما دخلت الاتحاد السوفيتى بطريق الخطأ

وتلقف خروشوف هذا التفسير من جانب امريكا وعقد فى ٩ مايو مؤتمرا صحفيا صاخبا أعلن فيه بسخرية مريرة

ان قائد الطائرة ى ـ ٢ على قيد الحياة وانه اعترف بانه كان يتجسس فوق الاتحاد السوفيتى وانه سيقدم الى المحاكمة !

ووجدت امريكا نفسها فى مأزق حرج وتخبطت الحكومة الامريكية واقدمت على تصرف لم يسبق له مثيل فى تاريخ العلاقات الدولية فاعترفت بأن الطائرة كانت تتجسس وأن التجسس جزء من السياسة الامريكية وانها لن تكف عنه ، كان هذا تحديا سافرا للاتحاد السوفيتى

وتطور الحادث بشكل خطر .. وكان السبب المباشر فى انهيار مؤتمر الاقطاب والغاء رحلة ايزنهاور للاتحاد السوفيتى وتوقف محادثات نزع السلاح فى جنيف ، وتكهرب الموقف الدولى ودخلت الحرب الباردة مرحلة بالغة الخطورة .

## باورز يدخل التاريخ

هكذا دخل الطيار الامريكى فرانسيس باورز التاريخ . لقد كان التفاؤل يسود العالم بعد رحلة خروشوف الى الولايات المتحدة . وكان هناك امل كبير فى أن تستطيع الكتلتان المتنازعتان حل مشاكلهما بالطرق السلمية فتزول الحرب الباردة ويتلاشى التوتر ، ثم جاءت رحلته فوق الاتحاد السوفيتى فوصلت بالعالم الى حافة الحرب ، وما زال العالم يقف عند هذه الحالة حتى الآن !

والواقع ان باورز لم يكن يحاكم وحده فى محاكمته التى انتهت يوم الجمعة الماضى . لقد كان الكثيرون يقفون معه فى قفص الاتهام . كانت تقف معه الحكومة الامريكية وحكومات الدول التى تستخدم طائرات التجسس قواعد فى اراضيها . فممثل الادعاء السوفيتى هاجم الدوائر الحاكمة فى امريكا وهاجم المخابرات الامريكية وانتقد الدول التى تسمح لطائرات التجسس باستخدام اراضيها ، ورئيس المحكمة هاجم ايضا الحكومة الامريكية ، وفعل نفس الشىء المحامى السوفيتى الذى ترافع عن باورز لكى يدلل للمحكمة أن باورز لم يكن الا اداة تنفذ السياسة الامريكية .

بل ان اعترافات الطيار الامريكى كانت فى الواقع بمثابة القاء الاتهام على حكومته . لقد اعترف بانه ارتكب جريمة فى حق الاتحاد السوفيتى وأعرب عن ندمه ولكنه قال انه لم يكن يستطيع أن يرفض المهمة لان ذلك يعرضه للسجن .

وهكذا حوكمت الحكومة الامريكية وحكومات الدول التى تسمح لها باستخدام اراضيها فى اغراض التجسس ولكن الطيار فرانسيس باورز هو وحده الذى سيتحمل العقوبة وهى السجن عشر سنوات .

وسيقضى باورز من هذه الفترة ثلاث سنوات فى السجن اما السنوات الباقية فقد تحدد اقامته فى منطقة معينة يحيا فيها حياة عادية ويحصل على عمل وتستطيع زوجته أن تعيش معه .

## ضمير الزوجة

وكما اوقع حادث الطائرة الحكومة الامريكية فى أزمة حرجة فقد أوقع زوجة باورز فى ازمة محيرة ايضا ، ولكن الازمتين مختلفتان . ان الازمة التى وقعت فيها الحكومة الامريكية ازمة دبلوماسية اما أزمة بربارة باورز فهى ازمة ضمير . فلما كان زوجها سيقضى فترة من العقوبة تستطيع هى أن تعيش معه خلالها فانها الآن حائرة . هل تترك وطنها واسرتها واصدقاءها وتعيش مع زوجها حتى تنتهى سنوات العقوبة أم تتركه وحده ؟

بل أن هناك ما هو اهم من هذا . لقد أعلن المحامى السوفيتى جريتيف ان باورز ابلغه انه قد لا يعود الى الولايات المتحدة بعد اطلاق سراحه . فهو بعودته الى الولايات المتحدة بعد أن اعترف أمام المحكمة بالتجسس قد يعرض نفسه للمحاكمة فى امريكا بتهمة افشاء معلومات عسكرية سرية . وعقوبة هذه التهمة السجن عشر سنوات أو غرامة قدرها ١٠ آلاف دولار او كلتا العقوبتين . واذا اتخذ باورز هذا القرار فعلا فان زوجته ستجد نفسها أمام أحد امرين : أما أن تتخلى عن زوجها أو تترك وطنها الى الابد .

ويحاول الرسميون الامريكيون صرف باورز عن التفكير فى عدم العودة الى الولايات المتحدة . فقد أعلن الرسميون الامريكيون أن باورز لن يقدم الى المحاكمة عندما يعود الى بلاده . بل ان جيمس هاجرتى السكرتير الصحفى للبيت الابيض صرح بأن ايزنهاور ووزير خارجيته هيرتر لن يهملا مسألة باورز . وفسر بعض الرسميين الامريكيين هذا التصريح بأن ايزنهاور قد يبذل بعض المساعى للافراج عن باورز .

أما هذه المساعى فان عددا من الرسميين الامريكيين يقول انها ستكون عبارة عن عرض تقدمه امريكا للاتحاد السوفيتى بمبادلة باورز بالكولونيل رودولف ابفانوفيتش وهو سوفيتى حكمت عليه احدى المحاكم الامريكية عام ١٩٥٧ بالسجن ٣٠ عاما بتهمة التجسس . ●




أسرة الطيار فى موسكو : زوجة باورز تقف بين والدته ووالده امام السفارة الامريكية فى موسكو قبل ذهابهم لحضور المحاكمة




ضمير الزوجة فى ازمة : انفعالات مختلفة تبدو على وجه بربارة زوجة باورز وهى تتابع فى اهتمام مناقشات المحكمة . ان الزوجة تجتاز الآن ازمة ضمير



هيئة المحكمة : الجنرال فيكتور بوريسوجلوبسكى رئيس المحكمة واحد اعضائها اثناء محاكمة الطيار الامريكى

# مرحلة الخطر !

باهتمام . لقد دخل باورز التاريخ بطائرة يو-٢






# كشف مؤامرتين ضد ديجول



ديجول رئيس جمهورية فرنسا كشف الستار أخيرا عن مؤامرتين دبرتا للاطاحة بحكمه وتعيين مجلس عسكرى لحكم فرنسا يوضع على رأسه أندريه زيلر قائد الجيش الفرنسى . والاخطر من هذا أن الولايات المتحدة كانت تتوقع مثل هذه المؤامرات فأصدرت الحكومة الامريكية تعليماتها الى الاسطول الامريكى السادس فى البحر المتوسط بأن يكون على أهبة الاستعداد لحماية ديجول ضد أية حركة ضده كما تعهد الجنرال لوريس نورستاد قائد حلف شمال الاطلنطى بأن تؤيد قوات الحلف ديجول ضد أى انقلاب .

وهذه الاسرار الخطيرة أذيعت فى كتاب أصدره أخيرا فى فرنسا عدد من الصحفيين الفرنسيين يتزعمهم صحفيان شقيقان هما سيرج وميرى برومبيرجيه

ويقول الكتاب أن الذين دبروا هاتين المؤامرتين هم عدد من العسكريين والمدنيين فى كل من فرنسا والجزائر .

ويقول الكتاب ان المؤامرة الاولى دبرت ابان المعارضة القوية التى اعلنها عدد من ضباط الجيش بالاشتراك مع المستوطنين الفرنسيين فى الجزائر ضد ديجول فى العام الماضى . وكان مقررا تنفيذ الانقلاب ضد ديجول يوم ١٥ اكتوبر من العام الماضى ولكن اغلبية ضباط الجيش قرروا بعد تردد اطاعة أوامر ديجول .

ويقول الكتاب ان نفس الشىء حدث عند تدبير المؤامرة الثانية بعد أن عزل ديجول الجنرال جاكماسو قائد المظلات فى الجزائر !

## نجيب محفوظ يبحث عن ١٢٥٠ جنيه

الاديب نجيب محفوظ مدير مؤسسة دعم السينما ارسل فى الاسبوع الماضى خطابا الى مصلحة الاحصاء والتعداد يطلب فيه تسديد مبلغ ١٢٥٠ جنيها قيمة تكاليف فيلم الثروة البشرية الذى أنتجته المؤسسة لحساب مصلحة الأحصاء . هذا الفيلم تم عرضه فى ٢٤ دارا للسينما فى الاقليمين والغرض منه تهيئة الراى العام لمساعدة رجال التعداد فى القيام بمهمتهم .

## آخر ساعة

### تصفق



**لكتيبة المظلات العربية**

التى طارت الى الكونغو لكى تشارك فى اقرار السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة!

### وتصفق أيضا



**لسفينة الفضاء**

التى غزت الفضاء بحيواناتها وأعادها العلماء السوفيت الى الارض بعنصر علمى جديد!

## اكتشاف طبى جديد لمعرفة قابليتك للاصابة بالجلطة



الدكتورة فاطمة عبد الخالق المعيدة بكلية طب قصر العينى والمرشحة الوحيدة لبعثة الى ايطاليا لمدة عام تبدأ فى اكتوبر القادم لاتمام ابحاثها عن جلطة الدم، وهو البحث الذى حصلت بمقتضاه اخيرا على درجة الدكتوراه والذى يعتبر أول بحث من نوعه لتحديد كمية البروتينات والمواد السكرية والمواد الدهنية الموجودة فى الدم وملاحظة تغيراتها فيه خصوصا ( المواد الدهنية ) لمعرفة ما اذا كان الفرد معرضا للاصابة بجلطة الدم فى المخ او القلب ، وفى ايطاليا ستكون أبحاثها استمرارا لابحاثها السابقة لمعرفة العوامل الاخرى المؤثرة لتجلط الدم واسبابها فى افراد شعوب اوربا .

## عزيز أباظة يكتب مسرحية جديدة فى سويسرا

● الشاعر **عزيز أباظة** .. سيحمل حقائبه هذا الاسبوع فرارا من حر القاهرة ، ويطير الى سويسرا ليقضى بقية أشهر الصيف .. حول البحيرات وبين الخمائل شهرا ونصف شهر لعل ربات الشعر ـ كما يقول ـ تلهمه مسرحية شعريه جديدة يفتتح بها موسم الاوبرا القادم!! ولسوف يمر فى طريق عودته الى القاهرة على جامعة القرويين بمدينة فاس بالمغرب ، ليمثل المجمع اللغوى فى المؤتمر الكبير الذى تقيمه الجامعة بمناسبة مرور ثلاثة عشر قرنا على انشائها ..

بقى أن نعرف ان المؤتمر سيعقد فى المدة من ٤ الى ٩ اكتوبر القادم .

## وزير الأشغال يرأس مجلس إدارة جامع

الدكتور احمد الشرباصى وزير الاشغال اختير هذا الاسبوع رئيسا لاول مجلس ادارة مسجد « ثاهر النثار » بمصر الجديدة .. وترجع قصة هذا الاختيار الى أن اهالى الحى الذى يحيط بالمسجد فكروا فى تطوير فكرة المسجد تطويرا اجتماعيا ، وتحويله من مجرد مكان لتادية الفرائض الدينية .. الى مركز للاشعاع الاجتماعى والنشاط الاسرى .. وقد اجتمع كل من اللواء محمد عجرمة والدكتور على عبد الواحد مع العميد عباس حافظ والسيد فرج مدير الجامعة الشعبية .. وقرروا تكوين مجلس ادارة لهذا الغرض .

وصدر أول قرار من المجلس .. بانشاء مركز ثقافى فى حديقة المسجد وتكونت على الفور مكتبة ضخمة تحوى مئات من الكتب النافعة .

هذا .. وقد قام كل من السادة وزير الثقافة والارشاد والاوقاف والسيد حسن عباس زكى .. بتشجيع الفكرة وقاموا بافتتاح المركز الجديد هذا الاسبوع .



## نقل مكتبات سور الأزبكية

الدكتور **ثروت عكاشة** .. وزير الثقافة والارشاد .. فى الطريق الى مكتبه مشروع يقضى بتنظيم مكتبات أسوار الازبكية وارصفتها من أجل نشر الثقافة الشعبية .. وكانت بلدية القاهرة قد قررت ازالة المكتبات المنتشرة هناك حول السور ، وشكا اصحابها من أن هذه الازالة ستصيبهم باضرار بالغة ، لانهم وأسرهم يعيشون من أرباحها .. ومن انهم لا يجدون أمكنة أخرى ينقلون اليها مكتباتهم ! .

وعندما علمت وزارة الثقافة والارشاد بتفصيلات المشكلة القائمة بين أصحاب المكتبات والبلدية أمرت الجامعة الشعبية أن تقدم فورا مشروعا لحل المشكلة .. ويتلخص مشروع الجامعة الآن فى انشاء أكشاك على نظام حديث حول السور المواجه لتمثال محمد فريد بنهاية شارع ٢٦ يوليو ، وتاجيرها بمبالغ رمزية لاصحاب مكتبات الارصفة المطلوب ازالتها

## حل جديد لأزمة المساكن



الدكتور محمد كامل الرحمانى سفير الجمهورية العربية فى تشيكوسلوفاكيا مشغول هذه الايام بتقديم اقتراح خاص بحل ازمة المساكن الى المسئولين ..

ويقضى الاقتراح باقامة فيلات فى الضواحى لسكنى الذين لا عمل لهم فى العاصمة وذلك لشرائها او لتاجيرها باجور زهيدة ويضيف السفير قائلا .. ان هذا الحل قد اتبعه التشيكيون فى القضاء على ازمة المساكن فى براغ ..

ويستطرد السيد السفير قائلا .. انه مشغول ايضا .. بدراسة اقتراح آخر قدمه له احد اصدقائه .. والاقتراح عن نشر اللغة العربية بين اعضاء السلك الدبلوماسى .. فيقول السيد السفير انه سيطلب أفلاما تليفزيونية .. قصيرة لتعليم اللغة .. وسيحملها معه الى براغ ويذيعها من محطة تليفزيون براغ ..

# حديث بدون أرقام مع وزير الأرقام !



تحقيق يكتبه : محمد علي غريب

**وزير الارقام يتكلم لاول مرة بدون ارقام : انه يبتعد عن الميزانية والاقتصاد ويتحدث في الفن والروحانيات : د. حسن عباس زكي الوزير المتصوف يشرح لك كيف يجمع بين الروحانيات والماديات !**

اعترف مخلصا اننى حتى اليوم ، لا اعلم ما هو حاصل ضرب تسعة فى ثمانية . ولا سبعة فى ستة . وكانت حصة الحساب بالنسبة لى فى المعهد الذى تعلمت فيه . تمثل فضيحة شائنة

ومع ذلك فقد ذهبت الى منزل السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد ، لاخذ منه حديثا . وفى طريقى الى هناك كان يخيل الى اننى أسبح فى بحر من الارقام والاحصائيات ، فينتابنى الفزع وتعاودنى الرغبة فى أن أهرب من هذا اللقاء .

وأمضيت ساعتين تقريبا مع السيد الوزير لم نعرض خلالهما لاى رقم من الارقام ، فضايقنى هذا ، وأحسست أن « كرامة » جهلى بالحساب قد جرحت !

وكنت أنا وزميل المصور جمال يوسف نجلس ساكتين ، وبدلا من أن نسأل سيادة الوزير أصبحنا نحن المسئولين .

وعرفت أن زميلى من ( بور سعيد ) من بلدة سيادة الوزير ، وانهما كانا زميلين فى الدراسة وتبودلت بينهما هذه الذكريات الجميلة التى لا يذكرها المرء عن صباه الا وهو يبتسم !

## طريق الغد

وكان لابد ان نجد مفتاحا للحديث

قلت لسيادة الوزير :

– قرات كتابك « طريق الغد » ولى عليه ملاحظة يسيرة

– ما هى ؟

– لقد عرضت لثوراتنا الاخيرة ، ثورة ١٨٨٢ وثورة ١٩٣٥ وثورة ١٩٥٢ وأغفلت ثورة ١٩١٩ فما هو السبب ؟

وبدا لى أن السيد الوزير فوجىء بهذا السؤال ، ولم يكن يتوقعه أبدا ، فتريث قليلا قبل أن يجيب :

– أو حدث هذا ؟

قلت له : « نعم .. »

قال لى :

– لابد ان ذلك كان خطأ مطبعيا .. اذ لايمكن ان يغفل كاتب عربى أمر هذه الثورة الشعبية الكبرى . فهى حدث خطير خالد فى تاريخنا

واستطرد يقول :

– هذا الكتاب مجموعة مقالات نشرت فى الصحف ، وقد أضفت اليها جانبا من مذكراتى التى ادونها ، عندما اقترح على أحد الاصدقاء أن أضم هذه المقالات فى كتاب .

– هل لسيادتكم كتب أخرى ؟

– عندى فى منزلى حوالى ١٥ مجلدا . لم احاول ان اقوم بطبعها . لان بعضها كتبته فى سن مبكرة ، وقد تكون الآراء التى وردت به فى حاجة الى المراجعة والتنقيح .

## الفن

– عرضتم سيادتكم فى هذا الكتاب للفن ، وطالبتم بأن يتجه الفن الى القيم الروحية . فهل الفن الذى نسمعه من محطة الاذاعة يتجه الى القيم الروحية ؟

– كلا بالطبع .. ليس كل ما نسمعه يستحق هذا الوصف ، ولهذا طالبت بأن نمنع هذه الاغانى المبتذلة والموسيقى التى توحى بالذل والميوعة ، حتى لا نحيى القوى الحلبية فى النفوس ونحن لا نريد فى حياتنا نشازا وانما نبتغى أوتارا تتألف منها حياتنا ويرسمها تاريخنا . ثم نعزف على هذه الاوتار ، ما يحقق بناء أفراد أقوياء يحافظون على ما اكتسبوه . وما يؤكد لتكوين مجتمع بنأى عن الفساد والفوضى ، وهذا هو الفن الذى نريده ، لا نريد اثارة الغرائز البهيمية . وانما ننشد توجيها نحو القيم الروحية . لان الفن الذى يهدف الى اثارة الغرائز ، هو معول يهدم قوميتنا ويودى بقيمنا الخلقية والاجتماعية .

هذه هى الصورة التى رسمتها للفن فى كتاب « طريق الغد »

واستطرد الوزير قائلا :

– عندما نتحدث مثلا عن فن الباليه قد يتبادر الى بعض الاذهان هذا المعنى الرخيص المبتذل للرقص . وحين نقرأ ما دبجته أقلام الكتاب الروس القدماء عن « الباليه » نوقن بانه كان قديما يمثل اتصالا حقيقيا بالكواكب . ولهذا نجد فى عدد راقصاته هذين الرقمين ( ٧ ) و (١٢) فهو كما قصد منه القدماء حركة تومىء الى العبادة والى التقرب من الآلهة . وهو فى مظهره يتخذ أشكالا تتسم بالتوافق والتناسق فيحس الذى يشاهده الفتنة المجردة من الخسائس ، والجمال الذى لا يهبط الى مرتبة الغرائز . بل يسمو بالنفس الى هذه المتعة الروحية الساحرة

« لا نريد للمتفرج فى مسرح ، وما اليه ، أن يجلس وكأنه جالس فى معبد ، يتمتم بشفتيه الصلوات والدعوات ، فهذا ما لا طاقة للبشر به ، ولكننا نريد أن يحظى المرء من الفن بهذه النشوة الروحية ، التى تكاد تنسيه نفسه ، وترتقى به الى مدارج السمو والرفعة ، فهذه اللحظات التى تعمر نفوسنا ونحن نشاهد الفن بمختلف الاحاسيس الرقيقة العذبة ، هى التى تهذب مشاعرنا وتقوى نفوسنا ، وتجعلنا أكثر استعدادا لاحتمال ما عسى أن تفاجئنا به ظروف الحياة من متاعب ومشاق »

## الروحانيات والماديات

وانتقلنا من الحديث عن الفن الى الحديث عن الروحانيات والماديات ، فهذا الوزير الذى يقبض بيديه القويتين على أضخم أداة للاقتصاد فى الشرق الاوسط ، هو روحى متصوف .

ولست مستطيعا أن أروى هنا كل ما استمعت اليه من درس فى التصوف والروحانيات ، فان ذلك فوق مقدورى بمراحل .

لقد بذل الوزير جهدا نبيلا فى تبسيط عباراته ، غير أن ذلك كان بمثابة محاولة يائسة . والاسماء التى وعيتها هى ابن سينا .. الفارابى .. محيى الدين بن عربى .. الحلاج ..

قلت له :

– كيف امكن أن تجمع بين الروحانيات والماديات ؟

وقال لى :

– يخطىء البعض حين يتصور أن الصوفى يجب أن يكون أبله ساذجا يسيل لعابه على طول لحيته وتزركش الاوساخ ثيابه . وهذه صورة مغلوطة . فالصوفى يجب أن يكون على علم ودراية . وأن يكون قويا يكافح ويناضل ويملأ دنياه عملا وانتاجا . ولنا أسوة حسنة بالمتصوف الاعظم وهو الرسول الكريم محمد بن عبد الله ، فقد كان يجاهد ويعمل طوال يومه ، وقد كان أقرب خلق الله الى الله ، غير أن ذلك لم يصرفه عن النضال فى سبيل تحرير الانسانية من كل ما يؤذيها فى عقيدتها وفى سبيل نهوضها وتقدمها الى حياة أفضل .

قلت له :

– متى بدأت تتعشق الروحانيات ؟

وقال لى :

– ان هذا يرجع الى زمن بعيد .. كنت فى العاشرة من عمرى . وكان والدى موظفا فى جمرك بور سعيد ، ثم نقل الى العريش ، ومضى شهر على نقله ، فأحببت أن أكتب له خطابا . ولم يكن فى استطاعتى فى ذلك الحين ، أن أنشىء هذا الخطاب من ثقافتى المحدودة . وكان أن ذهبت الى احدى المكتبات ، وطلبت من صاحبها أن يبيعنى نسخة من هذه الكتب التى تعين على كتابة الرسائل .

وقال لى الرجل : « خذ منها ما تشاء » وأشار الى لوحة من الكتب فى واجهة المكتبة ، ووجدت فيها « رسائل ابن سينا » وكان أن اشتريت هذه الرسائل لانشىء منها خطابا لوالدى !

ولما جلست لقراءتها لم أجدها تصلح لاعانتى على كتابة الخطاب ، ولم أفهم أكثر ما قرأته منها ، ولكننى مع ذلك سررت من متابعة قراءتها ... كنت أحاول أن أعرف ماذا يريد أن يقول ابن سينا فى رسائله !

« وكان خالى المرحوم السيد محمود الصياد نقيب أشراف بور سعيد ، يؤثرنى بمحبته ورعايته ، وكان يشجعنى على القراءة ويبذل غاية جهده فى تفهيمى ما عسى أن يغلق على فهمه

« ومنذ هذا الوقت ، أحببت القراءة وكنت أفرح بالعطلة المدرسية السنوية ، لا لالعب ولا لاعبث . بل لاقرأ ..

« قرأت الكثير ، وتدرجت بحكم التقدم فى السن ، فى فهم ما يغمض على فى هذه الكتب التى وضعت للخواص ، واضطررت الى أن أقرأ الى جانب هذه الكتب الصوفية كتبا فى الطب وفى العلم وفى الادب ، وطاب لى أن أتابع حركة التأليف فى العالم »

## الايمان

وتطرق بنا الحديث الى الايمان وربما استغرق حديثنا عنه أكثر من نصف ساعة ، وذكر السيد الوزير حديثا قدسيا . هو ( عبدى أطعنى تكن ربانيا تقول للشىء كن فيكون )

وقال سيادة الوزير :

– ان الايمان هو كل شىء فى هذه الحياة ، فايمان قائدنا بالله وبوطنه ، وايماننا بالله وبوطننا هو الذى جعلنا ننتصر على ثلاث دول معتدية فى بورسعيد ، وعندما خرجنا من هذا العدوان الاثم منتصرين ، كانت تنتظرنا كوارث أشد هولا اذ ان أموالنا كلها تقريبا قد جمدت .

« كان أعداؤنا أقوياء جدا ، وأغنياء جدا ، وجرت حادثت المستضعفين كالسيل ، تحاول أن تعوق خطواتنا الى النهوض والى التحرر ، وسمعناهم يقول : « هذه الدول العظيمة التى تملك أكثر ثروات الدنيا ، كيف يتسنى لنا أن نتخلص من حصارها الاقتصادى ؟ » وكنت وقتها مديرا لمصلحة النقد ، وأعرف كل شىء عن هذه العراقيل التى توضع فى طريقنا ، ولكن الايمان صنع المعجزات .

« ذهبنا الى السعودية ففتحت لنا صدرها ، وذهبنا الى سويسرا واستطعنا أن نقنعها بعدالة قضيتنا وتربح وتوفها فى صفنا ، وخطوة فخطوة انفرجت الازمات وتحطمت المشاكل وعاد اقتصادنا قويا سليما .

« ما الذى صنع هذا ؟ هو الايمان .. »

واستطرد الوزير قائلا .

– فى الماضى كنا عندما تنشب المظاهرات ، لا يبذل المتظاهرون من الجهد أكثر من ركوب الترام وتحطيم المصابيح والاعتداء على المؤسسات الاقتصادية ثم يغشاهم الفتور والاعياء فينصرفون

« غير أن الذى حدث فى بورسعيد أيام محنتها ، ان كان الشعب هناك يسلك طريقه الى المقاومة الشعبية وكان جميع أفراده جيشا منظما لايعرفون سوى الطاعة والعمل والكفاح الجدى .

« واكسبتنا هذه الاحداث الاليمة التى مرت بنا حصانة قوية ، فلم نعد نفزع من شىء نحن الذين كان مجرد تحرك بارجتين بريطانيتين فى البحر المتوسط كافيا لان نتراجع عن تمسكنا بحقوقنا المشروعة !

« والدليل على هذا انه حين وقع حادث الباخرة « كليوباترا » كان كثير من الزملاء والاصدقاء يسألوننى : « ماذا عسانا نصنع ! » وكنت أقول : « وماذا يمكن أن يحدث ؟ لن يحدث لنا شىء على الاطلاق مما يؤذينا . وسيجىء القمح الينا من هذه الجهة ومن تلك .. سنخرج من الموقعة ظافرين » .

## كان يحب الهندسة

وسألت السيد الوزير :

– هل دخلت كلية التجارة عن رغبة ؟

– كلا ... كنت راغبا فى دخول كلية الهندسة ، اذ اننى حصلت فى الرياضة على درجات مرتفعة . غير أن والدى أراد لى أن ادخل كلية التجارة . وظللت أكثر من ثلاثة شهور لا أذهب الى كلية التجارة راجيا أن يعدل والدى عن قراره ، ولما لم أجد جدوى فى اصرارى خضعت للامر الواقع

واستطرد بنا الحديث الى الدين وقال لى السيد الوزير :

– يجب أن يتعلم اطفالنا الدين بطريقة غير منفرة . واذكر أن أخانا الاستاذ عبد الحميد جودة السحار ، وضع كتيبات صغيرة جدا وكثيرة جدا عن قصص الانبياء وما اليها وأنا أقدم هذه الكتيبات الى ولدى ، ولا أشعره أبدا بأننى سأمتحنه فيها ، فان ذلك يؤثر فيه وقد يصيبه بعقدة نفسية ، ولكننى أناقشه لاضمن انه قرأ هذه الكتيبات .

وقال لى السيد الوزير :

– بودى أن أرى علماءنا الاعلام يدرسون لنا الدين كما يجب أن يدرس . وعندما كنت فى أمريكا كان ثمة قسيس اسمه « بيشوب » يظهر على الشاشة ويتحدث عن الله وعن الايمان وكنت أعجب بما يقوله ، لانه لم يكن يتحدث عن هذه الشئون العليا كقس مسيحى بل كانسان يعلم جيدا ما يقول

« وبودى أن يتحقق أمران بالنسبة للدراسة فى الازهر ، اما أن يتعلم طلابه العلوم الحديثة على أوسع مدى ، واما أن يتولى رجاله تلقين ابنائنا فى الجامعات ما تعلموه فى دراستهم الازهرية »

**

وغادرنا عمارة « الاونيون » المطلة على النيل ، وقال لى زميلى المصور :

– كان سيادة الوزير وأخوه اثنين لايخالطاننا نحن التلامذة فى اللعب والعبث ، وكان الوزير لا يسير الا فى يده كتاب ، وكان يعقد الندوات على نواصى الطرقات ليناقش لداته فى الواجبات المدرسية ، ولم أره مرة يشارك فى العبث .. كان جادا الى أقصى حدود الجد وهو فى سنه الصغيرة !

محمد على غريب



# حريق دمشق

## المطافئ تنقذ سوق الحميدية من نار الذهب

كادت النار تلتهم سوق الحميدية وعاشت دمشق ست ساعات وهي تضع يدها على قلبها من الحريق الكبير الذي بدأ في الخامسة صباحا وانطلقت الشرارة الاولى من جهاز راديو في أحد بيوت الصاغة ثم تحولت الى نيران تلتهم كنوز الذهب في ٥٠٠ محل تبيع المجوهرات والمصوغات .

وأصيب سكان الصاغة والحميدية بالرعب وخرجوا في الشوارع وحاصرت فرق الاطفاء المنطقة بكاملها .

واعلنت حالة الطوارئ في جميع مراكز المطافئ بعد أن تبعثر الذهب على الارض في كل مكان !

والشيء الذي زاد لهيب الحريق هو احتراق مائة مخزن للاخشاب كانت قريبة من النار وذاب الذهب وتحول الى سبائك في بعض المحلات ولكن القدر تدخل في آخر لحظة وانقذ ثروة دمشق من الحريق الكبير !

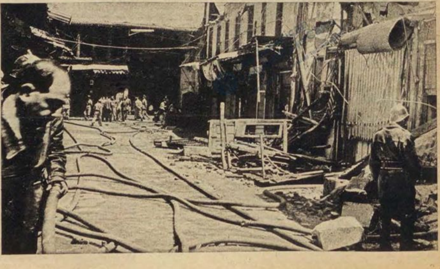


**انهيار ٦ منازل : ٦ منازل انهارت فوق اصحابها .. لقد استمر صراع رجال الاطفاء مع الحريق خمس ساعات ونصف ساعة خمدت بعدها النيران ، وكانت المنازل المنهارة كلها قديمة ..**

**محاصرة مكان الحريق بعد دقائق من بداية الحريق حاصر رجال الجيش الاول والدفاع المدني والشرطة مكان الحريق ، وتم اخلاء سوق الصاغة والشوارع القريبة منها وفرضت حراسة على المنطقة كلها**



ماساة سوق الذهب : بقايا محلات بيع الذهب والمجوهرات التى كادت تبتلعها النيران وامتدت الى مخازن الاخشاب القريبة من سوق الصاغة ، وبرغم محاصرة النيران فقداحتاجت الىمجهودات كبيرة حتى امكن اطفاؤها !



### تعليمات للمأذون..

# اطلب بطاقة العائلة قبل عقد الزواج!

لن تتكرر بعد الآن مهزلة الزوج الذى قال لخطيبته قبل الزواج انه تاجر كبير ثم اكتشفت يوم الصباحية انه جزمجى .. وعندما فكرت فى الطلاق قتلها هذا الاسبوع فى شارع خيرت بالسيدة زينب . لن تقع شقيقتك او ابنتك بين يدى رجل مزواج هوايته الزواج والطلاق . ستتلاشى منذ الآن الجرائم المستمرة التى تقع بسبب زواج بعض النساء باكثر من رجل فى وقت واحد . ان تغييرا كبيرا سيتم بعد ايام فى حياتنا الاجتماعية . . والسبب شىء جديد سيدخل حياتنا ضمن قانون الاحوال الشخصية سيحصل كل رب اسرة على « بطاقة العائلة » الحصول على هذه البطاقة امر اجبارى يعرضك للحبس والغرامة اذا تخلفت عن تنفيذه . سيدون فى البطاقة تاريخ ميلادك وتاريخ زواجك واسم زوجتك وتاريخ ميلادها واسم كل مولود لكما وكل تفصيلات حياتكما الاجتماعية اولا باول .



زكريا محيى الدين وزير الداخلية المركزى يشرف بنفسه على تطبيق بطاقة العائلة فى الاقليم الجنوبى .



اللائحة النهائية : العقيد عبد المنعم اسماعيل مدير البطاقات الشخصية وماجد المالكى مدير الاحوال المدنية فى الاقليم الشمالى والمقدم انور حبيب وكيل البطاقات الشخصية وابراهيم عزمى مراقب عام الشئون القانونية بوزارة الداخلية وعدنان عقده وكيل الاحوال المدنية وعلى صلاح الدين مدير مكتب وزير العدل . اعضاء اللجنة التى امر زكريا محيى الدين بتشكيلها لوضع اللائحة النهائية للقانون

## ■ النظام الجديد جاء من الإقليم الشمالى!

## ■ مطلوب من الازواج ان يحضروا عن وثائق زواجهم قبل استخراج البطاقة

## ■ الكذب ممنوع فى بيانات البطاقة الجديدة!

ان نظام بطاقة العائلة معمول به فى الاقليم الشمالى وكل دول اوربا ، وسيطبق فى الاقليم الجنوبى لاول مرة بعد ان طالبت به اللجان النسائية فى الاتحاد القومى لحماية المرأة ومنع تفكك الاسرة .. وقدمت توصية فى الاتحاد القومى بتطبيق هذا النظام فورا فى الاقليم الجنوبى .. وتحققت التوصية ، وصدر قرار جمهورى فى الشهر الماضى بتوحيد قانون الاحوال المدنية فى الاقليمين ، وفى الوقت نفسه صدر قرار جمهورى آخر بانشاء مصلحة باسم « الاحوال المدنية » والمصلحة الجديدة تتبع وزارة الداخلية وتتولى تسجيل الزواج والطلاق والمواليد والوفيات والتبنى والاقامة وفى مقدمة اعمالها استخراج بطاقة العائلة .

والنظام الجديد سيحتم عليك قبل الزواج ان تملأ انت وعروسك استمارتين تسلمهما للمأذون الذى سيتولى بنفسه توصيلهما الى المختصين فى مصلحة الاحوال الشخصية ، وبعدها تتم مراسم الزواج عندما يثبت عدم وجود عوائق تمنع احدكما من الزواج بالآخر ..

ان هذه العملية نفسها تتم الآن بالاقليم الشمالى ، وهى نفسها التى ستطبق فى الاقليم الجنوبى ..

### الكذب ممنوع

وفى قسم تسجيل الزواج والطلاق بالسجل المدنى لمحافظة دمشق ، رأيت احد العرسان وهو يطلب من موظف القسم استمارتين ليملأ احداهما ، وتملأ عروسه الاستمارة الثانية .. وملأ استمارة دون فيها مجموعة من البيانات ، واهمها

الاجابة على هذا السؤال : هل سبق له الزواج ؟ .. وكم مرة تزوج ؟ ..

وإياك والكذب . . انك لاتستطيع ان تذكر بيانات غير صحيحة .. تذكر مثلا انه لم يسبق لك الزواج مع انك متزوج ، أو كنت متزوجا .. أن السجل المدنى يكشفك فى الحال . . وفى ثوان يعطيك اسم زوجتك التى فى عصمتك وتاريخ زواجك منها وسنها ، وكل شيء عن حياتكما .

قال لى ماجد المالكى ، مدير عام الاحوال المدنية فى الاقليم الشمالى : ان حالات الكذب نادرة جدا . فكل المواطنين يقدرون دقة سجلاتنا .

قلت له : « ألم يحدث ان تزوجت فتاة من شخص متزوج ، لم يتبين لها بعد الزواج انه متزوج ؟ »

قال : « ابدا ولن يحدث . ان السجل المدنى يقوم بالكشف عن كل شخص يرغب فى الزواج ، ويعطى للمأذون البيانات الكافية عن هذا الشخص قبل عقد قرانه ، وبالتالى اذا كان متزوجا فسيؤشر على استمارته التى يقدمها للمأذون قبل الزواج ، بانه متزوج ، ويذكر اسم زوجته ، ومعنى ذلك ان تكون الفتاة على بينة من امرها .

## مسئولية الاب

وقسم المواليد فى الاقليم الشمالى . يختلف عن قسم المواليد عندنا .. أولا مطلوب من رب كل اسرة ان يبلغ عن مولوده الجديد فى خلال ٢٤ ساعة من تاريخ الولادة والا تعرض للغرامة مع الحبس . وبهذه الطريقة يضمن السجل المدنى احصاء جميع مواليد الاقليم الشمالى فى اليوم نفسه ..

والنظام هناك يقضى بأن يتولى الاب الابلاغ بنفسه ولا يعترف بابلاغ شخص آخر غيره . ويسجل المولود الذكر فى صفحة ، والمولودة الانثى فى صفحة ، خلاف ماهو متبع فى الاقليم الجنوبى بتسجيل جميع المواليد فى صفحة واحدة . وقد عمل نظام الصفحتين حتى يمكن حصر المواليد الذكور والمواليد الاناث ، كل منهما على حدة .

ورأيت ايضا شخصا انتقل من حياة العزوبة الى حياة الزوجية ، فهو يقدم وثيقة زواجه وشهادة ميلاده وشهادة ميلاد زوجته وهويته الشخصية ، ليحصل على بطاقة العائلة .. ولم يمض أكثر من ١٥ دقيقة حتى استخرج هذه البطاقة ..

وبطاقة العائلة عبارة عن كتاب صغير يسجل فيه اسم رب الاسرة واسم الزوجة واسماء الاولاد وعددهم وعدد الزوجات اللاتى سبق لرب الاسرة الزواج منهن ، أى ان كل شيء عن حياة الاسرة يدون فى هذه البطاقة .

والهوية ( البطاقة الشخصية ) فى الاقليم الشمالى اجبارية على الذكور الذين تزيد اعمارهم على ١٦ سنة ، واختيارية بالنسبة للمرأة ، ماعدا المرأة العاملة .. ويمكن لاى شخص يقل عمره عن ١٦ سنة ان يستخرجها . ومدة استخراجها لاتزيد على خمس دقائق !.

وقال لى مدير السجل المدنى فى دمشق : ان السبب فى السرعة ، هو تنظيم السجل نفسه ، فان الموظف لايحتاج الى شهادة ميلاد المواطن الذى يرغب فى استخراج الهوية الشخصية ، لان اسمه وتاريخ ميلاده مدونان فى السجل ..

وعلى ضوء البيانات الموجودة فى السجل تستخرج الهوية الشخصية وتسلم لصاحبها فى الحال .

## لجنة لوضع اللائحة الجديدة

هذا هو نظام السجل المدنى والاحوال المدنية فى الاقليم الشمالى ، وبعد ان صدر القرار الجمهورى فى الشهر الماضى بتطبيقه فى الاقليم الجنوبى : امر زكريا محيى الدين ، وزير الداخلية المركزى ، بتكوين لجنة لوضع اللائحة النهائية لتنفيذ القانون .. وفعلا تكونت اللجنة واشترك فيها ماجد المالكى مدير عام الاحوال المدنية بالاقليم الشمالى ، وعدنان عقده وكيل الاحوال المدنية .. وظلت اللجنة تواصل اجتماعاتها لمدة ١٠ أيام كاملة ، درست نظام تطبيقه ، ثم وضعت شكل الصورة النهائية « لبطاقة العائلة » والاستمارات الخاصة بها .. ونماذج الزواج والطلاق .. ثم عرضتها على زكريا محيى الدين مرة ثانية لاقرارها ..

وبعد أيام ، ستبدأ المصلحة الجديدة عملها ، وسيذهب كل رب أسرة ومعه وثيقة زواجه وشهادة ميلاده وميلاد زوجته وشهادات ميلاد اولاده لتسجيلها فى السجل المدنى بهذه المصلحة ، ثم يقدم مع هذه الاوراق بطاقته الشخصية ليحصل على « بطاقة العائلة » وسيكون كل شخص ملزما باتباع هذه الاجراءات بعد زواجه مباشرة .. والا طبق عليه القانون وقدم للمحاكمة والغرامة بالحبس والغرامة معا ..

ونظام الاحوال المدنية ، نظام مفيد .. تستفيد منه الدولة ويستفيد منه المواطن . . سيمكن الدولة من اعداد احصائية كاملة عن الزواج والطلاق والمواليد والوفيات فى يوم واحد .. ستعرف الفتاة كل شيء عن حياة الشخص التى ستتزوجه قبل توقيع قسيمة الزواج .. لن تتزوج من شخص على انه مهندس ، وبعد الزواج تكتشف انه سمكرى .

واخيرا ، مطلوب منك ان تنتظر اللحظة التى ستطالب فيها بتقديم أوراقك لتحصل على « بطاقة العائلة ... » جهز أوراقك من الآن .. بحث عن وثيقة زواجك اذا كانت تائهة . .

**صبرى غنيم**



**بيانات جديدة :** نظام الاحوال المدنية فى الاقليم الشمالى .. احد المواطنين بدمشق امام موظف السجل المدنى فى قصر العدلية .. يسجل بعض البيانات فى بطاقة العائلة ..



**طريقة التسجيل :** السيد اكرم فرعون رئيس قسم التسجيل بادارة الاحوال المدنية يشرح لبعض الموظفين فى دمشق طريقة تسجيل المواليد والوفيات



تبادلت حكومتا الكويت والجمهورية العربية المتحدة الموافقة على ان تمد « شركة الخطوط الجوية على ان تمد « شركة الخطوط الجوية عبر البلاد العربية » المملوكة لسعادة الشيخ دعيج السلمان الصباح خطوطها الى القاهرة بصفة منتظمة والمنتظر ان تعمل طائراتها من طراز دث ٦ وارجوسى الفاخرة فى هذا الخط الجديد بين الكويت والقاهرة كل يوم ثلاثاء



مطرب زمان
يحلم قبل السفر

**تليفون مجهول قال له : «مبروك» .. أعاد البسمة الغاربة الى شفتيه .. واحيا الأمل الميت فى أعماقه منذ أربع سنوات قال : « انتظرونى حتى أعود .. سأملأ الدنيا غناء . أننى أريد أن أحقق امنية واحدة .. أريد أن أسمع تصفيق المستمعين لى وهم يطلبون اعادة اغنياتى وبعدها سانتظر الموت » .**

## ■ حقيبة واحدة مع الرجل الذاهب إلى لندن



**انتظرونى : ساعود بعد الشفاء لاملا الدنيا بصوتى وانا اعيد اغنياتى القديمة**

فى اليوم الذى احتفل فيه المطرب صالح عبد الحى بعيد ميلاده الرابع والستين واطفأ اربع شمعات ، قررت وزارة الثقافة والارشاد القومى سفره الى لندن ليعالج على نفقتها فى مستشفى « مدلسكس » وفى خلال أربع وعشرين ساعة استخرج المطرب المتقاعد جواز سفر جديدا بدلا من جواز سفره القديم الذى فقد منه ، واعد حقيبة ملابس واحدة سيكتفى بحملها معه الى لندن بعد أن وضع فيها بدلة بنية اللون انيقة غير البدلة التى سيرتديها عند سفره ، ومصحفا صغيرا أهدته له « لولا ابنة أخته التى لم تتجاوز العاشرة من عمرها ، وقد جاءت مع بقية أفراد اسرته من البلاد التى يقيمون فيها ليعيشوا معه الايام التى سيمضيها فى القاهرة قبل سفره .. لم يبق أمامه الا موعد تحرك الطائرة التى ستقله الى لندن ، حيث يكون فى استقباله هناك صديقه عبد الحميد البطريق رئيس البعثات الدراسية ، وهو الذى سيتولى نقله الى المستشفى الذى سيعالج فيه ..

### الاتحاد السوفيتى يعتذر •

قال صالح عبد الحى ، انه كان يتصور حدوث أى شيء الا ان يتحقق الحلم الذى تمنى تحقيقه منذ أربع سنوات حينما أصابه المرض ومنعه من الحركة

وقرار وزارة الثقافة والارشاد القومى بعلاج صالح عبد الحى ، جاء بعد قصة ومحاولة للعلاج فى الاتحاد السوفيتى .. لقد أرسل المطرب المتقاعد رسالة الى الدكتور ثروت عكاشة يطلب فيها علاجه فى

سيمضيها فى لندن .. قال ان علاجه سيستغرق ثلاثة أشهر تقريبا وان اليوم الواحد سيتكلف عشرة جنيهات .. ستة منها أجر المستشفى ، واربعة سيتقاضاها الطبيب المعالج .. هذا عدا ثمن الدواء الذى سيحتاج اليه .

### اغضبت كل اصدقائى

وفى مساء اليوم الذى تلقى فيه المطرب المتقاعد نبأ علاجه فى لندن ، احتفل بعيد ميلاده الرابع والستين .. ووقفت شقيقته وشقيقه يساعدانه على الاحتفال بهذه المناسبة .. وضعا أمامه تورته واربع شمعات اطفاها مرة واحدة .. ثم اشتركوا جميعا فى احتفال بسيط امتد حتى ساعة متأخرة من الليل ولم يحضره الا خمسة من أقاربه ..

قلت لصالح :

❋ لماذا لم تدع أحدا من أصدقائك لحضور حفلة عيد ميلادك !

قال :

– لان الذين سأوجه اليهم الدعوة سيخبرون من لم اوجه اليهم الدعوة من اصدقائى وهؤلاء طبعا سيغضبون منى ، ولذلك قررت ان أغضب الجميع ولم أوجه الدعوة لاحد !

وتحدث صالح عبد الحى عن احساسه وشعوره فى اللحظة التى تأكد فيها ان سفره قد تقرر فقال :

– لقد تقرر سفرى الى لندن فى ساعة الصفر ، فى وقت تعبت فيه من تعاطى عشرات الادوية التى كتبت لى عقب زيارات الاطباء المتكررة ..

وبعد ان تعب جسدى من الابر التى تخزنى يوميا حتى جاء يوم يئست فيه من كل شيء .. فقررت الاضراب عن تعاطى الدواء ، وقبل ان أشرع فى تنفيذ ما قررته كان القدر يعد لى مفاجأة سفرى !

قلت له :

❋ من الذى يزورك الآن من الفنانين ؟

فقال :

– لا أحد منهم ..

❋ وآخر فنان سأل عنك ؟

– نجاة الصغيرة زارتنى وقدمت لى باكو شوكولاته

وبعدها سألت عنى مرتين بالتليفون ، ثم نسيتنى وفيما عدا ذلك فنان آخر اسمه عبد الرحيم فاروق ، وهو يعمل رئيسا للفرقة الكورس الغنائية .. انه الوحيد الذى يواصل سؤاله عنى ويتردد على لزيارتى

❋ ومن الذى سيسافر معك الى لندن ؟

– كنت اتمنى ان يسافر معى شقيقى عبد الوهاب ولكننى سأسافر وحدى ..

❋ وماذا ستفعل بعد ان تشفى وتعود ؟

– احقق أملا كبيرا ...

وصمت صالح عبد الحى لحظات ثم أكمل حديثه قائلا :

– اغنى من جديد .. أظهر على خشبة المسرح لالبى طلبات المستمعين ، لا حبا فى المال أو بحثا وراء المجد ، فانا لن أكسب أكثر مما كسبت فى الماضى أيام كنت العب بالذهب ، ولن اتربع على عرش الطرب الذى جلست عليه منذ سنوات طويلة عندما كان الغناء له قواعد وأصول !

❋ اذن لماذا تريد الغناء مادمت غير طامع فى المجد أو المادة ؟

– أريد ان اغنى ليعلم الناس ان لايزال هناك شيء اسمه الطرب فى الغناء .. سأغنى .. سأعيد اغنياتى القديمة واترك الجمهور وحده ليحكم ويقرر أين مكانى فى صفوف كبار المطربين فى هذه الايام ..

وتركنى صالح عبد الحى ليتناول اربعة أصناف من الحبوب ودواء شرب فى وقت واحد .. وفى اللحظات التى شغل خلالها عنى همس شقيقه عبد الوهاب فى أذنى قائلا :

# أطفأ ٦٤ شمعة وأضاء شمعة الأمل!

الخارج أسوة بزملائه الفنانين والادباء الذين تم علاجهم هناك على نفقة الوزارة .. ومضت أيام تقابل بعدها فى منزله طبيبان .. أحدهما عن القومسيون الطبى العام ، والآخر عن وزارة الثقافة والارشاد ، واشترك الطبيبان فى وضع تقرير طبى عن حالته ، ورفع التقرير الى وزارة الصحة التى قررت ان علاج صالح عبد الحى من الامراض الستة التى يعانيها وهى الروماتيزم وضغط الدم وتصلب الشرايين والتهاب الاعصاب والسكر والبولينا .. من الممكن ان يتم فى لندن ، وبالذات فى مستشفى مدلسكس وابتسم صالح عبد الحى وهو يستمع الى قرار الوزارة الذى أحيا فى نفسه أملا كان قد مات حينما أرسل اليه المسئولون فى وزارة الصحة السوفيتية يقولون له :

– آسفون لا يمكننا علاجك فى مستشفياتنا ..

وكان صالح قد أرسل اليهم تقريرا طبيا عن حالته راجيا منهم علاجه ، ولكنه تلقى الرد الذى يقول ان الطب فى بلادهم يشفى عشرات من الامراض المستعصية الا انهم لايهتمون كثيرا بمرض الروماتيزم . وهو أول الامراض التى يعانيها

ومضت أسابيع على احالة تقرير وزارة الصحة الى وزارة الثقافة والارشاد .. وفجأة دق التليفون فى منزل صالح عبد الحى ورفع السماعة فلم يسمع غير جملة قصيرة .

– مبروك الوزارة قررت علاجك فى لندن ..

وانتهت المكالمة أو التهنئة التى لم يعرف صالح حتى الآن من الذى أبلغه اياها ، ولكنه أسرع بالاتصال بوزارة الثقافة وقال له المسئولون ان ما قيل له حقيقة وانه سيتلقى بعد ساعات جواز سفر جديد مدونا فيه اسم بريطانيا باعتبارها الدولة التى سيعالج فيها ..

ومنذ اللحظة التى تقرر فيها سفر صالح عبد الحى الى الخارج ، تحسنت حالته المعنوية ، وعادت الابتسامة الى شفتيه .. الراديو الذى تراكمت عليه الاتربة بسبب اهماله له ورفض سماعه . عاد الى مكانه الطبيعى وأصبح صالح من مستمعيه الدائمين .. بدأ يتحدث مع زواره عن الايام القادمة التى



**حقيبة السفر :** شقيقة صالح عبد الحى جاءت من أسوان لتساعده على اعداد حقيبة السفر التى سيضع فيها بدلة واحدة ومصحفا صغيرا تلقاه هدية

◀ **الامل الجديد :** لولا .. ابنة اخت صالح عبد الحى تقدم لخالها وردة وقبلة دون ان تدرى انها ترمز بهديتها الرقيقة للامل الجديد الذى اضاء حياته

– ان الأمل من مستلزمات شفاء أخى .. يجب ان تكون لديه الرغبة الاكيدة فى الشفاء كشرط لنجاح علاجه .. هكذا قال لى الاطباء ..

وانتهى صالح عبد الحى من تعاطى الدواء وعاد يستأنف حديثه قائلا :

– لن تنتظر طويلا انت أو غيرك .. سأسافر فى خلال أيام قليلة وأعود الاغنى أمام الناس ، وبلا ميكروفون ، لاثبت لك أننى لا أخرف .. لقد انتهى الكثير .. أربعة اعوام كاملة لم أغادر خلالها منزلى الا مرتين بمساعدة الاخوان .. ولم يبق أمامى الا القليل لاعود سليما واغنى .. إشارك الناس فى أفراحهم وسهدهم وخفقات قلوبهم وأن أصور مايحسون من انفعالات . ان المرض قد زاد من احساساتى وعلمنى الالم معنى السهد والحرمان الطويل الذى عشت فيه وأنا حبيس بين أربعة جدران .. وجعلنى أعرف حقيقة المرارة التى يعانيها كل من يعيش وحيدا ..

### حنجرتى لاتزال سليمة

واغرورقت عينا صالح عبد الحى بالدموع ، ولكنها لم تسقط ، فتمالك نفسه من جديد ، وعاد يكمل حديثه ! .

– حقيقة ان المرض قد أنهك جسدى وحطم اعصابى ومن حسن الحظ ان حنجرتى لاتزال سليمة .. ومعنى هذا أننى استطيع الغناء من جديد .. انه الامل الوحيد الذى أعيش من أجله .. أريد أن اسمع تصفيق المستمعين وصيحات الاعجاب التى كانت تدوى من قبل فى آذنى .. أريد أن ارى بعينى هذا اليوم ، وبعدها لا يهمنى ماذا يحدث .. لن أهتز اذا قالوا لى أنك ستموت بعد لحظات ، فقد حققت امنية حياتى .

وصمت صالح عبد الحى ..

***

والآن بقى شيء .. ارفع سماعة التليفون واطلب رقم ٦٠٨٨٩ ، فسيرد عليك صوت من بعيد وهو يقول لك : ألو ..

لاتقل له أكثر من : « مبروك .. تروح وتيجى بالسلامه » ان كلماتك القليلة له ستسعد رجلا أقعده المرض مدة أربعة اعوام كاملة ، وستعيد البسمة الغاربة الى شفتيه وستمنحه مزيدا من الامل .. الشرط الوحيد لشفائه كما يقول الاطباء ..

**محمد تبارك**

# دخلت بلادنا عصر النفاثات



# طائرات الكوميت ٤ س تعمل الآن على خطوط شركة الطيران العربية المتحدة

**سبقت بلادنا كثيرا من دول العالم الى عصر النفاثات .. وأصبحنا الآن نملك أكبر أسطول جوى من الطيران المدنى .. لا فى منطقتنا فحسب بل فى آسيا وأفريقيا وأوربا ..**

وكان ذلك بفضل صدور القرار الجمهورى الذى اندمجت بموجبه « شركة مصر للطيران » .. مع « الخطوط الجوية السورية » فى شركة واحدة تحمل اسم « شركة الطيران العربية المتحدة ».

### مولد عملاق

وقد ولدت هذه الشركة عملاقة ، واقترن ميلادها بدخولنا عصر النفاثات ، وذلك بعد ان تقرر ان يدعم اسطول الشركة بطائرات «كوميت٤ س» النفاثة، وبذلك سبقت الشركة العربية كثيرا من الشركات الكبيرة ، الى الدخول فى عصر النفاثات .

وبانشاء الشركة الجديدة تزداد الفرص امام المواطنين .

فالشركة تسير على سياسة ثابتة مرسومة، اساسها افتتاح المزيد من الخطوط ، وتدعيم اسطولها بمزيد من الطائرات الحديثة الكبيرة الفخمة .

وهذا يعنى ازدياد حاجة الشركة للطيارين والمهندسين والفنيين والعمال العرب ، ويعنى ايضا المزيد من اداء الرسالة القومية الكبرى لوطننا العربى الكبير .

### رسالة الشركة

فرسالة شركة « الطيران العربية المتحدة » رسالة قومية تهدف الى اظهار حضارتنا وتقدمنا للعالم اجمع ولا يوجد على الاطلاق اعظم من هذه السفارات العربية المتنقلة الممثلة فى طائراتنا النفاثة .. والتى تحقق اكبر دعاية لنا فى الخارج.

والطائرات الكوميت ٤ س تعمل حاليا على خطوط الشركة المنتظمة من القاهرة الى جدة والخرطوم واثينا وروما وزيورخ وجنيف وفرانكفورت ولندن . هذا عدا الخطوط العديدة التى تسير عليها طائرات الشركة من طراز فايكونت وفايكنج وسكايما ستر وداكوتا وغيرها .

### فى الطليعة دائما

وبتسيير « الكوميت ٤ س » النفاثة على الخطوط العربية تكون الشركة الجديدة ، فى طليعة الشركات العالمية التى تستخدم طائرات نفاثة ، وبذا نكون قد دخلنا عصر النفاثات

ان شركة الطيران العربية المتحدة ، باستخدام هذه الطائرة العملاقة « كوميت ٤ س » ، تساعدك على أن تسبق الزمن الى المكان الذى تريده . فسرعتها ٨٠٠ كيلو مترات فى الساعة ، أى انها تقطع المسافة بين القاهرة والاسكندرية فى ١٣ دقيقة. وبين القاهرة ودمشق فى ٥٠ دقيقة ، وبين القاهرة وروما فى ساعتين و ٤٥ دقيقة .. وبين القاهرة وفرانكفورت فى ثلاث ساعات و٤٥ دقيقة .. ! ولهذا فهى تعتبر اسرع طائرة تربط بين مدن الشرق الاوسط واوروبا .

### متعة لا مثيل لها

والمتعة التى تشعر بها وانت تركب (الكوميت ٤ س) لا تتحقق لك على اى طائرة اخرى .

فهى تحلق بك على ارتفاع ٤٢ الف قدم ، وهذ يجعلها تطير فى طبقات الجو العليا ، بعيدا عن التقلبات الجوية التى تتعرض لها الطائرات المروحية . هذا الى جانب ان مقصورة الطائرة مكيفة الضغط والهواء ، فلا يشعر الراكب على الاطلاق بفروق الضغط الجوى اوالحرارة عندما تطير الطائرة .

وتنفرد الطائرة بميزة اخرى لا تتوافر لاى طائرة نفاثة : هى التحكم فى درجة الرطوبة داخل مقصورة الطائرة .

وحينما تدخل الى الطائرة النفاثة (الكوميت ٤ س) ستشعر انك داخل عالم كبير ، وستجد ان عدد من يقومون على خدمتك ، ضعف العدد الذى كنت تراه فى الطائرات العادية ، من المضيفات والمضيفين والطيارين ..

ان انضمام الطائرة (الكوميت ٤ س ) الى اسطول شركة الطيران العربية قد احدث ثورة ، ثورة فى فن الخدمة ، وفن الاستقبال ، وفن قيادة الطائرات .

### استعداد كامل

وقد استعدت الشركة لهذه الثورة باعداد عشرات من اجمل المضيفات المثقفات ثقافة عالية ، وعشرات من الطيارين المهرة الذين يعدهم الآن معهد مصر للطيران خصيصا لقيادة الطائرات النفاثة

ان المضيفة التى ستقابلك على الطائرة (الكوميت٤س) لا يسمح لها بالصعود الى هذه الطائرة العملاقة الا بعد عشرات من الاختبارات النفسية والعقلية ، ولا تعطيها الشركة لقب « **مضيفة** » على الطائرات النفاثة الا بعد مرورها على تدريبات مضنية تستمر شهورا عديدة على الارض ، وعلى الطائرات العادية . فاذا اثبتت كفاءتها ومهارتها التامة اصبحت مضيفة على الطائرة كوميت ٤س النفاثة .

ومن ناحية اخرى تعد الشركة طياريها فى معهد مصر الطيران اعدادا فنيا عاليا لقيادة الطائرات النفاثة ، ويتقاضى هؤلاء مرتبات ضخمة تبدأ من ٣٥ جنيها وتنتهى عند ٣٠٠ او ٣٥٠ جنيها عدا العلاوات الاضافية .. !

### وبعد ..

كل هذا تمده شركة الطيران العربية المتحدة من اجلك ، تلك الشركة التى تعتبر رائدة للطيران العربى منذ انشائه حتى دخوله فى عصر النفاثات . انها تساهم بهذا المجهود الكبير فى رفع اسم شركات الطيران العربية كلها فى المجال الدولى . كما أن خبرتها الطويلة التى تقترب من ٣٠ عاما تؤهلها اليوم لكى تتقدم شركات المنطقة .. الى عصر النفاثات .

### فى انتظارك

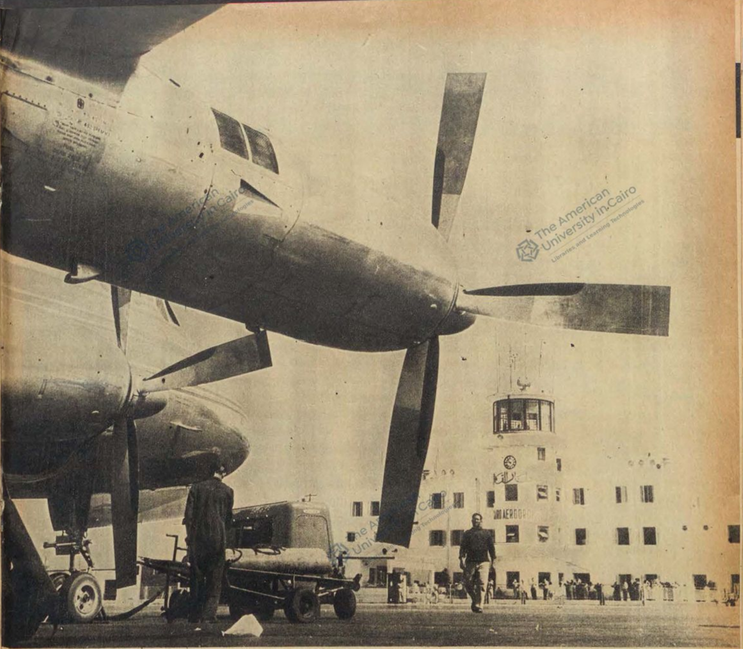
# أول طائرة ركاب تجرى بسرعة الصوت




دخلنا عصر النفاثات . أصبحنا نعيش فى عصر الطيران المنطلق بسرعة الصوت . ان السماء على موعد مع الطيران الصوتى فى سنة ١٩٧٠ وبعدها تحال الى المعاش ٦٠٠ طائرة للركاب ان جميع مطاراتنا أصبحت معدة ، وسماءها ذاتها تستعد للعصر الجديد . ان حامد سليمان - المحرر بآخر ساعة - وجمال يوسف مصورها الخاص يقدمان لك صورة عصر الطيران القادم

خط السير: كابتن لندا تشرح لاثنين من الطلبة الطيارين الطريق الجوى الذى سيسلكونه قبل صعودهم للطائرة

اقلب الصفحة من فضلك



**٢٠ الف طائرة** .. تهبط وتمر على مطار القاهرة الدولى كل عام .. ان هذا المطار الكبير متصل الآن بـ ٧٠ مدينة فى ٤٦ دولة منتشرة بين انحاء القارات الخمس بخطوط منتظمة ومباشرة ..

# ٦٠٠ طائرة حديثة تحال إلى المعاش !



نحن الآن فى عصر النفاثات الذى تبدو ملامحه من بعيد وهو يجرى نحونا ! وبعد عشر سنوات سيشهد العالم العصر الذهبى للطيران، وستحال ستمائة طائرة الى المعاش من أحدث الطائرات التى تحلق وتطير الآن فى سماء العالم !

وقد دخلت الطائرات الحربية .. عصر الطيران الصوتى .. وبقيت فترة تجارب مدتها هذه السنوات العشر القادمة وبعدها يتمكن خبراء الطيران فى العالم من اعداد طائرة الركاب التى تجرى بسرعة الصوت ! ان العالم على موعد مع عصر الطيران بسرعة الصوت فى سنة ١٩٧٠ !..

ونحن، فى الجمهورية العربية بالذات، لنا دور كبير فى تطور الطيران . ويقول المهندس **احمد طلعت** مدير التخطيط بمصلحة الطيران المدنى .. ان جمهوريتنا تعتبر من أسبق الدول التى بدأت تستعد لعصر النفاثات، وفى الوقت الذى مازالت فيه ٩٥ ٪ من مطارات الولايات المتحدة الامريكية غير قادرة على استقبال النفاثات استطعنا أن نحول معظم مطاراتنا لاستقبال اضخم النفاثات ..!

## مائة مليون راكب !

وخلال العشر السنوات القادمة سيبلغ عدد ركاب الطائرات فى العالم الى اكثر من مائة مليون راكب سنويا وكان عددهم عام ١٩٥٦ بالضبط ٨٩ مليون راكب. وكان لابد أن يضع خبراء الطيران العرب فى اعتبارهم هذه الزيادة والزيادات المنتظرة خلال السنوات القادمة والتى تسير بها الى عصر النفاثات .

ويرتفع الآن على أرض مطار القاهرة الدولى بناء ضخم يتكون من سبعة طوابق ستضم مكاتب الجوازات والجمارك وشركات الطيران ومطعما كبيرا وفندقا من الدرجة الاولى وسوقا تعفى البضائع التى تباع فيها من الرسوم الجمركية وصالة للعرض السينمائى .. ثم يرتفع فوق هذا البناء برج المراقبة الى مايوازى ارتفاع احد عشر طابقا وسيدخل جهاز جديد الى مكتب الجوازات هو جهاز التليفزيون .. لتسهيل مهمة رجال الجوازات فى الاتصال بمكاتبهم الاخرى والكشف من الاوراق التى يقدمها الركاب . وسيعفى الجهاز الجديد ركاب الطائرات القادمين الى القاهرة اوالمسافرين من كثير من الوقت الذى يضيع حتى تتم اجراءات الجوازات بالطريقة العادية .. الحالية .

وامتدت فى الوقت نفسه يد الخبراء العرب الى المطارات نفسها .. وفى مطار القاهرة الدولى أصبح طول « الممر » ثلاثة الاف وثلاثمائة متر، وكان طوله الفين ومائة اربعة وثلاثين مترا ودعمت « ترامكه » واقيمت « ترامك » خاصة لتقف عليها الطائرات النفاثة الثقيلة الوزن . والمعروف أن وزن الطائرة النفاثة الصغيرة من طراز «بوينج ٧٠٧» يبلغ ٢٨٠٠٠٠ رطل – هذا الوزن يعادل ثلاثة أضعاف اي طائرة عادية – وتم رصف سطح المطار كله ليتحمل ثقل اندفاع النفاثات أثناء صعوده، وليتحمل أيضا درجة حرارة عادم النفاثة أثناء دوران توربيناتها على أرض المطار ..!

## مطاراتنا تستعد للنفاثات

وقررت الحكومة انشاء مطار جديد فى دمشق يبعد عن المدينة بعشرين كيلو مترا ويتكلف بناؤه ٥٥ مليون ليرة سورية، وسيستقبل مطار دمشق الجديد الطائرات من جميع الاحجام والاوزان بعد عامين . ويجرى الآن فى اسوان انشاء مطار بالقرب من السد العالى يبلغ طول ممره ( ٢٥٠٠ متر) لاستقبال النفاثات الضخمة لتنشيط الحركة السياحية وخدمة المشروعات الانشائية حول السد العالى . وحدثت فى الاقصر تعديلات كبيرة .. زود المطار بالاجهزة اللاسلكية والالكترونية وتمت اطالة الممرات وأصبح معدا لاستقبال النفاثات . ويعاد الآن بناء مطار الاسكندرية ليصبح مطارا دوليا يستقبل أضخم الطائرات النفاثة القادمة اليه مباشرة من جميع أنحاء العالم . وسيحدث انقلاب شامل فى طريقة نزول الطائرات الى ارض المطار ونظام خدمتها وتموينها وتفريغها وشحنها .

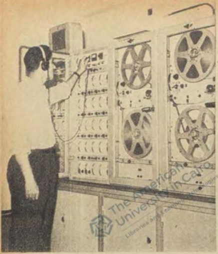
ومن سنوات كانت الطائرات لا تهبط مطاراتنا بعد المغرب . وحدث أن وصلت الى مطار القاهرة بعد المغرب طائرة قادمة من أثينا يقودها الكابتن «سويلم» وكان الجو عاصفا وراح يبعث باشاراته



بدأ الاتصال .. الطائرة الآن دخلت مجالنا الجوى .. وعلى الفور تقوم هذه الآنسة باعطائها التعليمات الاولى



تحت قيادة البرج .. وعندما دخلت الطائرة فى « نطاق الاقتراب » أصبحت الطائرة خاضعة لتوجيهات « برج المراقبة »



وفى هذه الحجرة تسجل المكالمات بين المطار والطائرات فاذا وقع حادث .. كانت هذه الشرائط هى المرجع

اللاهثة والمطار يرد عليه بأن الوقت ليل ولا يمكنه أن يقدم مساعدات ليهبط بطائرته . وعاد « سويلم » الى مطار بور سعيد يحاول أن ينزل به ثم عاد الى القاهرة وقال فى اشارته « أضيئوا ممر المطار » وكانت هذه محاولة لانقاذ الطائرة بركابها. وكاد بنزين الطائرة يصل الى نقطة الصفر فعاد الكابتن سويلم طائرا الى بور سعيد وهبط فى بحيرة المنزلة بعد ان نبه الركاب .

## نظام المرور فى السماء

وقالوا لى فى مطار القاهرة الدولى .. ان حادث الكابتن سويلم **لن يتكرر** لان كثيرا من الوسائل والاجهزة الحديثة أصبحت فى متناول يدنا والممرات المظلمة التى كانت سببا فى الحادث أصبحت الآن تضاء بقوة بحيث يراها الطيار فى وضوح .. وليس هذا فحسب بل يمكن لاى طيار أن يهبط دون استعانة بهذه الاضواء .. يهبط آليا عن طريق الاشارات اللاسلكية التى ترسلها أجهزة خاصة وضعت على الممرات ، وهذه الاشارات تساعد الطيار فى تحديد مكان الممر بالضبط فيهبط فى منتصفه تماما وبسهولة مهما كانت درجات الظلام ليلا أو درجات العواصف .

وأصبحت الطائرات الآن مزودة بأجهزة أكثر دقة تحدد لها المكان الذى تسير فيه والاتجاه الذى تندفع نحوه . وقد وضعت على الارض محطات لاسلكية خاصة تبعث باشاراتها بصفة مستمرة للطائرات وتساعدها فى كل دقيقة على تحديد مكانها داخل الخطوط الجوية . وهناك نظام للمرور بدأوا يطبقونه الآن على خطوط الطائرات أخذ من نظام المرور فى المدن الكبرى التى يزداد فيها ضغط السيارات، وخصصت خطوط خاصة فى الجو تلعب فيها الطائرات واخرى تأتى منها

وقائد الطائرة الآن يسير بطائرته كسائق قطار السكة الحديد ، ويتحكم فى تسيير الطائرة الآن التعليمات اللاسلكية التى يتلقاها باستمرار قسم اللاسلكى فى المطارات . وأقسام اللاسلكى التى تتحكم فى سير جميع الطائرات لم تخطىء حتى الآن ولو مرة واحدة .

وآخر نظام سيتم تطبيقه عندنا لتأمين سلامة الطائرات نظام يعتمد على استخدام أجهزة الرادار فى انزال الطائرات ، فبدلا من الاستعانة باللاسلكى فقط فى تحديد مكانها ثم انزالها ... ستصبح الطائرات الراغبة فى الهبوط ومهما كثر عددها مصورة على شاشة معينة فى برج المراقبة حتى يسهل تنظيمها وانزالها حسب دورها .

## المضيفات .. والكعب العالى

وعاشت « آخرساعة » يوما كاملا مع المضيفات العربيات وكلهن تابعات لشركة الطيران العربية المتحدة .

وحينما دخلت الحجرة المخصصة لهن فى المطار . . حسبت لاول مرة أننى فى أحد فصول مدرسة الألسن .. كان بالحجرة خمس مضيفات .. عايدة خالد وتريزا قصبجى ومارى منصور وشادية سالم وناهد اسماعيل ..

كانت عايدة تتكلم بالانجليزية فترد عليها شادية بالفرنسية .. وتتلقف مارى الكلام لتكمله بالايطالية.. كانت المناقشة حامية.. واحسست أننى فى مؤتمر عالمى .. كن يتكلمن فى سرعة وفى موضوعات كثيرة .. وكان آخر موضوع تكلمن فيه عن متاعب الكعب العالى بالنسبة للمضيفة !.



**١٠ مليون راكب** .. هذا هو عدد الركاب فى العالم بعد عشر سنوات .. ولذلك فسوف ننتهى من عمل هذه الصالة الضيقة بعد افتتاح المبنى الجديد

**مدينة لاتنام** .. ان مطار القاهرة ـ كأى مطار دولى ـ يعمل ٢٤ ساعة يوميا .. الطائرات تهبط فى كل دقيقة .. وهناك ١٥٠ موظفا فنيا فى مطارنا تجدهم باستمرار فى عملهم





**ملكة اناقة المضيفات** « عايدة خالد » انتخبوها نموذجا لاناقة المضيفة العربية وقد سافرت عايدة الى اكثر من مؤتمر دولى للمضيفات ..

**درس عملى** .. كابتن لندا مسعود .. تستعد للصعود مع احد الطلبة لتعطيه الدرس رقم واحد





**مهمة المضيفة** .. تقديم الطعام والمشروبات ليس هو ك
مهمة المضيفة اكثر من هذا بكثير ، ومن يركب الط

# سر جديد وراء زواج ال

كان بعضهن يرين الغاءه لانه يقيد حركتهن داخل الطائرة ..

وتزعمت « ناهد » معارضة هذا الاتجاه .. وفى النهاية وافق الجميع على أن تتحمل المضيفة متاعب الكعب العالى فى سبيل المحافظة على اناقتها داخل الطائرة وخارجها .

وسألت عايدة : كيف تعد الفتاة نفسها لتصبح مضيفة !..

قالت : يجب أن تتوجه — قبل اي شيء — الى المرآة وتتأكد جيدا من انها جميلة — أو على الاقل جذابة جدا .. واذا كانت من النوع الانطوائى فعليها ان تخلق فى نفسها « الروح الاجتماعية » بالاشتراك فى أحد النوادى الكبيرة والقيام باكبر عدد من الرحلات حتى تصبح لطيفة ولبقة .. وعليها اذا لم تكن فى احدى المدارس الاجنبية ان تتعلم — بأية طريقة — لغتين على الاقل على أن تكون الانجليزية احداهما .

وعليها بعد ذلك أن تحصل على شهادتها الجامعية فى سن مبكرة .. لان سن الاحالة على المعاش بالنسبة للمضيفة هى ٤٠ سنة !..

اما كيف تتحول الى مضيفة ؟

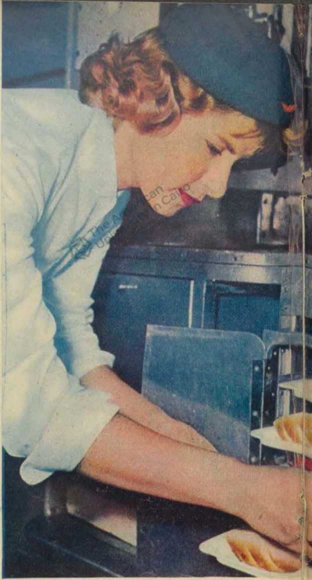
فانه يعقد لها امتحان شفوى باللغتين الانجليزية والفرنسية لاختبار القدرة اللغوية .. الى جانب اكتشاف مدى قدرة المضيفة ولباقتها فى مواجهة الاسئلة والمواقف الحرجة .. ومدى رغبتها فى العمل كمضيفة .. وطبعا يسجل الممتحنون فى هذه الاثناء فكرتهم الاولى عن درجة جمالها وجاذبيتها .. فاذا نجحت الفتاة فى هذا الاختبار الصعب تقضى فترة ٦ شهور فى تدريب مستمر . الثلاثة الشهور الاولى تدرس بعض العلوم النظرية التى تتعلق بعملها .. كعلم النفس وفنون الطيران والاسعافات الاولية .

وبعد ذا
المطبخ لا ا
فكرة واس
ثم تقضى
القيام ب
السفر ..
فتقوم با
شقتيها ا
التى تواج
وبعد ذلك
واخيرا
شهر .. و
لا يقل ع

وسكتت
تتكلم .. و
احسن مض
بروما ..
— هنـاك
المضيفة ..
ان عمل الم
الطائرة ..
المضيفة ال
هذا . قالرا
والمريض ..
من مهمة ال
معينا بزيل
واكملت
فى حماسة :
— وخر



الابتسامة الحلوة .. لاتفارق ابدا شفتى « ميرى منصور » داخل الطائرة حتى الارض .. مضيفات الطائرة مطالبات بمساعدتك وانهاء كل مشاكلك



هو كل عمل المضيفة . ان تريزا قصبجى تقول لك ان
الطائرة فى رحلة طويلة يلمس بنفسه كل شىء



# المضيفات

ذاك تقضى مضيفة «المستقبل» اسبوعا فى
لا لتتعلم خلاله الطبخ ولكن ليصبح عندها
راسية عن كل مايقدم لركاب الطائرة ..
اسبوعا آخر فى الحجز لتتعلم كيفية
بتسهيل ما يلزم الراكب من اجراءات
.. ثم تعمل أسبوعين كمضيفة ارضية
باستقبال ركاب الطائرات وتصحبهم وعلى
ابتسامة ديبلوماسية لتذليل كل العقبات
واجبهم فى الجمرك او الجوازات او غيرها ،
ذلك تعمل كمضيفة «مساعدة» فى الجو ..
ا طير وحدها فى رحلات قصيرة لمدة
.. وبعدها تصبح مضيفة بمرتب شهرى
م ٢٥ جنيها ..

## وض الزواج فى الجو

كنت عابدة .. وبدات تريزا قصبجى
.. وتريزا حصلت فى هذا العام على كاس
مضيفة عربية فى مهرجان المضيفات
.. قالت تريزا فى هدوء :
هناك حقيقة احب ان اوضحها من عمل
.. فكثيرون من الناس لايزالون يعتقدون
المضيفة ينحصر فى تقديم الطعام لركاب
.. ولكن الاهداف التى تصعد من أجلها
ة الى الطائرة اعمق وأسمى بكثير من
فالراكب الذى يصعد الى الطائرة لاول مرة .
.. وضعيف الاعصاب .. كل هؤلاء
مة المضيفة أن تضفى عليهم جوا نفسيا
يزيل عنهم كل اثر للخوف والتوتر .
لت مارى كلام زميلتها تريزا فقالت
سة :
خرافة اخرى احب ان اوضحها ..

اقلب الصفحة من فضلك

# شرط واحد

خرافة زواج المضيفات من أصحاب الملايين الذين يركبون الطائرات .. صحيح أن الطائرة بها كثير من الامراء والاغنياء .. وصحيح أن عروض الزواج من هؤلاء كثيرة .. ولكن معظم هذه العروض يكون مصيرها الرفض .. لسبب بسيط جدا . ان المضيفة انسانة .. لها قلب ، واحساس .. ولها رأي في زوج المستقبل .. ولا يعقل أن تكفي الساعات القليلة في الطائرة لتكون فيها المضيفة رأيا معينا عن الذين يتقدمون لها بسرعة الصواريخ !!..

ثم هناك سر يختفي وراء هذه العروض الكثيرة للزواج .. فأنت تعلم أن من صميم عملى كمضيفة أن أشعر كل راكب انني مهتمة به «هو فقط» .. ولذلك يحدث أن بعض الركاب يؤثر فيهم هذا الاهتمام .. وتؤثر فيهم هذه المعاملة الرقيقة المعتنية بالحنان، فيتقدم بعضهم في نهاية الرحلة طالبا الزواج منا .. بل أن البعض يتعجل فيقوم بهذا العرض داخل الطائرة .

وضربت عايدة مثلا بهذه الحكاية الطريفة :

ـ حدث أن حكى لي أحد الركاب أنه على خلاف كبير مع زوجته .. ولما كانت مهمتي أن أشترك مع ركاب الطائرة في كل مايدور في أذهانهم داخل الطائرة .. فقد توصلت معه الى طريقة ليتم الصلح بينهما .. وفعلا تم هذا الصلح .. الى هنا وكل شيء عادي .. ولكن حدث بعد ذلك أن تقدم الي صاحبنا طالبا الزواج .. بحجة أنني بنت « عاقلة » وحلالة للمشاكل !! وبعد مجهود كبير أقنعته بأنني مخطوبة ..!

ومن يومها وأنا ألبس خاتما في يدي .. فاذا لاحظت على أحد الركاب بوادر مرض « الزواج الخاطف » .. أدرت الخاتم السحري فيصبح على الفور دبلة .. وأتحول في ثانية واحدة الى فتاة مخطوبة « جدا » .. وعلى الفور انتهى الازمة !..

قلت : ولكن اذا حدث أن أثار أحدهم اعجابك

قالت على الفور : في هذه الحالة اخلع جميع الخواتم التي في يدي .

## كيف نصنع الطيارين النفاثين ؟

وقابلت بعد ذلك كبير المدربين كابتن ياقوت في مطار امبابه .. وقال : ان هناك بابا كبيرا من ابواب المستقبل مازال خافيا على الكثيرين من شبابنا .. ان القليل جدا من هؤلاء يفكر في أن يصبح طيارا يعمل على الخطوط المدنية ..

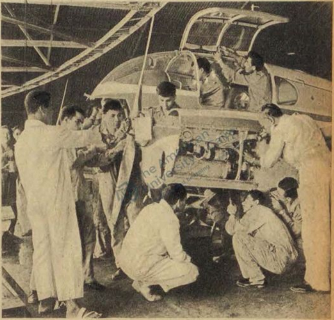
وحينما نعلن عن حاجتنا لطلبة يهرع الينا الذين فشلوا في دخول الكليات الاخرى .. مع ان الشروط الواجب توافرها في الطيار المدني قلما تتوافر الا بين القليل من شبابنا .

ثم قال : المطلوب ألا تزيد سنه على ٢٥ سنة ولا تقل عن ١٧ .. وأن يكون لديه استعداد فطرى للطيران ، فلا يهتز ويضطرب حينما يصبح على ارتفاع عال في الجو .. وهناك شرط هام وهو الاتقان التام للغتين الانجليزية والفرنسية أو على الاقل الانجليزية .

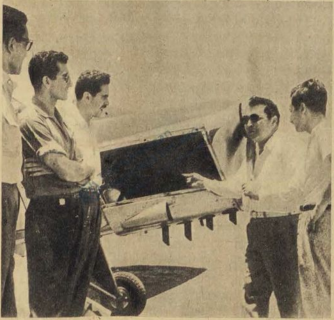
وأهم هذه الشروط أن يكون على مستوى خلقي عال .. وأن يكون من الذين يقدرون معنى تحمل المسئولية .. لان هذا الشاب سيكون



**نسور المستقبل** .. طالبان يتجهان لاحدى طائرات التدريب مع أحد المدربين .. لقد سجلا ١٥٠ ساعة طيران .. وباق أمامهما ٥٠ ساعة .. يلتحقان بعدها باحدى شركات الطيران



**١٠٠٠ طيار** .. ان معهد مصر للطيران صاحب الفضل في تعليم الطيران بين الشباب العربي . لقد تخرج فيه حتى الآن حوالى ١٠٠٠ طيار و ٥٠٠ مهندس ومعلم وضابط لاسلكي ..



**الدرس الاول** .. كابتن صيرفي واحد من أمهر المدربين يعطي الدرس الاول لبعض الطلبة اللبنانيين الذين جاءوا الى القاهرة ليتعلموا فن الطيران ..

# لتتعلم الطيران بلامقابل

مسئولا فى المستقبل عن سلامة طائرة تكلفت أكثر من مليون جنيه وبداخلها أكثر من ١٥٠ راكبا وخصوصا ونحن فى عصر النفاثات الآن .

كما أن هذا الشاب سيكون سفيرا متنقلا لنا فى الخارج ..

وصمت الرجل ثم عاد يقول :

ـ ولما كان معظم المتقدمين لاتتوافر عندهم هذه المميزات .. لذلك فقد اضطررنا أن نفتح هذا العام مدرسة مهمتها توفير هذه الشروط كلها لدى الطلبة .. ويعقد لهم فى النهاية امتحان .. ومن يجتازه يصبح طالبا فى معهد الطيران .. وبعد ذلك يصبح كل شىء سهلا أمام نسر المستقبل .. عليه فقط .. أن ينتهى فى أسرع وقت من مرحلة الدراسة فى المعهد .. وهذه المرحلة غير محددة بعدد معين من السنين .

انها تتكون من ٢٠٠ ساعة طيران فى الجو .. يتدرب خلالها الطالب على مجابهة كل الظروف التى تواجه الطيار .. وبعد هذا يعقد له امتحان فى سلاح الطيران يحصل بعده على الشهادة التجارية .. وبعد ذلك يعمل كمساعد طيار ، وبعد أن يقضى ١٢٠٠ ساعة طيران على أحد الخطوط الجوية يحصل على شهادة طيار خطوط جوية .. وفى هذه الحالة يسمح له بقيادة طائرة تحمل أي عدد من الركاب وحده .

ومرتبات الطيارين خيالية .. ان مساعدالطيار يبدأ مرتبه بـ ٣٥ جنيها وحينما يصبح كابتن يصبح مرتبه ٤٢ جنيها .. وطيار «درجةأولى» مرتبه ٦٥ جنيها فاذا ارتقى الى طيار درجةأولى « ممتاز » يرتفع هذا المرتب الى ٨٥ جنيها .. بعد ذلك يقفز هذا المرتب الى ٢٥٠ جنيها شهريا حينما يصبح كبير طيارين .

وتكاليف التعليم فى المعهد تكاليف ضخمة جدا .. كل ساعة يطيرها الطالب فى المعهد يدفع مقابلها ستة جنيهات .. فاذا كان عليه أن يطير ٢٠٠ ساعة فمعنى ذلك ان تكون جملة المصاريف ١٢٠٠ جنيه

ولكن لاتيأس .. ان مصلحة الطيران المدنى تدفع لك ثلاثة ارباع هذه المصاريف اذا نجحت فى امتحانها واذا تعاقدت معك شركة الطيران العربية المتحدة فى ان تصبح أحد طياريها بعد التخرج .. فسوف تدفع لك الربع الباقى وبذلك يمكنك أن تصبح طيارا دون أن تدفع مليما واحدا

فقط ... عليك أن تدرس الشروط السابقة جيدا .. وأن تعد نفسك لها، وفى المعهد الآن ٦٠ طالبا منهم ٦ من الاقليم السورى واثنان سعوديان و ٥ لبنانيون .. والخمسة اللبنانيون يشكون من ان الشركات الاجنبية ترفض تشغيل الطيارين اللبنانيين على خطوطها ويطالبون الحكومة اللبنانية بحل هذه المشكلة .

**ويقول الكابتن الصيرفى كبير المدربين فى المعهد:**

ـ قبل ان يصعد الطالب الى الطائرة يبدأ ببعض الدراسات النظرية فى اللاسلكى والملاحة والطبوغرافيا والارصاد وميكانيكا الطيران والقوانين الدولية للطيران

بعد ذلك .. يبدأ الطالب تدريبه على الطائرة الارضية .. ويتعود الطالب فى هذه الطائرة على كيفية الطيران الاعمى .. فهناك أجهزة خاصة تشعره بنفس شعوره وهو فى الجو . وأمام مدرب هذا الجهاز أجهزة خاصة تكشف جميع تصرفات الطالب أمام الظروف المختلفة التى تواجهه ..

بعد ذلك يطير الطالب لاول مرة فى الجو .. وبعد ٢٠٠ ساعة .. يصبح طيارا ..

## النصف الحلو يطير فى الجو

واغرب ظاهرة وجدتها فى المعهد وجود سيدتين ضمن هيئة التدريب

**الاولى** اسمها كابتن لندا مسعود وقد بدأت تتعلم الطيران عام ١٩٤٢ وكان شقيقها طيارا . وتقدمت مع اختها ليلى مسعود لتتعلما الطيران وتوقفت ليلى واستمرت لندا حتى سجلت ٥٠٠ ساعة طيران وخرجت على يديها عددا ضخما من الطيارين العرب . وظلت الكابتن لندا فى الجو تدرب طلاب معهد مصر للطيران حتى تزوجت وتفرغت بعد الزواج لتدريب الطلاب على الطائرة الارضية .

وتخرج على يدى كابتن لندا مسعود.. الكابتن عزيزة وسجلت الكابتن عزيزة عشرة آلاف ساعة طيران وهذا الرقم لم يسجله كثيرون من الطيارين الرجال . وزارت كابتن عزيزة الكثير من معاهد الطيران فى العالم وهى الآن تدرب الطلبه فى المعهد على الطيران فى الجو .. وقلما تجدها على الارض فهى دائما تحلق فى الجو مع تلاميذها .

قلت لها : مارايك فى مستوى الطيارين العرب بالنسبة لغيرهم ؟

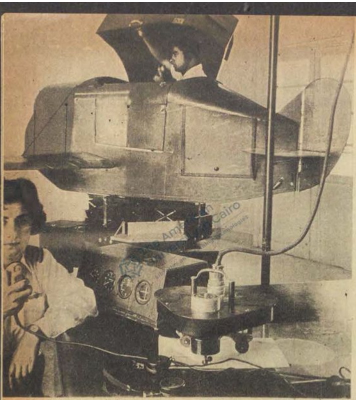
قالت : نحن هنا نصنع الطيارين العرب .. وطلاب معهدنا يستطيعون وحدهم أن يردوا على هذا السؤال . حاول أن تطير مع واحد منهم وستجد الاجابة ..!

وكنت اعتقد أن كلمات كابتن عزيزة مجرد اقتراح أو مجرد كلام ولكن وجدتها قد أعدت طائرة فعلا وبقى على أن اركب الى جوار هذا الطالب واطير فى الجو مع طالب مازال يتعلم الطيران واصبح انا مجالا لتجاربه وربما لأخطائه .ولا ادرى لماذا استسلمت وذهبت أضع نفسى الى جوار الطالب الطيار وبعد دقائق كنت فوق القاهرة على ارتفاع ٥٠٠ متر فقط وتركزت كل آمالى فى شىء واحد .. أن يهدى الله صاحبى الكابتن « اكرم عبد الحميد » فيهبط بى قبل أن يخطىء أو يحاول . ولكن بعد لحظات وجدت نفسى أطلب منه أن يتجول بى فى سماء القاهرة بعد أن اخذت منه بعض الهدوء والسكينة وفعلا قضيت نزهة جوية رائعة مع طالب يتعلم الطيران !.

## والآن

بقى أن تتقدم انت لتأخذ مكانك فى الجو وفى النفاثات وفى العصر الذى نسير اليه بسرعة الصوت ..!

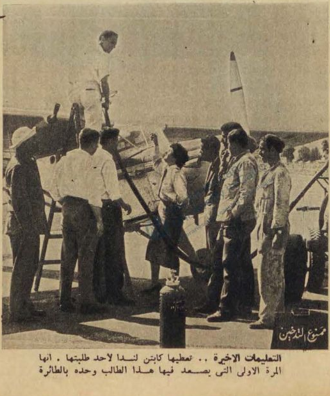
**حامد سليمان**



**الطيران الاعمى ..** تواصل لندا مسعود تدريبها للطلبة على هذه الطائرة الارضية التى تدرب الطلبة على كيفية الطيران الاعمى فى حالة وجود العواصف



**انتصار للجنس الآخر ..** كابتن عزيزة .. تخرج على يديها حتى الآن أكثر من ٢٠٠ طيار !! وسجلت أكثر من عشرة آلاف ساعة طيران




**التعليمات الاخيرة ..** تعطيها كابتن لندا لأحد طلبتها . انها المرة الاولى التى يصعد فيها هذا الطالب وحده بالطائرة

صاحبة الآلهة الممسوخة تعترف

# أنـا .. ليلى بعلبكى



ليلى بعلبكى الاديبة اللبنانية التى طالما أثار انتاجها الادبى الاسئلة عن حقيقة الافكار التى تحركها .. تفتح قلبها .. وتمد يدها لتلقى القفاز فى وجه الرجال .. قالت انها خارجة من تجربة حب مثاله سخيف ومع ذلك فيهمها ان تكون محل اهتمام الرجال . . انها اعترافات مثيرة فى حديث جرىء لها مع حسن شاه المحررة « بآخر ساعة » .

فتحت باب مقهى العم سام ... مددت عنقى ولهفة الى الامام.. صدمتنى أصوات ضجة عالية منبعثة من احد صناديق الانغام المنتشرة فى مقاهى بيروت. كان الفيس بريسلى يصرخ باحدى أغنياته الامريكية الصاخبة . وكانت الموائد والمقاعد فى المقهى الصغير تصرخ هى الاخرى بلونها الاحمر الدامى . اصابنى القلق وانا أفتش بعينى بين الشابات والشبان الذين جلسوا فى تراخ يمضغون اللبان ويتحدثون الامريكية ويلبسون البلوجينز والقمصان المشجرة عن وجه أعرف صاحبته من الصور وحدها . فانا لم التق بليلى بعلبكى الكاتبة اللبنانية الشابة التى أطلق عليها لقب فرانسواز ساجان الشرق الا على الورق .. على صفحات كتابيها « أنا أحيا » و « الآلهة الممسوخة » !

فجاة انتفضت فتاة سمراء .. سمراء أكثر مما توقعت من لبنانية من ركن المقهى .. تقدمت نحوى وفى يدها سيجارة تشتعل . كان فستانها الابيض الضيق يزيد لون جلدها سمرة ... عرفتها فى الحال من شعرها الفاحم المنسدل حول كتفيها فى هدوء .. المتناثر فوق جبهتها فى ثورة .. انها ليلى بعلبكى !

## اين بهاء ؟

نفس الصورة .. ليلى بشعرها الذى يعتبر ثروة سوداء .. والمقهى بمقاعده الحمراء .. وصندوق الموسيقى .. والضجة .. والدخان .. ورائحة القهوة الفرنسية سبق أن عشتها مع ليلى بعلبكى فى كتابها « أنا أحيا » فان معظم أحداث القصة دارت فى نفس المقهى الذى أقف فيه . لم يكن ينقص المكان سوى بهاء.. الطالب العراقى ذى العيون الخضراء بطل القصة التى بدأتها ليلى وعمرها ثمانية عشر عاما والتى كانت سببا فى شهرتها ! .

وبدلا من ان تقدمنى ليلى الى بهاء .. قدمتنى الى شاعر اردنى .. واديب سورى .. وشاعرة لبنانية .. وعلى المائدة كان الحديث يدور حول كتاب « الآلهة الممسوخة » الذى صدر منذ ايام. وكلما بدأ الحديث يتجه الى شىء آخر جذبته ليلى فى عنف الى الآلهة الممسوخة وصاحبة الآلهة الممسوخة !

أزعجنى عنفها فى البداية .. نظرتها عنيفة .. لفتتها عنيفة.. نبرات صوتها عنيفة.. آراؤها عنيفة .. ساقاها الطويلتان فى لون البن المحروق يكشفهما فستانها القصير لتضرب بهما الارض فى حركة عنيفة .. ولكننى مع الوقت بدأت ارتاح الى عنفها .. فقد بدد عنف ليلى من حول مائدتنا الملل الذى تمدد فوق الموائد الاخرى المزدحمة فى مقهى العم سام !

## «الآلهة الممسوخة» ليس مورفينا

فجاة .. قامت ليلى تسحبنى من يدى خارج المقهى كانها شبعت من الكلام عن نفسها .. عن كتابها الجديد .. وفى مكان صغير هادىء يشرف على البحر والجبل عادت ليلى الى الكلام .. لم تكن قد شبعت بعد .. سألتنى وعيناها القلقتان تبرقان فى اهتمام : « هل قرات الآلهة الممسوخة؟ »

هززت راسى : « نعم »

قالت وهى لا تخفى لهفتها : « هل اعجبك ؟ »

تهربت من الاجابة قائلة : « أنا أحيا » اقرب الى القلب .

قالت وقد ازداد القلق فى عينيها : « أنا معك فى ان «أنا أحيا» اقرب الى القلب.. ولكن «الآلهة الممسوخة» اهم .. أعمق .. أعتقد أننى ككاتبة قفزت به قفزة كبيرة الى الامام .. عندما كتبت « أنا أحيا » كنت مغمورة .. أما « الآلهة الممسوخة » فقد كتبته بعد أن اصبحت .. بعد ان اصبحت .. »

تركتها تحاول العثور على الكلمة المناسبة دون ان أحاول مساعدتها .. قالت عندما يئست من ان اكمل عبارتها : بعد ان اصبحت معروفة .

ابتسمت وانا اشم رائحة الغرور ترتفع فى المكان وقلت : « وهل هناك فرق بين أن يكتب الكاتب وهو مغمور وبين أن يكتب وهو معروف؟ »

قالت شارحة فى انفعال : « طبعا هناك فرق .. عندما يشتهر الفنان يفسح له المجتمع المجال ليرى جوانب كان يجهلها من الحياة . فتجربتى فى «الآلهة الممسوخة» اعمق وافسح وأقسى. واذا كان اكثر الاشخاص لن يحبوا الكتاب فالسبب يرجع الى انه ليس كتابا سهلا .. ليس كتابا للراحة .. لن يدغدغ الكتاب أحاسيس الناس.. انه ليس سيجارة ولا نرجيلة ولا مورفين . انه على العكس يفتح العيون والآذان فى قسوة وعنف على مشكلات هذا الشرق . مشكلات الجنس والحرية والموت . ونحن قد تعودنا على قراءة الاشياء الهينة.. الكاتب يطرح المشكلة ثم يعقدها ويعقدها ثم يوجد لها حلا فى النهاية . والقارىء يقرأ الكتاب ثم يضعه تحت وسادته وينام وينساه .. اما فى «الآلهةالممسوخة» فقد طرحت المشاكل ولم أوجد لها حلا لاننا فى الشرق مازلنا لا نجد حلولا لكثير من مشاكلنا »

قلت : « ومع ذلك فان أبطال الكتاب يبدوا كأنهم شخصيات خرافية . كنت اشعر ان هناك حاجزا يقف فى طريقى اليهم كأنهم يتحركون ويتكلمون ويتنفسون داخل علبة زجاجية »

# الملل يأكل حياتي في بطء

# الفرق بين التجربة والفضيحة

# كل ما يهمني اهتمام الرجال بي

قالت والسيجارة تتنقل في سرعة بين أصابعها الطويلة وشفاهها الملبئة وترسم في الجو مجموعة من علامات الاستفهام: « أنا أعترف أن كتابي غريب جدا . بل قد يكون أغرب كتاب صدر في اللغة العربية بل واللغات الاوروبية. لدرجة انني وانا كاتبته عندما اعيد الآن قراءته اشعر انى في عالم غريب .. كأن أبطاله في قارة وأنا في قارة اخرى . وأعترف أن ابطال الكتاب شخصيات

غريبة شاذة وعنيفة جدا . والسبب أن لكل شخصية في الكتاب مشكلة عامة تشمل الشرق جميعه . انهم ليسوا شخصيات محلية لها مشاكلها الشخصية . ففي الكتاب رموز كثيرة لمشكلات شرقية عربية موروثة وقضايا حساسة حاولت لفت النظر اليها من خلال أبطال قصتي»

سألت : « مثل ماذا من المشكلات ؟ »

قالت : « فقدان الفتاة الشرقية لعذريتها . والطريقة التي يعاقب بها الرجل الشرقي زوجته عندما يكتشف الامر. هذه المشكلة أبرزتها من خلال شخصية عايدة . المرأة التي تتمنى ولدا وتشتهيه حتى الجنون لدرجة انها تحتضن دمية كبيرة ترضعها من حلمة ثديها في الليل . هذه الصورة الوحشية لم يكن المقصود بها تصوير حالة امرأة تتمنى الولد . وانما كان المقصود هو تنبيه الاذهان الى

طريقة عبث الرجل الشرقي بعذرية المرأة . فعايدة تملك جميع الظروف التي تحقق أمنيتها في انجاب الولد ، لديها الزوج وجسد الانثى وعاطفة الامومة ولكن زوجها عاقبها على فقدها عذريتها بهذا الاسلوب البشع.. عاقبها بحرمانها

من الولد .. من الحب . وفي نفس الوقت الذي يعاقب فيه الزوج امرأته لان ظروفا قاسية ألقتها في مغامرة واحدة لا اختيار لها فيها يتبجح هو بمغامراته العديدة امام فتاة اخرى عذراء ! »

## نحن نموت ببلاهة !

واغمضت ليلى عينيها فجأة في ألم .. في فزع وقالت وصوتها يقطر عصبية : « هذا الكتاب .. أنا أكرهه .. لقد عذبني .. ملأني رعبا . هناك شخصية أخرى فيه لفتاة اسمها « ميرا ». كانت

تتوقع الموت في كل لحظة بعد أن شهدت سقوط أحد المارة في الطريق ميتا بالسكتة القلبية . وسقوط والدها ميتا بالسكتة القلبية . كانت

تسمى الموت « الفيحة البنفسجية » وكانت هذه الفيحة تتبعها في كل مكان . كنت أريد ان اشرح من خلال هذه الشخصية اننا في الشرق نؤمن

بالموت وبالخلود لدرجة اننا لا نعيش حياتنا .. لماذا لا نثور ؟ .. لماذا لا نواجه الحياة ؟ .. لماذا لا نعيد النظر في أوضاعنا التي مضى عليها قرون؟ نحن نعيش حياة تائهة في انتظار الموت نحن نموت

في أسرتنا .. نموت في الطرقات .. نموت هكذا ببلاهة .. وقد لاحقني شعور غريب منذ اللحظة التي بدأت أرسم فيها شخصية « ميرا » بأنني

سوف انتهي بانتهاء الكتاب . وبهذا الرعب تابعت الكتابة . كنت في ليال كثيرة أخاف أن انام ..

وقد عذبني هذا الشعور كثيرا فأنا أكره الموت ولا أستطيع بأي حال ان اتقبل وأنا الفنانة الخلاقة فكرة انني سوف أتحول ذات يوم الى عدم ..

الى لا شيء .. لماذا يبقى كتابي من بعدي واختفي أنا من الوجود .. أنا انسانة من لحم ودم وعرق بضع ورقات .. أنا افضل من كتاب .. أفضل من أعظم كتاب »

## قتلت عايدة !

واطفأت ليلى سيجارتها في المنفضة في عصبية وبطء كأنها تتلذذ بتعذيب أحد الاعداء وقالت : « هل تعرفين كيف تخلصت من مطاردة الفيحة البنفسجية لي .. أقصد من فكرة الموت ؟ »

هززت رأسي مستفهمة فقالت في حزن: «قتلت عايدة .. احدى بطلات الكتاب .. ساعتها فقط شعرت بأنني انقذت .. بأن عايدة قد فدتني .. وتخلصت نهائيا من فكرة الموت فأنا أحب بل أنا أعبد الحياة » .

## في احضان الضجة !

نبهتنا فكرة الحياة الى ان المقهى الصغير الذي على شاطئ بيروت قد ماتت فيه كل حركة .. انصرف الرواد .. أطفئ جانب كبير من الاضواء .. لم يبق سوانا .. لم نتكلم واحدة منا وانما قمنا في حركة واحدة كأن بيننا اتفاقا على أن نرمي مرة أخرى في أحضان الضجة والحياة !

مضينا نسير في صمت على شاطئ بيروت تجذبنا أضواء علب الليل التي تنتفض بالحركة حتى الصباح .. وأمام ملهى « الكاف دي روا » أو كهف الملك مضينا نتسكع ونتأمل الواجهة

المضيئة في حيرة غامضة عندما مرت بنا فتاة طويلة تسير وخطواتها تعرف طريقها في ثقة الى داخل الملهى وقد تعلقت بذراع صديقها الشاب .والقت علينا الفتاة الغريبة من عليائها نظرة متفحصة باردة كأنها تعايرنا بوقفتنا.. بحيرتنا.. بوحدتنا وأسرعنا نبتعد ونغرق مرة أخرى في الظلام !

## انا عجوز في الرابعة والعشرين !

كان وجه ليلى يبدو مهزوزا وأنا أراه على ضوء مصابيح الطريق المتباعدة عندما سمعت صوتها يقول في كآبة : « عمري أربع وعشرون سنة ومع ذلك أشعر اني عجوز .. عجوز . كأني عشت على ظهر هذا الكوكب منذ قرون ..

تأملت النجم الذي يتربع وحيدا فوق قبة السماء وسألت في همس : « ليلى .. ما الذي يشقيك ؟ » .

قالت كأنها لم تسمع سؤالي : « تمنيت لو انني كنت امرأة عادية .. تمنيت لو انني كنت بلا ذكاء .. بلا عقل .. بلا فن .. بلا موهبة .

عدت أسأل : « ... ما الذي يعذبك ؟ » .
انتفضت كأن سؤالي جمرة نار لسعتها وقالت في دهشة : « ألا ترين ؟ » .

وتابعت في انفعال : « أشعر كأني مسخرة لأن أعيش ومشاكل العصر تغلي داخلي وعلي أن أفجرها في النهاية على الورق حروفا وكلمات .

تصوري مدى عذابي عندما اكتشف أن الكلمة عاجزة عن أن تؤدي المعنى الذي أريد .. امنيتي الكبرى أن تخترع آلة تسجل ما أحس به وأفكر

فيه وتعرضه على الناس غير مشوه بالحروف والكلمات » .

أدهشتني غرابة الفكرة فقلت مستفهمة : « وماذا عندك أيضا من الامنيات ؟ » .

قالت وصوت أقدامنا يضرب الارض في رتابة : « أن تخترع آلة لقتل الملل .. الملل الذي يأكل حياتي في بطء .. في عذاب » .

نفرت الى رأسي فكرة مفاجئة قلت : « ليلى.. ألم تجربي الحب ؟ » .

قالت في بساطة : « أنا خارجة لتوي من تجربة حب مآله سخيف » .

سألت : « ألا يقتل الحب الملل ؟ » .

قالت وشعرها يهتز حول وجهها الاسمر القطب العنيف : « لا أستطيع أن أعيش بلا اهتمام بحوطني .. بلا عاطفة تدفئني .. حتى عندما كنت طفلة .. كان بيتنا مزدحما بالاطفال .. وكانت كثرة الاخوة والاخوات تسرق مني عطف واهتمام الوالدين . ولكنني كنت أجلب الانتباه الي دائما في عنف .. بتكسير الاطباق أو بتمزيق الاثواب.. بالصراخ المتواصل في وجه الاسرة المتوسطة بطلب الليرات . وعندما كبرت ظللت على جوعي للعطف والحنان . يهمني كثيرا أن أكون محل اهتمام .. اهتمام جنس الرجل بالذات » .

## الملل سيد عظيم !

عدت أسأل : « ألا يقتل الحب الملل ؟ » .
قالت في ضيق : « الملل اله .. الملل سيد عظيم .. والحب تجربة .. مجرد تجربة اتفرج فيها على نفسي .. على انفعالاتي .. على تصرفاتي كأنني جالسة على كرسي في صالة مسرح . وعندما لا يعود هناك ما يقال تكون المسرحية قد انتهت وتجربتي قد ماتت .. فأنقلها على الورق لتعيش بين جلدتي كتاب » .

احسست بحزن غريب وانقباض .. قلت : « كأن الفن عندك غاية لا الحياة ؟! » .
انتقل الحزن مني اليها وهي تقول : « أنا مسخرة لان أعيش تجاربي كفنانة قبل أن أعيشها كانسان » .

سألتها في شبه قسوة : « تفضلين أن يكون لك في المستقبل عشرة كتب أم عشرة أطفال ؟ » .

احتارت عيناها لحظة ثم قالت في اندفاع : « أنا طموح جدا .. أريد أن يكون لي عشرة كتب وعشرة أطفال » .

سألت : « واذا كان لابد لك من الاختيار ؟ » .

قالت : « أبدا .. مستحيل أن أختار » .
قلت : « الذن تفكرين وانت الفنانة المتمردة في الاستقرار .. في الزواج ؟ » .

قالت في حزن : « أخاف الوحدة تماما كما أخاف الموت والظلام »

سكتنا والبحر امامنا كتلة سوداء .. فجأة سألت بلا مقدمات : « ليلى .. ألا تخافين أن يفوتك قطار الزواج ؟ » .

رفت رموشها في قلق فوق عينيها العصبيتين وقالت : « مستحيل أن أصبح عانسا .. قررت أن أتزوج قبل أن ينقضي هذا العام » .

قلت : « تعرفين الشخص الذي سوف تتزوجينه ؟ »

انتفضت ثم قالت في انكسار : « لا .. على كثرة من قابلت من رجال فانني لم أقابل الرجل الذي سوف أشاركه في الحياة .. الرجل الذي يساعدني على قتل السأم والفراغ .. »

## المرأة في الشرق تعيش ١٢ ساعة!

احساسنا بالوحدة تضاعف ونحن نزحف على كورنيش بيروت والناس أمامنا يهجمون على

النوادي وعلب الليل .. فجأة ارتفع صوت ليلى يطرد عنا شبح الوحدة قائلا : « أتعرفين الفرق بين الرجل الشرقي والمرأة الشرقية ؟ » .

الفرق أن الرجل في الشرق يملك نهاره وليله. أما المرأة فانها تملك نهارها وحده .. أما ليلها

فما زال يمتلكه الآخرون . حقيقة أن الفتاة الشرقية استعادت في السنوات الاخيرة حريات كثيرة .. حرية التعليم العالي.. حرية العمل..

حرية الخروج والاختلاط .. ولكنها كلها حريات تمارسها في النهار .. أما في الليل فتختفي كل أنواع الحريات لتقبع في البيت في انتظار الأب أو

الاخ أو أي رجل آخر في الاسرة يقوم بدور السجان والحارس

قلت : « ولكن المشكلة هي الى أي مدى تصل المرأة في سيطرتها على جسدها والتصرف فيه ؟ ».

ارتفع صوتها في ثورة : « أنا لا أحبذ أبدا الابتذال .. على العكس عندما تشعر المرأة ان جسدها لها وحدها تحافظ عليه أكثر مما تفعل عندما تعرف أنه ملك للآخرين .

## لماذا تعذبين الناس ؟!

ارهقنا السير الطويل والمناقشات الطويلة .. فعدنا .. ليلى وأنا الى فندق « البيلوتيز » الذي أنزل فيه .. وعلى شرفة الفندق الواسعة المطلة على أحد خلجان بيروت أكملت حديثي مع الاديبة الشابة التي تعبر في أعنف أسلوب عن مشاكل جيلها .. سألت : « هذه الافكار التي تتفجر داخلك وتعذبك .. هل هي السبب في أنك تعذبين قراءك ؟ » .

نظرت الي في دهشة.. قلت شارحة : « ألست معي في أن أسلوبك معذب .. معقد ؟ » .

قالت في حدة كأنها تدفع عن نفسها تهمة خطيرة : « أنا اعترض على كلمة تعقيد .. فالقضايا التي اكتب عنها تفرض علي أن اتبع هذا الاسلوب . ثم أنا عندما أكتب لا أفكر في

الكلمة ولا الجملة ولا الاسلوب ، كل ما يهمني هو أن أعبر عن المشكلة التي أعالجها » .

سألت : « أليس نوعا من التعذيب للقراء أن تسمي كتابك الأخير .. الآلهة الممسوخة ؟ » .

قالت : « الانسان اله ممسوخ .. انه كأي اله يريد .. ويريد .. ويريد ، وفجأة يكتشف أنه

لا يستطيع . في الكتاب مثلا انسان يريد أن يتحدى الموت .. وانسان آخر هو عايدة.. تريد أن تتحدى الطبيعة وتنجب ولدا بلا دنس كالسيدة العذراء . هناك مشكلة الحب الاله .. والأب الاله .. والزوج الاله والطفل الاله . أنا أعطيت الاشخاص في قصتي قوى غير طبيعية .. رفعتهم من الشارع وأعطيتهم الوهية ولكنهم جميعا في النهاية آلهة ممسوخة ! »

واشعلت ليلى سيجارتها العشرين منذ تقابلنا فسألتها : « هل صحيح ما يقال من أنك وجودية ؟ ».
عصرت السيجارة بين أصابعها الطويلة وقالت : « في كتاباتي يبرز عنصر الدفاع عن الانسان وحريته . والفلسفة الوجودية قائمة على هذه الاسس تقريبا .. الانسان .. وحريته .. ومصيره . فاذا كانت الوجودية هي انصاف هذا الانسان في اي بلد في العالم فأنا وجودية مع انني لا أنتمي الى اي مذهب ولا اومن بأي فكرة الا بالانسان .. حرا .. ممجدا » .

## انا ليلى .. فقط !

سألت : « وما رأيك في الاسم الذي اطلقه عليك النقاد .. أقصد فرانسواز ساجان الشرق ؟ » .
قالت في غضب : « لا احب أبدا هذا الاسم ، أنا ليلى بعلبكي فقط . قد تكون فرانسواز ساجان أحسن ولكن أنا ليلى . أنا أكتب مع تجاربنا .. من هوانا وأرضنا وسمائنا وهي تكتب من مشاكل بلادها . قد يكون بيني وبين فرانسواز ساجان تقارب في السن وفي أن كل واحدة منا عالجت موضوعاتها في جرأة ، ولكن هذا التقارب لا يسمح بأن يطلق علي اسم آخر غير ليلى بعلبكي ! » .

قلت لليلى : « من يعجبك من الكتاب ؟ » .
قالت : « أعترف أن لدي تقاصيرا في القراءة. والسبب أنني أعمل في الصباح وأكتب في المساء وأذهب الى « الهم سام » فيما بين الصباح والمساء لاختلط بالناس . فأنا أعتبر أن الاشخاص من لحم ودم هم أعظم مادة للفنان . وهذا النقص في القراءة يجعلني لا أستطيع الحكم بصدق على أحد من الكتاب » .
قلت : « وأديباتنا .. ما رأيك فيهن ؟ » .
قالت : « لم أقرأ لمعظمهن » .

## كتاب كوليت فضيحة !

سألت : « ألم تقرئي « أيام معه » لكوليت خوري ؟ » .
قالت في سخرية : « بلى .. قرأته » ..
سألت : « ما رأيك فيه ؟ » .
قالت وقد بلغت بلا مقدمات ذروة العنف والانفعال : « أستطيع ان أقول بصراحة ان كتاب كوليت خوري لا يعني أحدا سوى كوليت خوري » .
فتحت فمي في دهشة وقلت : « كيف ؟ » .
تابعت في غضب قائلة بلهجتها اللبنانية العامية : « يعني ان كوليت أرادت أن تنشر فضيحة على السطح . امرأة تستطيع أن تدخل عشيقها الى البيت ويقدم له أهل البيت القهوة ، شو هي المأساة بهادي الخبرية ؟ ! .
ثم أن هذا الكتاب يعيد المرأة الى عهد الجواري .. اذ انه يجعل المرأة عالة على الرجل.. يعلم المرأة الخضوع .. انه قصة كوليت.. انه فضيحة.. »
قاطعتها : « اذا كانت كوليت هي « ريم » بطلة « أيام معه » فقد سمعت أنك « لينا » بطلة أنا أحيا « وميرا » بطلة الالهة الممسوخة فهل يعتبر ذلك فضيحة ؟ » .
قالت : « هناك فرق بين التجربة والفضيحة.. أنا لا أخجل أبدا من تجاربي ! » .

## الفرق بين التجربة والفضيحة !

قلت : « ما هو الفرق في رأيك بين التجربة والفضيحة ؟ » .
قالت : « الفضيحة معناها مغامرة مبتذلة لا قيمة لها للآخرين . أما التجربة الانسانية فهي علاقة انسان بآخر ممكن أن تحدث لأي شخص آخر في العالم . علاقة فيها مأساة . فيها ألم . فيها مأزق . وأنا اذا كنت أفهم سر المأزق والمأساة في حياة كوليت فانني لم أستطع أن أعثر على المأساة في كتاب كوليت لانها لم تستطع ان تكون صادقة مع قرائها وتقول ان بطلتها كانت متزوجة ! »
هبت ليلى واقفة تسألني : « ما رأيك أنت ؟! »
اغمضت عيني وأضواء النيون المرتعشة من صورة تنين كبير معلق على بناية مطعم صيني يقع أمام شرفتنا تصفع وجه ليلى فتحوله الى أحمر.. وأخضر .. ثم أحمر .. وأخضر .. ولم أتكلم ، لم أرد أن أقول لليلى : « ان الفن ليس صدقا خالصا .. وان الصدق في الفن هو أن يجعلك الكاتب تعتقد انه صادق حتى ولو أخفى عنك بعض الحقائق .. حتى ولو أخفى عنك كل الحقائق ! » .

## سندريلا القرن العشرين !

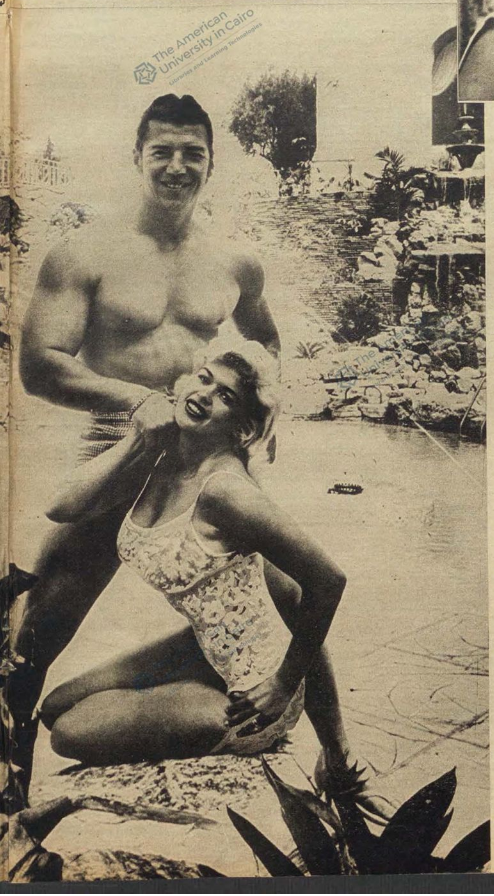
عندما فتحت عيني كانت ليلى قد غطست في ظلام الشارع.. لقد انتهت الاثنتا عشرة ساعة التي تعيشها بحرية ويجب أن تعود الى البيت ليقوم رجل في الاسرة بدور الحارس عليها ... انها قصة سندريلا من جديد .. الاميرة التي كان عليها دائما ان تقطع سهراتها قبل منتصف الليل لتعود وحيدة الى حجرتها الباردة . هكذا حكمت عليها الجنية الساحرة ! .
نظرت من نافذة حجرتي الصغيرة بالفندق على الليل والبحر والجبل وذكرت حديثي مع ليلى . فابتسمت في سرور خفي .. ورفعت وجهي الى النجم الذي بدا وحيدا ضائعا في الظلمة اللامتناهية وهمست : شكرا يارب .. لانهم .. أقصد الرجال .. لا يستطيعون حراسة أفكارنا !

حسن شاه





احبه ويحبني : جين مانسفيلد حولت كل شيء في بيتها الى رمز للحب الذى يربط بيتهما وبين زوجها ميكى ..



# الحب يحتل بيت "الصدر الأعظم"!

داخل الخزانة الحديدية الموجودة بمكتب محام مشهور في هوليوود ، يوجد ملف سميك يضم وصيتين : احداهما لجين مانسفيلد ، والاخرى لزوجها ميكى هارجيتاى • وفى الوصيتين يوصى كل من جين وميكى بان ينال الآخر ثروته فى حالة وفاته • ولكن الوصيتين تشترطان شرطا واحدا • هو الا يباع قصرهما الوردى الضخم فى شارع « سنست بولفار » افخم شوارع هوليوود !

ويقول ميكى : ان هذا القصر الفاخر رمز لحبنا ويجب أن يظل ملكا للاسرة الى الابد • أما جين فتقول : لقد اشترطت هذا النص فى الوصية حتى أطمئن الى أن القصر الذى بناه حبنا سيظل يحمل اسمينا على بوابته الحديدية بعد ٣٠٠ عام •

واذا زرت قصر جين مانسفيلد الوردى فلن تصدق عينيك من الدهشة فهو عبارة عن كتلة هائلة من الطوب والرخام الوردى اللون •• والابواب والنوافذ لونها وردى •• والبوابة الحديدية الكبيرة وردية اللون ايضا •• وهذا القصر يجتذب انظار عدد كبير من السياح الذين يفدون الى هوليوود ، وكل سائح يخرج من القصر وهو يتعجب كيف بنت جين هذه القلعة النادرة ومن أين حصلت على الاموال اللازمة لاتمامها •

ويقول ميكى : ان هذا القصر اكبر من الحياة بالنسبة لجين ولى •• لقد عرض على مليونير أمريكى مليون دولار لابيعه القصر ولكن جين ابتسمت وقالت له : لو عرضت علينا عشرة ملايين دولار ما فكرنا فى بيعه باى حال •

ويبلغ ثمن الارض وحدها ٧٦ الف دولار لم تسدد منها جين سوى النصف والباقى مقيد فى الرهون • وعلى كل باب ، وفوق كل درجة من درجات السلالم الفاخرة ، تجد رسما لقلب يضم الحرفين الاولين من اسم جين وميكى •

وحمام السباحة شائع على شكل قلب كبير • وفى قاعة مكتوب بحروف كبيرة ذهبية اللون : أحبك يا جين ! •• وهناك حمام آخر صغير لميلكوس ابنهما الصغير • وهو أيضا مصمم على شكل قلب •

وفى غرفة حمام جين بانيو كبير على شكل قلب أيضا ، وفى غرفة نوم ميكى مغطاة من الرخام تشبه القلب • وفى قاعة الاستقبال الفسيحة سجادة تغوص فيها الاقدام لان ارتفاعها حوالى عشرة سنتيمترات •

وعند بناء هذا القصر حدثت ضجة كبرى فى الصحف الامريكية •• فقد شكت زوجة ميكى الاولى من أنه لايدفع لها نفقة كافية • ووقف ميكى فى المحكمة يقول انه ليس لديه ايراد كبير ليدفع نفقة اكبر لزوجته • وساله القاضى : ومن أين اذن اشتريت القصر الكبير فى هوليوود ؟ •• وأجاب ميكى : لقد دفعت أنا وجين تحويشة العمر فى هذا القصر •• ومنذ عام ونحن لانستطيع أن نشترى مقعدا واحدا لنؤثثه •

ودليلا على صحة ما يقول نشرت الصحف الامريكية فى اليوم التالى وفى صفحاتها الاولى صورة كبيرة لجين وميكى وهما ينامان على الارض فى قصرهما الكبير الخالى من أى أثاث •• وبالتدريج بدأ القصر يمتلىء بالتحف •• وتبرع عدد كبير من الصانع لجين وميكى ببعض قطع الاثاث على سبيل الدعاية •• واهدتهما شركة أمريكية مصعدا خاصا وردى اللون لينقلها الى الطابق العلوى حيث توجد غرف النوم •• وهكذا نجحت قصة افلاس جين وميكى التى نشرتها الصحف وانهالت التبرعات والهدايا عليهما حتى أصبح القصر عامرا بأجمل التحف وافخر الاثاث •

ويبلغ دخل جين وميكى من استعراضهما فى لاس فيجاس ٢٥ الف دولار فى الاسبوع • وتدفع لها ستوديوهات فوكس ٨ آلاف دولار فى الشهر • وتقول جين ان هذا الدخل يكفى لسداد الديون التى تراكمت عليهما وما يتبقى ينفقانه على تحسين القصر والحفلات الفاخرة التى تقام فى قاعته الوردية •



**حبنا لا يفنى غرفة الجلوس** فى القصر الكبير .. كل شىء فيها وضع بعناية وصمم بطريقة جديدة قالت جين ان هذه الغرفة من بين اسباب عدم فتور حبنا ..

**ماء ملون للاستحمام** • والبانيو الذى تستحم فيه جين صمم على شكل قلب والماء الذى بداخله يبدو وردى اللون بعد ان ينعكس عليه لون الحجارة التى بنى منها البانيو ..

**يعيشان للحب** : جين وميكى يقول اصدقاؤهما انهما يعيشان فى كل يوم من حياتهما للحب وحده وطلبا ممن يروين لهم هذا الخبر ان يمسكوا الخشب..





**قلب وحمام سباحة** حوض السباحة ايضا الذى اقيم فى حديقة القصر الكبير تم تنفيذه على شكل قلب كبقية الاشياء التى بداخل القصر ..



**الطعام لزوجها** : جين مانسفيلد لا تدخل المطبخ الا لتشرف بنفسها على اعداد الطعام الذى سيتناوله زوجها ميكى ...



**مع ابنها وابنتها** اجمل لحظات عمرها .. اوقات الفراغ التى تمضيها مع ابنها وابنتها فى الغرفة التى خصصتها لهما فى القصر

# قصة العدد (١)

# زهيرة

**ها هو ذا صلاح جلس في شرفة بيته المطل على النيل ، يرقب امه فاطمة هانم من طرف خفي ، ويتلفت الآونة بعد الاخرى كي يرشق الخادمة الصبية « زهيرة » بنظرة معنوية ملؤها الرغبة والشوق .**

وكانت الخادمة متربعة عند قدمي سيدتها ، تتزقز اللب في سكون ، وبصرها الزائغ يخالس صلاح ، فيومض فترة لم يتحول في هدوء الى صفحة النيل ...

اما فاطمة هانم ، فكانت تتثاءب وتتمطى وتسعل ، ثم يلفحها النسيم فينتعش اعصابها فتود أن تمعن ايضا في السهر . ولكن النعاس كان يعود فيكر عليها . فتتنهد حانقة ، وتهم بالنهوض الى فراشها

وكان صلاح ما يفتأ يرقبها . فعندما ابصرها والنعاس يطوح بها ، تلطف معها على غير عادة ، ونصحها بأن تدخل وتنام ...

ومشت فاطمة هانم الى مخدعها ، تجر بدنها الضخم ، وتزحف بقدميها المتنفختين ، ثم دخلت المخدع ، وتناولت جرعة من دواء ، واستلقت على فراشها وراحت في سبات عميق ... وظل صلاح واقفا يتأملها حتى اشتد غطيطها . فتراجع وقلبه يخفق ، وبدنه يرتعش ، وانسل من المخدع وخرج . وما أن ابصر نفسه في البهو الفسيح ، والصمت يكتنفه ، والظلمة تغمره ، والهدوء الشامل المطمئن يثير حواسه ويلهبه ، حتى جاهد ايضا واتأد وامتنى ، ثم اشرق وجهه ، وابرقت عيناه ، واسرع من فوره واندفع الى غرفة زهيرة ...

***

وكان صلاح شابا في الثالثة والعشرين من عمره ، وحيد أبويه ، يمتاز بجمال رائع يجمع الى دقة التقاطيع وتناسب القسمات حرة في النظرة ، وهيبة في الحركة والاشارة ، تلطفها حلوية في البسمات ورقة ساحرة في الحديث ، وكان فوق جماله يثير الدهش بتناقض اخلاقه . لهو متحفظ وجريء ، طيب وقاس ، صادق وكذاب ، مجتهد وكسول متواضع ومتكبر ، نزاع الى العاطفة والخيال وميال في الوقت نفسه الى ملذات الحس ومشاهد الترف ومباهج الدنيا .

ولقد ظل فترة حداثته نهبا مقسما لهذا التوزع ، يخاف سلطان والده الصارم القاسي ، فيقبل مكرها على الدرس والتحصيل ، فيغلبه كسله ، فيرتمي في غمرة اللهو والمرح ، فيهوله استهتاره ، فيعود وينكب على عمله ، فيشعر وهو حانق ساخط انه يريد ان يتفوق ولكنه لا يستطيع .

والحق ان امه كانت تعبده وتدلله ، وتنتصر له دائما وتحميه من غضب والده وتسخو عليه خفية بالمال وهي تطيب خاطره وتطلقه . فكان يرى المال وافرا في جيبه ، وشتى ألوان الترف ماثلة في بيته ، فيزداد استهتارا وكبرا ، ويعجب لوالده القاسي لماذا يريد أن يرهقه بالدرس والتحصيل بينما الحياة حوله رغدة والمستقبل مكفول ، وبينما الفقير وحده هو الذي يجب ان يتعلم ويكدح ليعيش ..

وهكذا نشأ صلاح ابن ذوات ، يرتعد فرقا من ابيه ، ويحس مع ذلك انه محمي بأمه . فيهمل دروسه ، ويعتمد على أهله ، ويمضي في لهوه واستهتاره ، معتزا بأسرته ، فخورا بجاهه ، مباهيا بشخصية والده المحامي الكبير خيرت بك الذي اشتغل بالسياسة ردحا من الزمن وكان في يوم من الايام وزيرا

بيد أن حياة صلاح المتأرجحة بين قسوة الاب وتدليل الأم ، والموزعة بين تحصيل يومي ثقيل ، ولهو مختلس رخيص ، وخيال مراهق جامح ، كانت حياة قلقة برغم رفاهتها ، ملؤها الخوف والتحايل ، أشاعت في خلق الفتى ميلا الى الكذب والنفاق ، ورغبة في الانطواء والتكتم ، وحاجة الى لهو بيتي آمن دائم سري طريف ، يتخفف به من ضغط والده ، ويملأ به فراغ وحدته ، ويغرق فيه لهفة عواطفه وحواسه ، ويشعر من طريقه انه رجل وسيد ، فيضاعف في نفسه احساس الكبر والزهو والخيلاء .

وتلفت حوله فلم يبصر غير الخادمة زهيرة ...

وكانت زهيرة ابنة فلاح سعيدي يعمل في أرض الاسرة الكائنة في احدى قرى جرجا ، فاستقدمها والد صلاح لخدمة زوجته فاطمة هانم .

وكانت زهيرة اذ ذاك في التاسعة من عمرها ، وصلاح في نحو الرابعة عشرة فلم يحفل بها الفتى أول الامر واحتقرها ولكنها عندما شبت فجأة وترعرعت وامتلأ جثمانها ، لاحظها صلاح وهو مأخوذ . فانجذب الى انوثتها وبدأ يتقرب شيئا فشيئا اليها ، ويهبط من عليائه ويلاطفها لم يضيق صدره ذرعا بقسوة والده وثقل دروسه ، فيغافل أمه والخدم ويسعى اليها ..

ولم تكن زهيرة جميلة بل كانت شهية . كانت غضة بضة ، ناصعة البياض ، لامعة البشرة ، ذات صوت محبب خفر طرى يجلب القلب اليها برغم جفنيها الجاحظين ، وشفتيها الملتويتين ، وأنفها المضحك الأفطس المفلطح .

وافتتن صلاح باغراء جسدها ، واستطاب المكوث في البيت ليراها ويتصل بها . فاعتقد والده انه قد ثاب الى رشده وعكف على دروسه . فكف عن اخذه بالصرامة والشدة . فابتهج الفتى واطلق العنان لميوله ، وانصرف بجمعه الى متعة المغازلة والهوى .

وراع زهيرة وروعها أن يتطلع اليها سيدها الجميل العظيم . فارتعدت فرائصها خوفا منه وخوفا من أهلها ، وراحت تمعن في تأدية واجبها واذلال ذاتها ، كي تشعر صلاح أنها خادمة وضيعة مسكينة ، خليقة بأن يعف عنها ويشفق عليها ، ويتركها وشأنها . ولكن صلاح المراهق الجامح لم يترفق بها . وظل يلاحقها بعد انصراف الخدم كل مساء ، ويترضاها ، ويتملقها ، ويطري محاسنها ، ملتمسا اليها والدمع يتحير في عينيه ان تشفق عليه هو ، وأن تطمئن الى صدق حبه وخالص نخوته وعمق كتمانه ، وان ترحمه ، وتجود عليه ولو بقبلة ...

وثارت الفتاة واضطربت ، وزهاها بالرغم منها واطربها ان يتهافت عليها سيدها العظيم ويوشك أن يترامى عند قدميها . فاستضعفت له يوما ولانت ، فطمع فيها وهم بأن يضمها ويقبلها . ولكنها تمالكت نفسها بغتة وتملصت منه مذعورة وفرت . فلم يغضب هو بل بكى . ثم صد عنها بدوره ، واعتزل في حجرته ، واصطنع مظاهر الجهامة والكآبة والاسى . فعز على الفتاة ان يتبلها ، وعز عليها أن يكرهها ، وكبر عليها ان تعذبه وهو سيدها . فلم تطق صبرا ، واسرعت ذات مساء ، ودخلت حجرته ، ثم وقفت ببابها صامتة وذليلة وبكت هي ايضا ... ولم يكد يبصرها تبكي حتى استشعر حبها وندمها . فخف اليها ملهوفا وضمها . فقاومته لحظة وثابت . فتوسل ولثمها ، فتهاوت بين ذراعيه تائهة ومنسحقة ، ومضت تجهش بالبكاء ..

وكانت علاقة وثيقة بين صلاح وزهيرة . ولكن الشاب الماكر الحريص ابى ان يتورط وينتهك عرض خادمة ، كما أنها هي نفسها لفرط خوفها من أهلها لم تبح للشاب اكثر مما يمكن ان تبيحه فتاة تصر على أن تظل عذراء ..

وطاب لصلاح ان ينعم في بيته بأنثى شهية ونظيفة . فتكتم علاقته جهده ، وتظاهر بالانكباب على الدرس والتحصيل وضلل أبويه والخدم . فاقتدت به زهيرة ، وتمرست مثله بالختل والمواربة وارتاضت على الخديعة والنفاق ، وبات كل منهما يفهم الآخر بنظرة ، ويسعى الى الآخر بهمسة ، ويلتقي بالآخر في غرفة زهيرة بعد منتصف الليل بساعات

وكان صلاح يبتز من أمه المال ، ويحمل الى زهيرة شتى الهدايا . فتارة يجيئها بعلب الملبن او البسكوت ، وتارة بملفات الشوكولاتة ، واخرى بقطع البسبوسة او الكنافة او عيش السراية ، يدسها في حجرتها وهي تعمل في المطبخ . فتعثر عليها الفتاة فجأة ، فتفرح وتهم بالتهامها ولكنها تتراجع وتستنكر ، وتأبى الا أن تبقى عليها كاملة حتى يفد صلاح بعد منتصف الليل فيشاركها في أكلها ...

وكانت تقابل عطفه وهداياه بامعانها وتفانيها في خدمته . فتغسل له قميصه كل مساء ، وتلمع حذاءه كل صباح ، وتغسل ايضا قمصانه بنفسها ، كما تغسل وتمسح أرض حجرته في نشوة غريرة غامرة .

وكان صلاح يتأثر ويخفق قلبه حنانا وحبا . كان يحس أن هذه الفلاحة الخاملة ، هذه الفتاة البسيطة المخلصة التي لم يعرف غيرها على هذه الصورة من قبل ، معلقة بخاطره ، موصولة بخياله ، متغلغلة في جسده . ولكنه كان يشعر في الوقت ذاته انه سيدها ، وانه بمستوى العقل والمكانة منفصل عنها ، وان شيئا خفيا في نفسه يلحظها ، ويرقبها ، ويحاسبها ، ولا يستطيع ان يندمج فيها الاندماج المنشود أبدا .

والواقع أن صلاح كان لا يدري على وجه التحقيق أهو يحبها ، أم هو يشفق عليها ، أم هو يمالئها فقط ، ويرى فيها منهلا شافيا لحسه الظامىء ومادة ميسرة لبدنه المنهوم ...

على أنه بدافع متعة التفضل النابعة من كبريائه والمقرونة بشيء من الخجل والتأثر تخلف في نفسه من اخلاص الفتاة له وعرفانها بجميله ، كان يود أن يقابلها معروفا بمعروف ويرفعها ، بل كان يتمنى لو يموت والده كي يغدق على زهيرة اروع أسباب النعيم ويسعدها .

وحالفه القدر ، فمرض خيرت بك فجأة ثم اصيب بذبحة صدرية ومات . فورث فيه صلاح أكثر من ثلاثة آلاف جنيه ونحو مائة فدان من أجود أطيان جرجا . فلم يشبع ، وملكه الطمع . فاستخلص من أمه الساذجة الضعيفة توكيلا بادارة نصيبها الخاص ، واصبح هو السيد المطلق ، المتصرف في شئون الثروة والبيت .

وعندئذ خبله سلطانه ، فتحول بغتة وتغير . لم يتم اي وزن لشخصية امه ، وكف عن مواصلة الدرس في كلية الحقوق واصطفى له صديقا يدعى ( حامد ) فقيرا خبيثا مداهنا ، أذكى منه عقلا ، وأوفر تجارب ، وأوسع حيلة ، وانطلق في صحبته يلهو ويمرح كما كان يود ويشتهي

استبدل بسيارة والده سيارة من احدث طراز ، واحاطه صديقه حامد بشرذمة من الوجهاء المتعطلين . فعاش مثلهم متعطلا وطليقا ، ومضى يسكر ويقامر ويعربد ويغشى منتديات الليل ويتصل بأشهر الغانيات

وتكشف الجانب المستور من اخلاقه ، فبدا فظا قاسيا مستبدا ، تغلبه في بعض الاحيان نزعته العاطفية القديمة ، فيتبرم بها ، ويعتبرها ضعفا ، ويسرع فيغرقها في شتى مظاهر العزة والكبر والصلف والغرور

ولكنه برغم تحوله هذا كان ما يزال يحنو على زهيرة . كان يتصل بغيرها ويضن مع ذلك بها . كان ينظر اليها نظرة العربيد الى زوجته الصابرة الطيعة التي يهرع اليها كلما أضجره الطواف وارهقته الشهوة . فلكي يتخذ من زهيرة ملجأ وملاذا ، وينسيها مسلكه الغادر الجديد ، ويظهر أمامها بمظهر الشهم العارف بجميلها ، اراد أن يسعدها بالفعل ويرفعها . فسخا عليها بالمال ، وجاءها بقرط وأساور ولبة من ذهب ، ثم اقنع أمه بأن تجعل منها شبه وصيفة ترافقها في زياراتها ، ثم فرض على الفتاة ارتداء الملابس الافرنجية ، وشرع يخرج بها في صحبة امه ، مرة كل أسبوع ، الى المسارح ودور السينما ، والفتاة مذهولة مفتونة ، تغفرها له سهره في الخارج وعربدته ، وتستكشف في قربه طلعة الدنيا ، ناظرة اليه كأنه ملك أو امير .

وكان لفرط تمرسه بالصمت والكتمان والمكر ورباطة الفتاة عليها ، قد اخمد في نفس أمه الساذجة كل احساس بالشك والريبة . فكانت فاطمة هانم نفسها ، وهي تلتمس اليه أن يكف عن السهر خارج البيت ، تزين له البقاء فيه والترفيه عن نفسه بقربها وقرب زهيرة . ولكن صديقه الخبيث اللئيم ، صديقه الفضل ومحسوبه الفقير المتطلع الى الآفاق ، حامد ، الذي فشل مثله في دراسة الحقوق ، كان يفد الى البيت ليلا ، ويستدرج صلاح ويغريه . فيدب في صلاح دبيب التوثب والفوضى ، فيخرج الى السهر في رفقة صديقه . فتتأوه أمه حسرة ويأسا ، وتطرق زهيرة برأسها ، ثم تسرع وتدخل حجرتها ، ثائرة على حامد ، ناقمة على حظها ، زاهدة في القرط والأساور واللبة التي اخفتها جميعا في جوف صندوقها ، تذكر الماضي الرخي الصريح الجميل ، وتختلج وتطلق العنان لدموعها ...

وكان صلاح يعلم أنها تتعذب في تلك اللحظة وتبكي ، فيضطرب ويكتئب ، ويفرب لصديقه عن شفقته العميقة عليها فتلتمع عينا حامد الغائرتان ، ويرتجف انفه الاقنى ، وترف أهدابه المتآكلة تحت نوسي حاجبيه الكثيفين ، وينظر الى صلاح نظرة ساخرة ، ثم يتمهل بغتة وتأخذه الغيرة عليه ، فيصيح مستنكرا منه وهو السيد الوجيه الجميل ، قاهر أفتن النساء وأمنعهن ، كيف يتعلق بفلاحة قذرة وضيعة دميمة ، لا يستطيع ان يمتلكها ، ولا يستطيع أن يتزوجها ، ولا يستطيع برغم جاهه وثرائه أن يبقيها في حوزته الى الأبد . فيشخص اليه صلاح ، ويمعن النظر في كلامه ، ويهز رأسه فجأة كأنه قد اقتنع فينهال عليه حامد لوما وزجرا ، ويحثه على نبذ الفتاة وارسالها فورا الى أهلها قبل ان تفطن امه الى علاقته الشائنة بها ، فتصاب بصدمة مروعة وتطردها ، ثم تدفعه هو الى الزواج دفعا ، فيذعن لمشيئتها خشية ان يقتلها ، فيخضع للقيد مرغما في عنقه ، ويستعجل مكرها موت شبابه ، ويفقد في لحظة نعيم اللهو والمرح والحرية الذي يعيش فيه ...

وكانت هذه الكلمات تفعل فعلها في نفس صلاح . فيهم لم يحجم ، ويعزم ثم يتردد ، وتغلبه الشفقة فيعدل ، ويرتمي في غمرة القصف الصارخ لينسى .

اما حامد فكان لا يفتأ يشجعه ويحفزه متشبثا بالحيلة على حسابه ، خائفا لو تزوج ان يفقده ، ممعنا في تجريح زهيرة كي ينفره منها ، ويقصيه عنها ، ويثيره على كل قيد يمكن أن يحرجه ويكبله ..

وهاهو ذا صلاح يمشي الى حجرة زهيرة مشية السلاب الحذر وكلمات حامد ترن في اذنيه فيهزأ بها ، وثائرات الرغبة مما يغلي به الدم وتثور به الاحشاء تغمر كيانه ، وتختم على بصره ، وتكاد تخنق قلبه من فرط لهفتها الطاغية وعنفها المذمور .

ودخل الحجرة المظلمة وهم بأن يرتمي على زهيرة ويعانقها . بيد أنه توقف وجمد اذ ابصرها كما لم يبصرها ابدا من قبل . ابصرها جالسة على صندوقها ، وضوء القمر يتسلل من النافذة وينصب عليها ، محنية الرأس ، محلولة الشعر ، متكفئة على نفسها ، أشبه بكتلة من اللحم الميت . فدنا منها ، وامسك بذراعها . فأجفلت الفتاة ونهضت ، ثم رفعت اليه عينين زائغتين ، ثم ارسلت زفرة مخنوقة ، وارتمت بين ذراعيه ، وانفجرت دموعها ..

وروعه منظرها ، فطفق يستوضحها سبب عذابها وهو يقبلها . فتشبثت به ، وتأملت في الظلمة النيرة عينيه السوداوين الساحرتين اللتين اودعتهما كل أملها . ثم غمغمت في اذنه وهي ما تفتأ تتفرس فيه وترتعد ، أن خالتها قد جاءت أمس لزيارتها اثناء غيبة فاطمة هانم ، وقالت لها ان شابا يدعى الاسطى شعبان ، يمت بصلة قرابة بعيدة الى اسرتها ويعمل في القاهرة في مصنع للنسيج ويزور صديقا له يسكن هنا في غرفة على السطح بجوارها ، رآها وأعجب بها ، فاتصل بأهلها ، فرضي به أبوها زوجا لها ، واعتزم أن يغادر القرية بعد يومين ويفد بنفسه لكتب كتابها ..

وصمتت الفتاة وهي تشرق بالدمع ، وبصرها الملتهف المترقب مصوب الى صلاح . فبهت الفتى ووجم . ثم التهبت غيرته ، وجاش كبره ، وهاله كيف يجرؤ مخلوق حقير على سلبه المرأة التي هي ملكه ومتاعه . فهم بأن يصرخ في زهيرة ، ويدفعها الى الرفض ويثيرها على أهلها . ولكنه تريث بالرغم منه وفكر . فكر فيما سيقول ، وفي جدوى ما سيقول ، وفي كلمات صديقه حامد ، وفي خطر ما يمكن أن يترتب على عبارة متهورة واحدة تبدر منه . فتراجع مرتجفا واراد أن يتملص . أراد أن يتشجع . فحدق الى الفتاة . فألفاها جاحظة العينين ، ملتوية الشفتين فطساء الانف ، مترهلة وبليدة ودميمة . فلاحت له صور الغواني في منتديات الليل وتمثل نفسه بينهن شمسا تحف بها اقمار . فكبر عليه أن يترخص ، وكبر عليه أن يتبذل ، وكبر عليه أن يتدهور ويظل غارقا في هذه الحمأة الى ما شاء الله فابترد بغتة دمه ، وزايلته سورة جسده ، وأحس راحة غريبة تسري في عروقه . فتطلع الى الفتاة ولاطفها ، ثم قال لها وهو يصطنع الحرقة والتخبط واليأس ، أن لا مفر لهما من أن تقترن بسواه ، وانه لولا خوفه من أن يقتل امه بيده لتزوجها ، على أنها مهما ابتعدت عنه فهو لن ينبذها ، ولن ينساها ، ولن يضن عليها أبدا بكل ما يمكن ان تحتاج اليه أو تشتهيه ..

وحملقت فيه الفتاة وتداعت على صندوقها . لم تبك . لم تصرخ . بل شحب وجهها شحوبا مخيفا ، واتسعت عيناها الجاحظتان في فزعة مروعة كفزعة من يشرف على هاوية . فارتعش صلاح . وأحس بالرغم منه أن شيئا قاهرا في نفسه يشب اليها ، وأن فؤاده يتفطر حسرة وأسى عليها . فاحتضنها ، ولكنه لم يقبلها ، بل أمال رأسه الفاتر على رأسها الكليل وبكى ..

***

وتم زواج زهيرة بالأسطى شعبان ، وانتقلت من فيلا صلاح بك بالزمالك الى مسكن مؤلف من غرفتين في احد أزقة حي امبابه .

واعرض عنها صلاح بل نسيها تماما . اعرض عنها وانقاد الى صديقه حامد الذي فرح أشد الفرح لخلاصه ، وهنأه باسترداد حريته ، وتمكن منه واستحوذ عليه .

واندفع صلاح في تيار ملذاته ، وطفق ينفق ويبدد ، أوفر ما يكون امتدادا بنفسه ، ونشوة بحريته ، واعتزازا بماله ، واعتقادا راسخا ان هذا المال يهدر خلفه كالبحر لا يمكن أن ينضب يوما ويجف ..

واهمل ادارة ارضه ، فبدأ يستدين من مستأجريه على حساب الزراعة . فأيقظ استهتاره امه من غفلة سذاجتها . فتصدت له واعترضته . ولكنه لم يكترث لها ، وجعل يستخف بها . ويسخر منها ، بل ويتطاول عليه ويهزئها كلما نبهته الى الخطر المحدق به ، والتمست اليه أن ينفصل عن صديق السوء حامد ، وأن يثوب الى رشده ويسرع ويتزوج « عطيات » بنت ممدوح باشا ، الفتاة الجميلة الثرية التي تحبه وتسعى اليه ، والتي آلت اليها وحدها ثروة طائلة بعد وفاة والدها .

وكان صلاح يعرف عطيات ويعلم أنها تحبه . ولكنه كان يكره منها كبرياءها وشموخها ونزعتها الى الحيازة والاستئثار ، ولا يكاد يتصور انه قد يصبح زوجا لها أو لأية فتاة من مثيلاتها حتى يهوله خنق شخصيته ، وتوديع حريته ، وقتل شبابه . فيزداد ايمانا بكلمات حامد ، ويزداد تعلقا به وانسياقا اليه وافراقا في البذخ والتهور والعربدة والفجور .

أما زهيرة التي كان قد كتب كتابها على الاسطى شعبان في بيت صلاح والتي لم تكن ترجو أكثر من أن يذكر الشاب وجودها ، ويستغفر الوقت بعد الآخر عنها ، ويزورها ولو مرة في الشهر بمحضر من زوجها ، فقد حز في صدرها اعراضه ، وجحوده واستهانته حتى بحرمة الذكرى فألفت نفسها مخدوعة ومنبوذة . فابتأست وتجهمت ولم تجد قوة تعاونها على احتمال الفارق العظيم بين ما كانت عليه بالامس حياتها في الزمالك وما انتهت اليه اليوم في حي امبابة ..

تأملت زوجها العامل المرهق العصبي الخشن ، فلم تعثر فيه على لمحة من رقة صلاح وعطفه ، وكرمه وحنانه ، ورعايته وحسن معاملته . والحق ان الاسطى شعبان كان لا يستبد بها . ولكنه كان جاف الطبع ، سليط اللسان يأمر ولا يرجو ، وينهر ولا يرشد ويسب ويلعن بدل أن يفكر ويتروى . ولقد كان في وسع زهيرة أن تسايره وتحتمله . ولكن ما ألفته في علاقتها بصلاح من مظاهر الرعاية والتدليل ، كان يحنقها ، ويثيرها ، ويفسد اخلاقها

وتطربها . فتذكر في لوعة ماضيها ، فيرتفع قدرها في نظر ذاتها ، فتحتقر زوجها ، وتحتقر حياتها ، وتعتبر هذه الحياة البائسة الوضيعة غير خليقة بها .

وامضها فرط المقارنة بين الماضي والحاضر ، فافتقدت صبرها ، وكرهت كل شيء حولها . كرهت الحي الشعبي الذي تسكنه ، والبيت الذي تعيش فيه وجوه الخانق المعتم ، واثاثه المستعمل الزرى ، وطعامه المتشابه الرخيص المقزز فاستبد بها هذا الكره ، ولم يعد في مقدورها أن تحتمل . بيد انها اكتمت ولم تتبرم ، وانطوت ولم تتمرد ، واسرعت ولاذت ايضا بماضيها وبما تمرست به في بيت صلاح من ضروب التختل والمواربة ، ثم شرعت تعالج زوجها وتصانعه ، وتحتال عليه وتخاتله وتغافله وهو آمن واثق ، وتتصل من جديد بصلاح ..

ولم يكن صلاح قد شبع من الهوى ولكنه كان مولعا بالتنقل والتغيير فأطربته واذهلته عودة زهيرة .. ابصر فتاته ترتد اليه امرأة مكتملة الانوثة ومباحة ، فرأى فيها شيئا جديدا ، وطاب له ان يظفر منها بما لم يظفر به من قبل ، وحن في الوقت نفسه الى ايام حداثته البعيدة الى الراحة والدعة ، الى السكينة والانزواء ، الى العاطفة والخيال . فتهافت على المرأة وقربها اليه ، واحس مرة اخرى تلك اللذة العميقة الطريفة النابعة من التناقض الملحوظ بين بساطة بنت الشعب الاصيلة وبراءتها الغريرة ، وبين تصنع وتلون وخبث الغانيات . فاشتد تعلقه بها ، واراد أن يفصل بينها وبين صديقاته من بائعات الهوى فراح يأمر صديقه حامد بالبحث في العمارات الكبيرة عن شقة صغيرة مفروشة ، يتخذ منها وكرا لغرامه ، ويلتقي فيها بزهيرة ، ويبعث في جوها الهادىء المطمئن روح ماضيه .

واستشاط غضب حامد وثارت ثورته كان ينفر من زهيرة بل ويكرهها كره الفقير الذي لاهم له الا أن يستنزف

بقلم
## ابراهيم المصرى

الغني وينسلخ من الفقير . كان يكرهها ويرى نفسه أولى بعطف صلاح وماله ، ويرى في زهيرة حائلا بينه وبين فرض سلطانه المطلق على صديقه . فعاد يعيره بها ، ويناشده حق سمعته ومكانته ان ينفصل عنها . ولكن صلاح الذي كان يطمع في علاقة دائمة بزهيرة ، اصر على امتلاكها ، واصر على استئجار الشقة المفروشة التي تمكنه من ان يلتقي بها فلم يسع حامد الا ان يخضع . فانطلق يبحث ويستفسر . ولكن شيئا خفيا في نفسه ، شيئا كان يعتمل في ذهنه وكان هو ذاته يخشى انعام النظر فيه ، شيئا في بصيرته المشرقة الخبيثة ، في خياله الحاذر الحريص ، في خوفه على مصلحته ومصلحة صديقه ، في روحه المتوقدة الشريرة المشرفة على المجهول، تمكن منه بغتة ، والتي في روعه بل اوحى اليه ان يبحث عن شقة عادية ، شقة خالية من الاثاث ، وان يستأجرها باسم زهيرة لا باسم صلاح ، ثم يفرشها بعد ذلك على حساب صلاح نفسه ..

واحتوته الفكرة التي جسمها له خوفه الغامض من المستقبل واستشعاره احداثا خطيرة وشيكة الوقوع ، فظل يبحث ويتجول ، حتى اهتدى الى شقة مستخفية صغيرة في عمارة يملكها احد الاجانب . فلم يتردد واسرع واتصل بزهيرة في غيبة زوجها ، واوهمها انه موفد اليها من قبل حبيبها ، ثم اصطحبها لفوره الى بيت المالك الاجنبي واتصل امامه شخصية سمسار ، وكتب عقد الايجار باسم زهيرة ، ثم سلمها العقد وهي مبهوتة مأخوذة لا تكاد تصدق بصرها وسمعها .. ولما التقى بعد ذلك بصلاح اقسم له انه قد انهك نفسه في البحث عن شقة مفروشة على جدوى ، ثم قال له انه لم يكتب عقد الايجار باسم زهيرة الا ليصون سمعة صديق عزيز عليه ، ويجنب فاطمة هانم صدمة عنيفة فيما لو علمت ان ابنها قد اتخذ باسمه مسكنا لعشيقة كانت بالامس خادمته ..

وابتهج صلاح العابث المستهتر بدل ان يدهش ويفكر ، واثنى على ذكاء حامد ، وامره بأن يفرش الشقة ويجملها وراق له أن يستميل زهيرة ويحتفل بعودتها بأن يقدم اليها شقة صغيرة ولكنها مستأجرة باسمها ومفروشة على احدث طراز ..

وخلب الفرح لب زهيرة ، وتاهت خيلاء وعجبا اذا ابصرت نفسها صاحبة الشقة ومالكة لكل ما فيها من اثاث . فأيقنت ان صلاح لا يحبها فقط بل يعبدها ، وانه قد يفقدها يوما ويفترن بها . فطربت وانتشت ولم تعد تسعها الدنيا ..

وكان حامد قد اوصاها بالا تختلط ابدا بجاراتها ، انما اوصى صلاح بأن يخفي اسمه وحقيقة شخصه عن بواب العمارة وسكانها . فاستمع العاشـ[illegible] لنصحه ، واستهوتهما الحياة كما الفاها ساكنة ومنطوية واهنة ، في ظل التكتم وتحت جنح السر والظلام .

وافتتنت زهيرة في مخادعة الاسطى شعبان ، وترددت على الشقة في مواقيت معينة ، وبعثت هي الاخرى في قرب صلاح ايام ماضيها ، وثأرت بين ذراعيه من زوجها وحياتها ، وغامرت وخرجت في صحبته مرات الى نزهات خلوية شائقة لم تكن لتحلم بها ، فدللها الشاب من جديد ، واغدق عليها المال والهدايا . ولكنها خشيت ان تتبرج امام زوجها والناس فتفتضح . فتفتق نجاة ذهنها ، وراودها طمع الفلاحين . فلم تبدل من مظهرها البسيط لا في بيتها ولا في الخارج ، وباعت الهدايا وحرصت على المال ، ثم جمعت مبلغا متواضعا ، واودعته باسمها في أحد مكاتب البريد ، وملء نفسها الامل في ان تتحرر يوما من ربقة زوجها وتصبح غنية وتقترن فوق ذلك بصلاح ..

بيد ان صلاح كان يحبها ويحب الدنيا . كان قد استأجر منذ اشهر عوامة كبيرة يستقبل فيها الغانيات الشهيرات . فكان يخادن زهيرة ويخادن غيرها ، وينفق عليها وينفق على غيرها مسرفا في منح الهبات والعطايا ، مغرقا في اقامة الولائم والحفلات ممعنا في مزاولة الميسر ، يبعثر ثروته ذات اليمين وذات اليسار ، وشرذمة رفاقه الوجهاء تحف به ، وراسهم الخبيث حامد يهلل له ، ويبتز ماله ، ويدخر في الخفاء هو الآخر ، ذائدا عن نفسه ، متوقعا حدوث كارثة قد تطيح بصاحبه ...

ووقعت الكارثة

**ابراهيم المصرى**

**البقية في العدد القادم**





بعد الاستحمام

## مأذون الزمالك يصبح حديث بنات ١٧ فى ميامى والمنتزه ...

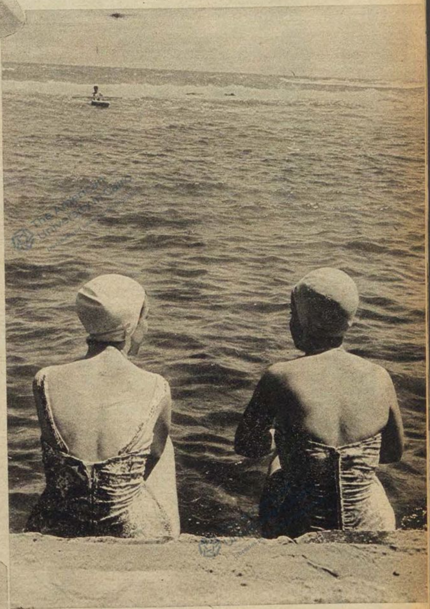
# غزو الكتاكيت لبلاجات الإسكندرية !

٠٠ بنت ١٧ على البلاج فى حالة خصام مستمر مع البحر ٠٠ انها « شقية » طول الوقت ، تحاول أن تجعل الشبان يجرون خلفها ٠ والسبب الوحيد الذى يجعل بنت ١٧ تخاصم ماء البحر هو الشعر الحرير ، حتى لا يصاب بالبلل ٠٠ انها تحافظ على شعرها من الرطوبة ايضا ٠ ثم انه لا عمل لها الا المشى على البلاج فى خطوات تشبه خطوات صوفيا لورين وعلى طريقة ب.ب. ، فاذا شاهدت بعض العجائز فانها تسير كالجندى تماما

ومما يذكر أن أسعار مايوهات بنت ١٧ ، ارتفعت ٠ لان الغرض من ارتدائها هو الاستعراض ، والبحث عن عريس والحديث عن آخر الزيجات التى عقدها مأذون الزمالك بعد سفره الى الاسكندرية بعد قرار الخطيبات اللواتى تمسكن بضرورة قيامه بعقد قرانهن ٠٠ ولو على البلاج ٠٠



البحث عن الشلة : تاهت منهما « الشلة » فانطلقا يبحثان عنها فى كل مكان بين الكبائن وفى الكازينو وعلى الشاطىء ..



حديث صريح : فى مكان بعيد جلستا تتطلعان الى الامواج وهما تتحدثان بحرية عن كل شىء ورايهما فى كل المشاكل بصراحة وبلا تحفظ

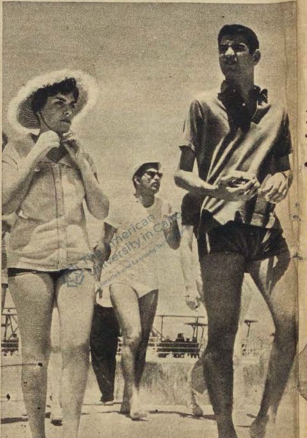
وحيدة : رغم الحياة الصاخبة التى تميل اليها بنت ١٧ بطبيعتها فانها احيانا تفضل أن تكون وحيدة فى جولة قصيرة تفكر خلالها فى شىء مجهول .



...مات ١٧ يفضلن الاستحمام فى اوقات مبكرة جدا وبعدها يرتدين ملابسهن وتبدا جولتهن



كرة ومايوه : لعب الكرة على البلاج اللعبة المفضلة للصغيرات وهن يرتدين المايوهات ..



# الزوجات فى رعب!

**الزوجات فى رعب .. كل زوجة تنظر الى زوجها بريبة وحذر .. ان الاحداث الاخيرة التى قام فيها اربعة رجال بقتل زوجاتهم افقدت الزوجات الثقة فى الرجال ـ اذا اسمع الزوجزوجته كلمةغزل اهتزت خوفا! . اذا قال لها أحبك قالت له أرجوك لاتقتلنى! ان علماء النفس يحللون معنى قتل الازواج لزوجاتهم بانه ظاهرة مرضية يمكن علاجها ورجال القانون يطالبون باعدام الجناة انقاذا لسمعة الحب المظلوم !!**

**يقول المستشار محمد كامل البهنساوى**
الفروق الاجتماعية الواضحة بين الزوجين تسبب معظم الازمات بعد الزواج .. وعندما تكون للزوجة وظيفة تكفل لها دخلا ثابتا بينما الزوج عاطل فلا بد من حدوث الازمات والمشاجرات .. والزوج يصبح فى هذه الحالة حساسا أكثر من اللازم .. الكلمة العادية يعتبرها الزوج اهانة والمناقشة العرضية يفسرها على أنها اذلال لكرامته ورجولته فتنهار أعصابه ويتصرف تصرفات بعيدة عن العقل .. ففشل الرجل فى عمله يشقيه ويؤلمه وعدم مقدرة الرجل على الانفاق يسبب له أزمات نفسية خطيرة .. ولكن الحب القوى الصادق لا يمكن أن يدفع الى القتل .

**قال احمد موافى رئيس نيابة امن الدولة :**

ـ لا يمكن ان يكون الحب من بين الدوافع التى ادت الى قتل الزوج زوجته .. ان الحب يسمو بالروح التى تحدد تصرفات صاحبها فتمنعه من اقتراف جريمة قتل

وربما كان الانتقام هو الدافع الحقيقى الى القتل ، على أن الانتقام قد يكون مسبوقا بالحب فتختلط الانفعالات فى نفس القاتل وتضطرب عواطفه ويفلت الامر من يده ، ولا يكون ساعة القتل خاضعا الا لمؤثر واحد هو الانتقام او الغيرة ، أو أي عامل آخر غير الحب ..

وسرعان ما يثوب القاتل الى رشده بعد الانتقام ، ويتلاشى من تفكيره احيانا كل عوامل الانتقام او الغيرة او غير ذلك من الدوافع المباشرة للقتل ، ونسى كل شيء غير الحب فيدعى كذبا فى التحقيق انه قتل مدفوعا بعاطفة الحب ، وهذا فى الواقع اسلوب من اساليب الدفاع ..

واذا كان القانون قد اجاز فى الجنايات وضع البواعث موضع الاعتبار لأخذ الجانى بالرأفة ، اذا رأى القاضى ذلك ، فاننى ارى انه لا محل للرأفة فى جرائم القتل العمد كلها ، مهما كانت البواعث .

**ويقول الدكتور ملاك جرجس الطبيب النفسانى :**

ـ ان الحب لا يدفع الى القتل الا اذا كان الزوج مريضا بحالة نفسية .

والشخص المريض يغار على زوجته بدرجة غير طبيعية ، ويصبح قلقا من كل شيء ، ويسيطر عليه خوفه من أن تتركه زوجته ، وهذا يدفعه بطبيعة الحال الى التصرف بطريقة شاذة غير طبيعية .

والزوجة لا يمكن ان تكون فى رعب الا اذا كانت تحس أن زوجها فى حالة غير طبيعية او يسيطر عليه القلق ..

واعتقد ان معظم الحالات التى ظهرت يسيطر على اصحابها نوع من المرض وعقد نفسية ، وهى تعد حالة من حالات الشيزوفرانيا ، أو الشعور بالنقص والقلق .. فاذا قالت الزوجة كلمةتمس النقص الموجود عند الزوج سيطر عليه الخوف من ان تتركه زوجته ، فيثأر نفسيا .. وهذا يدفعه الى القتل احيانا

ان القانون الجنائى الجديد ينص على عدم عقاب كل الذين يرتكبون جنايات تحت ظروف نفسية او عقلية ..

**وتقول السيدة مفيدة عبد الرحمن المحامية :**

ـ لاتظلموا الحب .. ان الحب لايمكن ان يدفع الى القتل .. ان الحب وفاء وتقدير ، واعتقد أن هذه حالات نفسية شاذة تسيطر على الجناة ، وليس للحب دخل فى ذلك .

ان هؤلاء الجناة تسيطر عليهم افكار وهمية ، ويجب أن يعالجوا علاجا نفسيا

وانا انصح كل زوجة الا تثير زوجها بمطالب لا داعى لها ، وعليها أن تحاول دائما الابتعاد عن كل ما يضايقه ..

واخيرا اقول : لا تظلموا الحب ..



ثوب أنيق وبسيط للصباح وهو من القطن .. يفضل أن يكون القماش مربعات .. الكول بزرار من الامام .. والجيوب بالورب و الجوب ( بليسيه ) .. الحزام بفيونكة من الامام من نفس القماش .. وهو آخر مبتكرات روما .

## الزواج السعيد يبدأ قبل الزفاف!

ممثلو وممثلات هوليوود يشتهرون بأنهم اسرع الناس فى الزواج والطلاق ، ولكن بعضهم متزوج منذ سنوات طويلة وما زال يعيش فى سعادة . وقد مثل عدد منهم عن العوامل التى تدعم الزواج

**قال بوب هوب :** ان الاطفال هم العامل الرئيسى الذى يصون الاسرة ويحميها . ثم قال بطريقته الهزلية ! يحدث احيانا أن التقى بفتاة وتعجب بى وأشعر انا بسعادة ثم لا تلبث ان تعلم ان لدى اربعة اطفال فتهرب منى على الفور . واعود الى زوجتى ) !

**وقالت كلوديت كولبرت** ( ان الاهتمام بأشياء واحدة عامل مهم ، لانه يجعل كلا من الزوجين يشعر بأنه لا يستطيع الابتعاد عن الآخر . انى لم اكن أحب السفر بالطائرات ، ولكننى بدأت اهتم به بعد زواجى لانه من هوايات زوجى المفضلة )

**وقالت ايرين دن** ( يجب الاعداد للزواج . ان الزواج السعيد يجب ان يبدأ قبل ليلة الزفاف بفترة طويلة . والاطفال ايضا من العوامل التى تساعد على توثيق الروابط بين الزوجين ) .



## رفضت ارتداء المايوه ففازت بلقب ملكة الرياضة

ملكة الروح الرياضية .. اسمها سميرة عمرى .. انها تحكى لك السر الذى جعلها تنال هذا اللقب بالاجماع وجعلها تتفوق على اكثر الفتيات حيوية وجمالا

فتقول سميرة :

ـ هناك أشياء صغيرة جدا وبسيطة هى التى جعلتنى أمتاز بهذا اللقب فانا مثلا لا ارتدى المايوه لاستعرض قوامى بل اذا ارتديته أعدو لارمى نفسى بين الامواج ولاتمتع بهذه الرياضة المحبوبة .

ـ اذا فزت فى اية مباراة فلا أحاول ان اظهر فرحتى وسرورى أمام منافسى بل من اهم مميزات الروح الرياضية انكار الذات الى حد كبير .

ـ لا يمنعنى أى عيب جسمانى عن ارتداء شورت التنس مثلا وقضاء وقت جميل فى ممارسة رياضتى المفضلة .

ـ اننى لا أسخر من اللاعبين المبتدئين بل على العكس احاول تشجيعهم وبث روح الثقة فيهم وأعيرهم أدوات اللعب اذا احتاج احدهم لشيء منها .

ـ اذا خسرت المباراة فاننى لا أشعر بخيبة أمل او اى شعور بالفشل بل على العكس فانا دائما اشعر بلذة اللعب فى كل الحالات .

ـ أثناء اللعب اركز انتباهى تركيزا كاملا على المباراة فهذا يزيد من حماسة اللاعبين .

ـ أهتم أن تكون زينتى ببساطة متناهية وأنا ذاهبة الى النادى او الى حضور مباراة وأن يكون مظهرى مختلفا كل الاختلاف عن مظهرى وأنا ذاهبة الى حفلة ساهرة مثلا .

أفضل الاشتراك فى رحلة خلوية عن حضور حفلة او الذهاب الى السينما وأحرص على مواعيدى حرصا دقيقا .

وتقول سميرة ان هذه الوسائل كفيلة بأن تضفى عليك هذه الصفة التى يحبها الجميع وسرعان ما تجدين نفسك فى كل مكان اقرب الناس الى القلوب .

## خبر هام عن سلامة أسنانك



كريمة لبيب
اول طبيبة فى مجلس كلية الطب

لاول مرة تختار جامعة القاهرة طبيبة لتصبح عضوا فى مجلس كلية الاسنان .

هذه الطبيبة اسمها كريمة لبيب ..

كانت اول طالبة تدخل كلية طب الاسنان واول طبيبة أسنان فى القاهرة فى عام ١٩٢٦ .. وكانت ايضا اول معيدة بالكلية .. وهى حاصلة على شهادة الزمالة من كلية الجراحين الملكية بلندن ..

وتقول الدكتورة كريمة : ان تجميل الاسنان عندنا اصبح متقدما الى حد كبير ، وقد وصلت الآن الينا احدث الاجهزة الخاصة بهذه الجراحة ، وبوساطة هذه الاجهزة ستختفى الاسنان المشوهة وتصبح أسنان كل سيدة متناسقة جميلة وناصعة البياض !



## ابنة السفير خبيرة في مسرح العرائس

عادت في هذا الاسبوع اسرة الدكتور محمد كامل الرحماني سفيرنا في تشيكوسلوفاكيا ، وكانت خيرية - الابنة الكبرى - قد سافرت مع والدها الى براغ لتقوم باعمال السكرتيرية هناك ، وهي متخرجة في كلية الحقوق . تقول خيرية ان المراة في تشيكوسلوفاكيا تقوم باعمال قاسية ، لا فرق بينها وبين الرجل على الاطلاق ، ومع ذلك فهي تتابع كل تطورات الموضة وتعنى كثيرا باناقتها وجمالها .. وفي براغ التحقت خيرية بمعهد العرائس ، وهو أول المعاهد في أكثر البلاد شهرة بفن صناعة العرائس وتجارتها المربحة ، وقالت خيرية : ان لديها عشرات الافكار الجديدة عن مسرح العرائس اكتسبتها من دراستها بالمعهد

اما مشيرة ، الابنة الصغرى للسفير ، فقد كانت تقضي كل اوقاتها هناك في رسم اللوحات الزيتية التي تمثل الحياة في تشيكوسلوفاكيا ، وخاصة المراة العاملة .. وهي تقول ان أكثر ما اعجبها هناك ، الدقة في صنع العقود .. وقد رأت احد المعارض ، وكان يحتوي على ١٢٠ الف نوع من عقود الكريستال

## رقصة وسيجارة

هو - تسمحي .. بهذه الرقصة ؟

هي - بكل سرور

هو - لم أكن أعرف أنك بارعة هكذا .. أنت تتحركين بمهارة ..

هي - حقا ؟

هو - صدقيني .. أنت البطلة من الآن لو اشتركتمي في مسابقة الرقص .

هي - وهل تضمن أن تكون البطل ؟

هو - ما رأيك أنت .. هل تقبلين أن اكون البطل ؟

هي - بطل الرقصة !

هو - فقط !

هي - ماذا تقصد بفقط ؟

هو - .. لاشيء .. سيجارة ؟

هي - عندما تتوقف الموسيقى

هو - الفرصة امامك .. نادية لم تشترك هذه المرة في المسابقة

هي - لخسارة .. انها الوحيدة التي ترقص حقا .. ماذا سيفعل صديقها ؟

هو - سيرقص مع اخرى !.

هي - الا يثير هذا نادية ؟ .. كنت اظن أنها تحبه .

هو - وهو أيضا .. !

هي - هل ستتزوجها قريبا ؟

هو - يتزوجها ؟ ؟ !.

هي - أليس هذا طبيعيا ؟

هو - نعم .. ولكن ..

هي - ماذا ؟

هو - لا شيء اقصد هذا الرقص .. و .. و .. لقد رأيتها بعيني ايضا تدخن .. الرجل منا لا يستطيع أن ينسى انه مازال شرقيا .. لم .. أو .. لماذا توقفت ؟ .. الموسيقى لم تنته !.

هي - لقد انهيتها .

هو - هل حدث شيء ؟

هي - فقط أشعر بصداع ..

هو - ستفيدك السيجارة ..

هي - احتفظ بها ..

هو - هل تذهبين الآن ؟

هي - تقريبا ..

هو - مسي عربة ..

هي - ادخل بها السباق ..

هو - أى سباق ؟

هي - سباق .. الرقص !



بشات تهتم بالزهور وتضعها في كل ركن البيت

## الزهور لعلاجك من الأمراض

**الزهور اصبحت من بين الادوية التي يكتبها الاطباء كعلاج لمرضاهم .. انها تحدد نوع المرض .. وتشير الى مدى قابلية المريض للشفاء خاصة اذا كان ماتحس به او تعانيه اسبابا نفسية او توترا في الاعصاب ! انها حقائق توصل اليها علماء النفس العالميون هذا الاسبوع وهم يقدمون بحثا جديدا يهم الكثيرات**

لقد قرر الاطباء أن هناك علاقة وثيقة بين الوان الزهور والشفاء من عدة امراض .. او تحسن حالة المريض الصحية والنفسية .. وهم ينصحون الامهات والزوجات بضرورة وضع آنية للزهور في غرفة المريض .. والافضل ان يقوم المريض نفسه بتنسيق الزهور في الفازات اذا كانت حالته تسمح بذلك ..

ويؤكد الاطباء أن الوان الزهور لها دخل كبير في شفاء الامراض الناتجة من الارهاق وتعب الاعصاب وأن هناك طريقة عملية استطاع بواسطتها أطباء النفس أن يكتشفوا من حالة المريض النفسية ومدى استعداده النفسي للشفاء .. لوجدوا أن المريض الذي يفضل الالوان الباهتة أو القاتمة في الزهور تكون حالته النفسية سيئة ويحتاج الى عناية الطبيب حتى يبعث الامل في نفسه وأن يخلق جوا من المرح حوله حتى يستطيع التغلب على مرضه .. أما اذا كان المريض يختار من الزهور الالوان المبهجة فهذا دليل على أن حالته في تحسن وسوف يستطيع التغلب على المرض بروح التفاؤل التي تسيطر عليه ..

وهم يقدمون اليك اختبارا بسيطا تستطيعين عن طريقه ان تعرفي مدى شعورك بالسعادة أو الشقاء .. والطريقة أن تحضري ورقة بيضاء ومجموعة من الالوان .. وحاولي رسم أي شيء وبعد الانتهاء لاحظي الالوان التي استعملتها بكثرة فاذا كانت تميل الى الرمادي والبني والاسود والالوان القاتمة عموما فانت في حاجة الى القيام برحلة أو اخذ اجازة من عملك لانك ولاشك مرهقة الاعصاب .

أما اذا كانت الالوان التي تغلبت على الرسم هي الالوان الزاهية فمعنى ذلك أن اعصابك زي البمب ونظرتك الى الحياة متفائلة وتستحقين التهنئة .

## جونلات أبو عيون جريئة

أغاني فريد وعبد الحليم وشادية وفايزة احمد ، اصبحت لقاليع جديدة يطلقها أصحاب محال الازياء بشارع ٢٦ يوليو على ( الجونلات ) ..

فاذا ذهبت لشراء جونلة حمراء قانية فاطلبي جونلة ( حكاية غرامنا ) .. واذا كانت صفراء مخططة فهي بالطبع ( مكسوفة منك ) ! والجونلة ذات اللون الاسود اسمتها تلك المحال ( واديا سمارة ) .. واطلق احد هذه المحال على الجونلة ذات الالوان الصارخة اسم ( ابو عيون جريئة ) .!

ويؤكد أصحاب هذه المحال أن ٩٠٪ من الفتيات يقبلن على هذه التقليعة اقبالا ليس له نظير

## تجاعيد وجهك تختفي

هل ظهرت في وجهك بقع سوداء .... او اصبحت تحيط بعينيك هالة سوداء؟ .. هل بدأت التجاعيد الخفيفة تظهر بوضوح على صفحة وجهك اذا ابتسمت ؟

اذا كنت قد لاحظت هذه الاعراض فلا تهملي وابدئي فورا في العلاج .. ويقول اخصائيو التجميل والامراض الجلدية ان البقع السوداء تدل على اهمالك الشديد في ازالة آثار مساحيق وجهك قبل النوم ، فانت لا تتركين لجلدك الفرصة لكي يتنفس ويستريح ، اما الهالة حول عينيك فتعني انك بحاجة الى كمية كبيرة من الفيتامينات بجانب العلاج الظاهري وهو عبارة عن مساج سريع تدلكين به وجهك كل مساء بعد ازالة المساحيق باللوسيون المطهر المنظف فينشط جلدك ويظهر مشدودا نقيا مع الحرص على عدم المبالغة في استعمال المساحيق حتى لو كانت من افخر الأنواع .

### ابدئي فورا

استغلي فترة الاجازات في شغل بلوفرات الشتاء من صوف التريكو .. وامامك آخر ما وصلت اليه الموضة في باريس لازياء الشتاء القادم .. فاختاري منها ما يناسبك وابدئي فورا تجدي « بلوفر » انيق في بدء الشتاء القادم







## سر فشل المرأة اللبنانية في الانتخابات

**زاهية قدورة رئيسة اتحاد الجامعيات في لبنان ، جاءت الى القاهرة في هذا الاسبوع لتبحث مع المسئولين فكرة تكوين اتحاد عام للجامعيات يجمع كل الخريجات في الوطن العربي وتتحد أهدافه في نشر الوعي القومي العام .**

وزاهية تدرس مادة الحضارة العربية والمجتمع العربي في جامعة لبنان ، ومن رأيها أن يضم مؤتمر الاسكندرية لتنظيم دراسة المجتمع العربي في مدارس الجمهورية العربية ، ممثلين من دول العالم العربي كلها ، لتكون برامج الدراسة شاملة كل المشاكل الحقيقية التي تتعرض لها اعظم قوة في الشرق .

والشيء الذي تأسف له استاذة المجتمع العربي ، هو فشل المراة اللبنانية في المعركة الانتخابية الاخيرة ، وهي تقول ان السبب الأول في فشلها هو الرجل ، فالرجال في رأيها ، أنانيون دائما ، أما صوت المراة الناخبة فيضيع دائما بين أصوات الرجال لعدم توافر الثقة بين الناخبة والمرشحة ، والسبب ، هو البرامج التي نزلت بها المرشحات في هذه المعركة ، فكلها ينقصها التجديد والدراسة .

قلت لها :

● **لماذا لم ترشحي نفسك في الانتخابات .**

- شواغل الجامعية هي السبب

● **ما هو احدث ميدان نزلت اليه المرأة العاملة اللبنانية ؟**

- ميدان النشر والطباعة ، دخلته المراة لأول مرة في هذا العام ، وانجيل عبود هي صاحبة أول مؤسسة اهلية نسائية للنشر والطباعة .

● **ما رأيك في اديبات لبنان الجديدات ؟**

- أنا لا اقرأ انتاجهن ولا اميل لقراءة الادب على طريقة فرانسواز ساجان .

● **من هي اذن كاتبتك المفضلة ؟**

- الدكتورة بنت الشاطىء .



فريق التجديف : اعضاء فريق التجديف للجمهورية العربية المتحدة بعد وصولهم الى القـرية الاوليمبية فى طريقهم الى المكان الذى خصص لهم ..



المرافقة الايطالية : انا بارا .. المرشدة الايطالية التى ترافق الزوار من الصحفيين فى القرية الاوليمبية ..

# تعال ندخل هـ - ١٠ !

## ■ ميشيل داجاتا يكتب تحقيقا صحفيا عن أبطالنا فى دورة روما

**الصعود الى القمر اسهل بكثير من مقابلة ابطال فرق الاوليمبياد العربيـة . . ! لابد ان تـكون معتمدا اولا من اللجنة الاوليمبية الدولية ، ثم بعد ذلك لا بد ان تحمـل بطاقة خاصـة لدخولك القـرية الاوليمبيـة .. ! وقد واجهت بنفسى هـذه المشكلة ، ولولا المساعدات التى قدمها لى بعض الاداريين لظللت واقفا على باب القرية الاوليمبية اقول لله !**

وبعد أن حصلت على الترخيص بدخول المدينة الاوليمبية دعا الموظف المسئول مرشدة شقراء على جانب كبير من الجمال لمرافقتى الى داخل القرية الاوليمبيـة ، واسمها « آنا بارا » وهى فى الثانيـة والعشرين من عمـرها ، من أب برازيلى وأم إيطالية تتكلم الانجليزية والفرنسية بطلاقة فضلا عن لغتها الايطاليـة .. قالت لى « آنا » انك لست أول عربى أرافقه داخل القرية الاوليمبية .. لقد رافقت قبـلك بعض الاداريين والزوار العرب ، وكانت أول مرة أؤدى فيهـا وظيفتى بالقرية الاوليمبية !

ثم قالت : لا أدرى لماذا أجد لذة كبيرة فى مرافقة الناس وارشادهم ، ولعل السبب فى ذلك يرجع الى شغفى بعلم الآثار ، فأنا طالبة الآن فى جامعة روما ، وأدرس هـذا العلم الذى يتطلب الصبر والبحث والتنقيب ، وان أملى الكبيـر هو زيارة القاهرة ومشاهدة آثارها القديمـة على الطبيعة بعد أن عرفتها من الكتب الدراسية

وفجاة غيرت الفتاة المرشدة حديثها وقالت : هل تعلم أننا سائران الآن الى البرتغـال ؟ .. فبدت على الدهشة ولم أجب ، فاسرعت الفتاة تقول : نعم اننا ذاهبان الى شارع البرتغال ، حيث توجد المساكن التى يقيم فيها أعضـاء الفرق العربية والاداريون العرب . وبالفعل لم تمض برهة وجيزة حتى شاهدت لافتة كتب عليها « شارع البرتغال » . وسرنا فى هذا الشارع نحو ١٠٠ متر وفى نهايته أشارت المرشدة باصبعها الى بناء كتب على مدخله H 10 أى هـ ـ ١٠ ، قالت : ها هى ذى المساكن التى ينزل فيها أعضاء الفريق العربى .

والتفت حولى . والقيت نظرة عامة على مجموعة المبانى ، ولكى أعطى القـارىء صورة واضحة يكفى أن يتخيـل بعض الاحياء الشعبية الحديثة البناء ، حيث تتشابه المساكن وتكاد كلها تكون نسخة واحدة ، بل قد يخيل للمرء انه ينظر الى مبنى فى مرآة حيث تكرر له صـور لا نهاية لها .

هذا وقد لاحظت أن المساكن التى ينزل فيها الفريق العربى فى آخر شـارع البرتغال وتتألف من مجموعتين تحتـوى كل منهما على أربعة أدوار ، وفى كل دور شقتان .

وكان أول من قابلته أمام هذه المساكن أعضاء فريق التجديف ، وكانوا بملابسهم الرسمية . وقد قدمنى العقيد على قنديل الى رئيس فريق الثمانى للتجـديف ، المقدم أنور توفيق ، الذى بادرنى بقوله : اننا وصلنا الآن فقط من القاهرة ، ولم يمض على وصولنا الى القرية الاوليمبية سـوى عشر دقائق ، ثم قال اننا ستبدأ التمرينات فى الحال ، ونحن ننتظر اليوم وصول القـارب الذى سنستخدمه فى المباراة من شركة « كارنيرى » الايطالية وبمجرد وصول هذا القارب سـنقوم بالتمرين .

وحدثنى بعد ذلك المقدم أنور توفيق عن فريق التجديف العربى فقال : انه تغلب على اليونان فى يولية الماضى بحوالى ٥٠ مترا ، وسجل زمنا قدره ست دقائق وخمس ثوان ،وهو الفريق نفسه الذى اشترك فى عمل التصفيات مع الفرق القوية . وقد تغلب على نادى شرطة القاهرة فى مباراة جرت بالاسكندرية يوم السبت الماضى وسجل زمنا قدره ست دقائق و٢٨ ثانية ،وهذه النتيجة لا تدل على انخفاض مستوى الفريق تفوقه قبيل بنتيجة تفوقه على اليونان

ثم التقيت بعد ذلك بالدكتور مصطفى فهيم ، رئيس فريق الملاكمة ، فقال لى : لقد وصلنا الى القرية الاوليمبية يوم ١٤ اغسطس ، وبدأت التمرينات على الفور فى اليوم التالى فى ملعب « سنتا كروس » الذى توافرت فيه جميع الاسـتعدادات الخاصة بالملاكمة . أما برنامج التدريب فهو كما يلى : يستيقظ اللاعبـون فى الساعة السادسة والنصف صباحا ثم تبدأ عملية وزنهم ويقوم الملاكمون عقب انتهاء هذه العملية بتمرينات رياضـية سويدية ، وبالعدو لمدة سـاعة ، ثم يتناولون طعام الافطـار حتى الساعة التاسعة صباحا ، ويسمح لهم بعد ذلك بالخـروج لشراء لوازمهم حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم يتناولون طعام الغداء ، ويتمتعون بفترة راحة حتى الساعة الرابعة ، ثم يبدأ التدريب من الساعة الرابعة والنصف

وقد أبدى الدكتـور مصطفى فهيم ملاحظة هامة ، اذ قال ان عـدد الملاكمين فى دورة روما الحالية أقل بكثير من عددهم فى أية دورة أوليمبية أخرى سابقة . أما السبب فى ذلك فيرجع الى جدية هذه المباراة والى أن معظم الدول تنظر الآن الى المستويات قبل أن تنظر الى التمثيل .

واضاف الدكتـور مصطفى فهيم الى ذلك ان السكرتير العام للاتحـاد الدولى قد أخبره بأنه سوف تخصص حلقة واحدة للتصفية فى مباريات الملاكمة ، بدلا من حلقتين ، كما اتبع فى دورتى لنـدن وهلسنكى .

كذلك لاحظ رئيس فريق الملاكمـة العربى أن معظم الملاكمـين العسكريين الذين اشتركوا فى الدورات العسكرية الماضية يشـتركون الآن فى الدورة الاوليمبية .

أما فيما يتعلق بالحكام فقد قال الدكتور مصطفى فهيم : ان الاستاذ مصطفى عز ، والاسـتاذ عرفان اوبرى ( من الاقليم الشمالى ) أديا الامتحان الدولى للتحكيم ، ولم تظهر النتيجة بعد

هذا وقد وصل اليوم من امريكا حكمنا الدولى السيد كمال عبده صالح ، وهو الذى سيحكم فى المباريات الخاصـة بالملاكمة . وقد رشحه نادى الحكام الدولى

وختم الدكتو مصطفى فهيم حديثـه بقوله : « لقد تعرف الملاكمون العرب الى عدد كبير من الملاكمين من الدول الاخرى كما نازل بعضهم ملاكمين أجانب عـلى سبيل التمرين وفازوا عليهم ، وان جميع اللاعبين يتمتعون بروح معنوية عالية .

هذا وقد بلغ عدد اللاعبـين الذين وصلوا حتى الآن الى القرية الاوليمبية نحو ١٦٠٠ لاعب ، غير انه أصبح من المستحيل الآن تسجيل عدد الذين يصلون منهم ، نظرا لان الطائرات تصل من ساعة لاخرى محملة بعدد جديد من فرق اللاعبين والاداريين ، والقرية الاوليمبية مترامية الاطراف ، قلما تجدها مكتظة باللاعبين بسبب اتساع أرجائها ، كما أن معظمهم يقصدون الى الملاعب وحمامات السباحة ، والاستاد للقيـام بالتمرينـات . وقد سمح للجمهور بحضورها مقابل تذكرة ثمنها ٢٠٠ ليرة ( حوالى ٢٠ قرشا )

وغالبا ما تقابل فى هذه القرية جماعات من اللاعبين التابعين لبلاد مختلفة وهم بالملابس الرياضية فى طريقهم الى أماكن التدريب . ولا تتبـع الفرق نظاما مشتركا فى التدريب . فهناك فرق يبدأ تدريبها فى الساعة الثامنة صـباحا ، وفرق أخرى تبدأ فى الساعة التاسعة أو العاشرة ، كما توجد فرق تقـوم بالتدريب بعد الظهر .

وهناك ملاحظة لا يمكن اغفالها ، وهى أن اللجنة التنظيمية الاوليمبية راعت أن تجمع فرق الدول الافريقية الآسيوية فى مكان واحد ، وقد طبق هذا النظام فى المطاعم كذلك ، حتى أن المرء لا يشاهد الا اللاعبين الافريقيين والاسـيويين فى شارع البرتغال ، فالفرق السودانيـة والمغربية والاندونيسية والهندية خصصت لها مساكن بجوار الفرق العربية . كذلك لا يفوت المرء أن يشهد مظاهر التعاطف والتآخى بين الفرق الآسيوية والافريقية والعربية ، فانك تجد دائما لاعبى هذه الفرق يسيرون فى القرية الاوليمبيـة جنبا الى جنب وقد عقدت بينهم أواصر التضامن والاخوة .

وقد لوحظ أن اللاعبـين السوفيت يميلون الى العزلة ، وعدم التحدث مع اللاعبـين الاجانب ، وهم لا يرون فى القرية الاوليمبية الا اذا كانوا عائدين أو ذاهبين الى ملاعب التدريب ، وقد لفت نظر المشرفين على المطاعم التى يتناول فيها اللاعبون السوفيت طعامهم ، أنهم يقاطعون « الكوكاكولا » ويشربون بدلا منها عصير البرتقال أو اى فاكهة أخرى ، مما دعا بعض من يسيئون الظن الى القـول بأن السوفيت نقلوا الحرب الباردة الى القرية الاوليمبية بمقاطعتهم الكوكاكولا .

.. وتركت ( هـ ـ ١٠ ) وأبطالنـا الرياضيين وفى رأسى نفس الفكرة التى دخلت بها : أسهل بكثير أن تصعد الى القمر من أن تدخل الى ( هـ ١٠ ) ! !



مطعم خاص : افراد فريق ج.ع.م. لـكرة الماء يتناولون طعامهم فى المطعم الذى خصص ليتنـاول فيه الفريق العربى طعامه ..

## ابتسم من فضلك



# الحبيبة المجهولة

**مازال طرد البصل الاحمر لغزا مستغلقا ، ذلك الطرد الذى وصلنى منذ اسبوعين على سبيل الهدية من شخص رفض ان يعلن عن نفسه . كل قضمة من ذلك البصل يجعلنى أشكر صاحبه من اعماقى ، وان كان فى نفسى شىء من الحفيظة منه بسبب اننى لا استطيع ان اتخيل منظره .**

انه ( اقول لنفسى ) لا يمكن أن يكون مجرد قارىء يحبنى ويحب ادخال السرور الى نفسى ، فانا شخصيا قارىء الى جانب انى كاتب ، ولى كتاب احبهم واحب ادخال السرور الى نفوسهم ، ولكننى لم أجد قط فى نفسى قدرا كافيا من الكرم الذى يجعلنى انفق عليهم جنيها كاملا لمن هدية اهديها لهم ، أو أجد فيها - نفسى فى حالة توافر الجنيه - قدرا كافيا من الهمة يجعلنى أذهب لغاية البقال فاشترى عشر أقات من البصل أو غيره ، واضعها فى قفص ، والف الخيش على القفص ، واخيط ذلك الخيش بالمسلة ثم آخذه فى تاكسى الى مكتب البريد ، واقف فى الطابور أمام الموظف المختص ، متحملا تلك الساعة الكاملة من العرق ، وربما من الدم والدموع ايضا أثناء تخييش القفص . فمن يكون ذلك الرجل الكريم الهمام الذى تحمل كل هذه المشاق من أجلى ؟

- يكونش ( اسائل نفسى فى نوع من الامل ) ست موش راجل ؟!

فلو صح ذلك فلابد أنها تحبنى جدا تلك السيدة ، تحبنى فى صمت نبيل وتضحية ، متتبعة أخبارى من بعيد حيث تقف فى الظلال . سعيدة وحزينة فى الوقت ذاته . سعيدة لانها استطاعت أن تدخل السرور الى نفسى عن طريق بطنى ، حزينة لانها لا تستطيع أن تخرج من الظلال وتكشف لى عن نفسها ، اذ انها لو فعلت لاستطعت أن اتقدم اليها لأفيها حقها من الشكر ، بلسان تفوح منه رائحة بصلها الاحمر الشهى .

نعم ، قررت أن أجعلها سيدة لا رجلا، ان لم يكن لمتعة شعورى بهذا الحب الكبير من سيدة عندها جنيه ، فلكى أسد عن ذلك البصل نفس السيدة زوجتى ، اذ لاحظت أنها تلتهم منه كميات توحى اليك بأنها هى التى تحرر هذه الصفحة لا انا !.

### ملحوظة

وصلنى خطاب من قارئة بالزقازيق اسمها بثينة ، تقول أنها كانت قد اعدت قفصا من المانجة توطئة لارسالها الى كهدية من مزارعها الواسعة ، ولكن الجناينى سرق المانجة ووضع بدلها ذلك البصل الاحمر . وقد كنت مستعدا لان اصدقها لولا ما نصت عليه بوليصة الشحن من أن الطرد الذى وصلنى قد شحن من الاسكندرية لا من الزقازيق .

وعلى أى حال - اذا صح أن عند تلك القارئة جنينة مانجة ، وجناينى كمان - فارجو أن توافينى بعنوانها لكى اقوم بزيارتها واقطف لى حبة او حبتين .

## الأعور والهدايا

ص. ص. ج ( صديقى صلاح جاهين ) اصيب بما اصبت به انا منذ عام من وجع فى البطن ، ذلك الوجع الذى يسمى طبيا بالزائدة الدودية . موعد اجرائه للعملية لم يتحدد بعد حيث أن زائدته - مثل زائدتى - مزمنة لا حادة ، ولكننى انصحه بان يعجل بها ويعملها قبل انتهاء موسم المانجة . فانا واثق من ان جانبا من الهدايا التى ستقدم اليه على سرير المستشفى يتكون من الفاكهة ، ولذلك يجدر به ان يستلقى على السرير المذكور والمانجة ما تزال فى السوق ، والا فوجىء - فى حالة التاخير - بصديق يدخل عليه بقفص من البلح الامهات ، وهى مفاجاة لا يرتاح لها الرجل سواء كان فى المستشفى او المنزل .

ومن ناحية الشوكولاته استطيع ان اطمئنه بانه سيعود الى منزله بكميات لا بأس بها منها ، موضوعة فى اطباق زجاجية او اقفاص خزفية جميلة ، دعك من الباستيلية والكراملة والمارون جلاسيه ، تلك الموجودات التى قلما يراها الرجل المكافح منا الا بعد فتح بطنه .

وهناك رجاء اوجه به الى كافة اصدقائه واقاربه وهو : بلاش ورد والنبى !! فالجنيه او الاثنان او الخمسة التى يدفعها الصديق فى بوكيه من الورد ، يستطيع ان يدفعها فى سلعة اخرى اشد ارضاء لصلاح جاهين ، ذلك الرجل الذى - مثلى - يعرف ان الاستمتاع عن طريق حاسة الذوق احسن بكثير من الاستمتاع عن طريق حاسة الشم .

وعلى اى حال فليس مستبعدا ان يحرم السكين من اجراء العملية، اذ اننى عندما قابلته آخر مرة كان عائدا لتوه من عند طبيب الاشعة ، وكان خائفا من ان تخيب الصوره ظن الطبيب الباطنى فى تشخيصه لحالة الزائدة ، وتخيب امله هو فى الحصول على كل هذه الميزات . فالى ان اقابله ثانيا واعرف النتيجة قولوا معى . ربنا ما يخيبش ظنه .

## خضرة كاذبة

كنت دائما أحب العيون الخضراء واعتقد أن صاحبتها انثى طيبة ، ذلك الاعتقاد الذى كادت تفقده على تلك الانثى التى وقفت امامها وبيننا زجاج نافذة قطع التذاكر فى سينما كايرو ، اذ اعطيتها جنيها فأعطتنى خمسين قرشا وقالت :

- ادينى نص ريال .

فبحثت عن المذكور فى كافة جيوبى دون ان اجد له اثرا ، الامر الذى جعلنى اقول لها :

- متأسف ، ما معاييش .

فاجابتنى قائلة :

- وأنا ما عنديش .

فدهشت ، اذ نظرت الى عينيها فوجدتهما خضراوين ومع ذلك تقول لى انه ليس عندها نصف ريال ، فما معنى هذا ؟

قلت لها مقترحا :

- خلى الجنيه معاكى واكتبى لى الباقى على ظهر التذكرة .

فقالت بدون أى تفكير كأنها كانت محضراها :

- لا .

- ليه ؟

- كده .

- وأنا أعمل ايه ؟

- روح هات فكة .

فبدأت اتدبر الامر فى نفسى قائلا :

- اى بنت عينيها خضر ، وممكن تكتب لى الباقى على ظهر التذكرة من غير ما تخسر اى حاجة ، ومع ذلك موش راضية تكتب .. تكونش عينيها موش خضر ؟

وامعنت النظر الى عينيها خلال الزجاج فوجدتهما - بما لا يقبل الشك - خضراوين الامر الذى جعلنى أقول لها :

- ليه موش عاوزة تكتبى الباقى .. تكونيش - مثلا - خايفة أحسن اهرب من غير ما آخد فلوسى ؟؟

فلم تجب ، وراحت تنقر بقلمها فى عصبية على التابلوه وهى تزغر لى بعينيها الخضراوين .

- تكونش ( سألت نفسى ) صابغاهم ؟

ولكننى لا اذكر اننى قرأت عن اختراع لصبغ العيون ، فماذا يكون حل هذا اللغز اذن ؟

وكانت تقف خلفى سيدة طيبة رقت لحالى فأخرجت من حقيبتها كبشة من الفكة وضعتها تحت تصرفى ، مع ان عينيها كانتا - تصور بقى ! - سوداوين لا خضراوين .

مسكينة تلك الفتاة ( قلت فى نفسى وأنا أنصرف ) التى لا يمكن قطعا أن تكون طبيعية. لابد انها فريسة لسوسة نفسية خبيثة تنخر فى تلافيف عقلها الباطن من أيام الطفولة ، تلك السوسة التى تمثل لها وقد كبرت وبدأت تقطع التذاكر خطرا مجهولا كلمنا فى كتابة الباقى على ظهر التذاكر المذكورة ، حتى بالرغم من انها ذات عيون خضراء

شفاها الله ، وسامح أصحاب دار السينما الذين صدروها لى فى ذلك الشباك فى ذلك اليوم ، شباك البلكون فى يوم الخميس ١٨ اغسطس الساعة العاشرة صباحا !

**محمد عفيفى**

## عزيزى المحرر

### أنت تكتب ونحن ندفع

**ان « أخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان .. صاحب الخطاب له الحق فى ان يحتفظ باسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر**

### فكرة

فى كل يوم فكرة وابتكار انى لاعجب حينما اقرأ كل يوم فى ( الاخبار ) فكرة ويزداد عجبى حين أجد ان كل فكرة مختلفة عن الاخرى . حبذا لو جمعت « فكرة » هذه فى مجلد يستعين به الشباب فى حياتهم ويفيدون منها اعظم فائدة .

**محمد كمال حسين**
**الدقى**

### يوم الشرطة

استطاع الاستعمار ان يغرس فى نفوسنا الاعتقاد بان الشرطة على عداء مع الشعب ، مع ان رجالها يؤدون واجباتهم الكثيرة فى ارهاق ومشقة .

وجاءت الثورة وصححت كثيرا من الاوضاع - وانى اقترح جعل يوم للشرطة على غرار يوم الجيش . يتعاون فيه الشعب مع الشرطة وتقوى الروابط بينهما على خدمة وطننا الكبير .

**فاروق لوقا غبريال**
**ميدان دمسيس**

### كلهم شجعان !

خلال الحرب العالمية طلب احد القواد الالمان من رجاله أن يقفوا صفا ثم طلب ان يتطوع منهم واحد لاداء مهمة خطيرة قد لا يعود منها حيا .

واخرج مفكرته وراح ينظر فيها وهو يقول : من يريد منكم ان يقوم بهذه المهمة فليتقدم خطوتين الى الامام . وبعد برهة رفع رأسه . ونظر الى الجنود وقال: ما هذا ؟ ان عينى لا تصدقان ما أرى .. أليس فيكم واحد على استعداد للتضحية بنفسه ؟ وقالوا له : عفوا ياسيدى .. ان الصف كله تقدم خطوتين الى الامام !

**رءوف جمال محمود فهمى**
**عابدين**

# هذه البنت قابلتها على البلاج !

## ■ النجمة الوحيدة التى بقيت للراحة فى حر القاهرة

كل النجوم يمضون اجازةالصيف على البلاجات بالاسكندرية الا سميره احمد ، فانها تعمل على البلاج وتمضى اجازاتها الاسبوعية فى القاهرة ! ان سميره احمد تلعب الآن دور سيدة عمرها ٤٥ سنة امام شكرى سرحان فى قصة « العودة » من تاليف عبد الرحمن الشرقاوى واخراج يوسف شاهين ·· وقد لعبت سميره احمد فى هذا الموسم دور خادمة لعوب فى فيلم « البنات والصيف » فلفتت اليها الانظار بالدور القصير الذى لم تستغرق فى تمثيله نصف ساعة على الشاشة ·· ولكنهااستطاعت ان تنتزع عرش الجاذبية الذى تربعت عليه زميلتها هندرستم حوالى عشر سنوات ··



( تصوير شوقى مصطفى )

■ سميرة احمد تخطف عرش الجاذبية من هند رستم !

■ ثلاثة مخرجين وثلاث نجمات وسؤال واحد !

تحقيق من الإسكندرية يكتبه جليل البندار

قالت لى سميرة احمد ان اجمل مكان يمكن ان تمضى فيه اجازة الصيف هو الاسكندرية ، وان اجمل بلاجات الاسكندرية على الاطلاق هو بلاج المعمورة !

قلت لها :

– هل تجيدين السباحة ؟

قالت :

– نص نص !

– ماذا تفعلين لو تعرضت للغرق ؟

– اشبش !

– ماهى رياضتك المفضلة ؟

– المشى على البلاج !

### جهاز المساج

– ماذا تفعلين لو ازداد وزنك ؟

– عندى جهاز مساج فى البيت

– ما انجح ادوارك على الشاشة ؟

– دورى فى البنات والصيف

– بعض الممثلات يرفضن تمثيل دور الخادمة فلماذا قبلت أنت هذا الدور ؟

– الممثلة المحترفة تلعب كل دور !

– هل يعتبر هذا الدور فرصةالعمر بالنسبة لك ؟

– أبدا .. سالعب فى الموسم القادم دور فتاة خرساء فى فيلم من انتاج عبد الحليم حافظ ووحيد فريد ومن اخراج حسن الامام .. وهذا الدور يعتبر بالنسبة لى فرصة لكى اظهر فيه جميع مواهبى !

– اين تمضين اوقات فراغك ؟

– فى السينما

– ما آخر فيلم رايته فى الاسكندرية ؟

– ثلاث وريشات .. ما رايك انت فيه ؟

– لم اره بعد ..

– انا رايته واستطيع ان اقول انه بدا رائعا ثم انتهى بطريقة تهريجية !

– ازاى ؟

– بعيث لقيت شخصيات الفيلم بيكدبوا على بعض لدرجة انى حسيت انى عايشة فى دوامة من الكذب !

– من هى النجمة الاجنبية التى تواظبين على مشاهدة افلامها ؟

– سوزان هيوارد .

– واحسن افلامها ؟

– سابكى غدا !

– ومن فى الرجال ؟

– روك هدسون .

– واحسن افلامه ؟

– وداعا للسلاح .

### ثلاثة مخرجين فقط

– من احسن كتاب السيناريو ؟

– فى الاجانب او فى اولاد العرب ؟

– فى اولاد العرب ؟

– نجيب محفوظ وعلى الزرقانى والسيد بدير .

– الذكريهم بالترتيب ؟

– كده احسن !

# دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

## آلات كاتبة

تعلم الآلة الكاتبة

**بالجيزة**

بمكتب اتحاد الآلات الكاتبة بالجيزة أول مكتب بالجمهورية باشراف الوزارة ٦ شارع احمد ماهر تليفون ٨٩٤٢٣٢

## استشارات

**الطوالع الفلكية**

استشيروا الاستاذ العتابي الفلكي في مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب النفسية بالحضور والمراسلة ١٢٥ شارع الجيش

## أوراق مالية

نشترى بالنقد فورا وبالبريد اسهم الحديد والصلب والاسمنت وبنك الجمهورية

**محمود محمد السويفي**

٥ ميدان التحرير ص ٠ ب ٦٤٢ ت ٢٥٠٦٠ الاسكندرية .

## موبيليات ومفروشات

**محلات جوناتس**

مدام ديرى وسيد شعبان

ستائر ـ تنجيد

٧ شارع عدلى ـ ممر السياحة

## مدارس ومعاهد



**بـ ٣٥ ق**

تتعلم الآلة الكاتبة بالنسخ السريع ٢٩ شارع عبد الخالق ثروت بمصر

---

**تعلموا الرقص بمعاهد روبير**

في ١٠ أيام (خصوصى) وشهر (بالمجموعات)

**المركز الرئيسى : ( خصوصى ومجموعات )**

٨ ميدان سليمان باشا القاهرة تليفون ٥٦٣٠٤

الزمالك : ٢٣ ش حسن صبرى ت ٨٠٥٤١٥

مصر الجديدة : ٢٤ ش الاهرام ت ٨٦٧٩٧٨

**معهد الاسكندرية**

**( خصوصى ومجموعات )**

٥٦ ش سعد زغلول بمحطة الرمل ت ٢٨٣٠٤

---

**معهد الراديو والتليفزيون**



ارقى واقدم معاهد اللاسلكى فى الشرق ... اخصائيون فى التعليم الهندسى والفنى للراديو والتليفزيون حضوريا او بالمراسلة بالبريد لاى مكان بالعالم

لطلب الاستعلامات اكتب الى ... ص٠ب ٢٢٩٧ بالقاهرة تصلك البيانات

## للبيع وللايجار

**المكتب العربى ت ٤٩٥٥٩**

**٢٨ش سليمان عمارة ابو رجيلة**

**يعرض شققا مفروشة وخالية وعقارات ومقاولات عمومية.**

**وديكورات سامى كامل**

---

**المكتب العقارى للايجارات**

على احمد



٢٦شارع عدلى ت ٥٥١١٥

بيع وشراء عقارات ـ تاجير شقق وفيلات مفروشة

اتصل قبل البيع والشراء

## عمارات واراضى للبناء

من المطرية ومصر الجديدة

اوتوبيس ٣٣

من ميدان التحرير والقبة

اوتوبيس ٢٦

من العتبة وباب الحديد

اوتوبيس ٤

مباشرة الى

**مدينة الفردوس بالأميرية**

قطع اراضى مقسمة للبناء على شارع بورسعيد مباشرة بالاميرية بجوار المرافق العامة والمبانى الحديثة. شوارع فسيحة نواصى ممتازة مساحات تبدأ من ١٢٠ مترا باسعار تبدأ من ٢٤٥ قرشا للمتر

**بالتقسيط بدون فوائد**

الشوارع على الشركة والتسليم فورا والتصميم المعمارى تقدمه الشركة مجانا

نظام البيع بالتقسيط

ربع الثمن والباقى على اربعين شهرا
ثلث الثمن والباقى على خمسين شهرا
نصف الثمن والباقى على ستين شهرا
بدون مقدم على اربعة وعشرين شهرا

المعاينة على الطبيعة يوميا بين العاشرة صباحا والسادسة مساء من مقر الشركة بسياراتها مجانا

**شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الأراضى**

٢٤١ (ا) شارع الجيش تليفون ٤٢٧٥٠

---

# بالعرنى

**تمهل قليلا ..**

**ولا تتسرع**

حكم عقلك قبل ان تبدأ

**فى بناء مستقبلك**

**ابن بيت المستقبل**

**على اساس متين**

**لاتنخدع بالظاهر**

**ابحث عن الاصلح**

**واسال عن الآتى**

**؟ ؟ ؟**

هل الارض موضوع البناء

١ ـ صادر بها مشروع تقسيم؟

٢ ـ يمكن البناء عليها بترخيص؟

٣ ـ معدة للبناء او زراعية ؟

٤ ـ بها المرافق العامة ؟

**اذا كانت الاجابة**

**على هذه الاسئلة**

**بـلا**

**فتعقل قبل ان تندم**

**اما اذا كانت الاجابة**

**بنعم**

**فاطلع على المستندات**

لتبنى بيت الامان

نحن نرشدك ولا نضللك

**فاقصد فورا الى**

شركة الأهرام للمقاولات والمبانى وصناعة الطوب

**عكاشة نقودى واخويه**

٣٧٣ شارع الاهرام

امام الاوبرج

١٩ ميدان السيدة زينب

**ت ٨٩٦٠١٩ و٢٣٤١٤**

**حيث تقدم**

تقسيما معتمدا من التنظيم وصادرا به مرسوم

**رقم ٤٨٤٠**

ونشر بالجريدة الرسمية

**بتاريخ ١٩٥٢/٧/٧**

تقسيم جوزيف غزال سابقا على شارع الهرم الرئيسى

**بين**

**كوفنت جاردن**

**ومدينة التعاون**

بادر بمعاينة الارض على الطبيعة بسيارات الشركة مجانا

**وادفع ١/٤ الثمن**

مقدما

والباقى على ٥٠ شهرا

بدون فوائد

مدير عام ـ عكاشة نقودى

**************************************************



استبشر خيرا

فهناك فرص

فى انتظارك

فى

**أخبار الاعلانات**

---



فاتن حمامة .. اشيك ممثلة



سوزان هيوارد .. اتبعها باهتمام



يوسف شاهين .. افلام الحركة



عمر الشريف .. اشيك ممثل



روك هدسون .. افلامه تثيرنى

**ـ واحسن ثلاثة مخرجين ؟**

ـ عز الدين ذو الفقار فى الافلام العاطفية وصلاح ابو سيف فى الافلام الشعبية ● يوسف شاهين فى افلام الحركة !

**ـ هل يوجد امامك مشروع زواج ؟**

ـ انا لا افكر فى الزواج اطلاقا .

**ـ ليه ؟**

ـ كل ما افتح الجرايد واقرا حوادث القتل دى باخاف وارتعش من الجواز !

**ـ ما هى الاسباب الجدية ؟**

ـ الحقيقة انا عاوزه التفت لشغلى !

**ـ هو الجواز بيشغل النجمة عن عملها ؟**

ـ طبعا .

**ـ ازاى ؟**

ـ بالخلافات اللى فيه !

ثم قالت :

ـ ولا يوجد زواج بلا خلافات !

### رصيدى صفر

قلت لسميره احمد :

**ـ كم يبلغ اجرك الآن ؟**

ـ ٢٠٠٠ جنيه .

**ـ واول اجر ؟**

ـ ٢٠ جنيه فى فيلم من عرق جبينى !

**ـ اين تنفقين ذلك ؟**

ـ على الازياء !

**ـ والمجوهرات ؟**

ـ ما احبهاش !

**ـ كم يبلغ رصيدك فى البنك الآن ؟**

ـ صفر !

**ـ امال وديتى فلوسك فين ؟**

ـ ضيعتها .

**ـ على ايه ؟**

ـ على الشقة الجديدة والعربية الجديدة والهدوم الجديدة !

### فاتن وعمر

**ـ بهذه المناسبة من هى اشيك نجمة عربية ؟**

ـ فاتن الاولى !

**ـ والثانية ؟**

ـ تحية !

**ـ والثالثة ؟**

ـ صباح !

**ـ وفى النجوم الرجال ؟**

ـ عمر الشريف .

**ـ والثانى ؟**

ـ عبد الوهاب .

**ـ والثالث ؟**

ـ احمد مظهر .

**ـ ما اجمل منظر فى الاسكندرية ؟**

ـ الغروب على شاطىء العجمى !

**ـ واسوا منظر ؟**

ـ الشبان اللذين يعاكسون الناس بسياراتهم على الكورنيش !

### الراديو والصحف

**ـ ماذا تقراين فى الصحف ؟**

ـ عناوين الصفحة الاولى .

**ـ ثم ؟**

ـ اخبار السينما

**ـ ثم ؟**

ـ اخبار الجرائم

**ـ متى تفتحين الراديو ؟**

ـ انا افتح الراديو على ثلاثة برامج فقط هى جرب حظك والاسرة البيضاء وعلى الناصية

**ـ والتمثيليات ؟**

ـ احيانا !

**ـ ليه ؟**

ـ ما فيهاش تجديد !

**ـ من احسن مخرج اذاعى ؟**

ـ محمد علوان .

**ـ واحسن تمثيلياته ؟**

ـ فى بيتنا رجل

**ـ ومن اللى يليه ؟**

ـ محمد توفيق .

**ـ فى ايه ؟**

ـ مش فاكرة !

***

قلت للملكة الجاذبية :

**ـ ما اجمل ما فيك ؟**

ـ الابتسامة !

**ـ واوحش ما فيك ؟**

ـ الكسوف !

**جليل البندارى**



**عرش الجاذبية :** سميره احمد انتزعت عرش الجاذبية من زميلاتها هند رستم وبدأت تؤدى ادوار الاثارة ..



**السفير واسرته :** احمد بولند سفير تركيا الجديد فى الجمهورية العربية المتحدة عندما يجلس مع افراد اسرته فى اوقات الفراغ التى يخلو فيها من العمل

# الرجل القادم من جبال الأناضول !

## ■ هكذا تمضى الحياة فى بيت السفير التركى بعد وصوله بثلاثة شهور



**مناظر جميلة :** الفيلا التى يعيش فيها السفير مع أسرته تطل على النيل ..



**بلاد العالم :** زوجة السفير.. زارت مع زوجها معظم بلدان العالم ..

البوم الذكريات : الام تتصفح الالبوم الذى جمعت فيه ابنتها زينب كل الصور التى التقطتها .





هواية واحدة : الشقيقتان تشتركان معا فى هواية تربية القطط ..



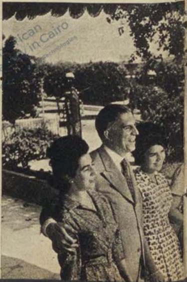
ابنة السفير : « فاطمة زينب » ابنة السفير هوايتها اقتناء الكاميرات وتصوير افراد اسرتها فى المناسبات ولديها البوم للصور الطبيعية التى التقطتها فى كل البلاد التى زارتها ..

منذ ثلاثة شهور وصل الى القاهرة احمد بولند سفير تركيا الجديد فى الجمهورية العربية.. وكانت هذه هى المرة الاولى التى يزورفيها السفير الجديدة وأسرته القاهرة على الرغم من انه بدأ حياته الدبلوماسية منذ أكثر من عشرين عاما وعمل فى سفارة تركيا بلندن وواشنطون وباريس ، ثم أصبح سفيرا فى كوبنهاجن عاصمة الدنمارك لمدة ثمانى سنوات وبعدها نقل الى القاهرة .

ان والد السفير خالد ضيا من كبار الكتاب فى تركيا وله كتابان ترجما الى الانجليزية والفرنسية وهما « حب ممنوع » و « الازرق والاسود » والغريب فى الاسماء التركية أن كل طفل منذ ان يولد يصبح له اسمان وينادى بأحدهما فقط .. فزوجة السفير أسمها « فاطمة ليلى » تزوجها عندما كان موظفا بالسفارة التركية فى واشنطون وهى تقول أنها لم تجد فارقا كبيرا بين الطعام العربى والتركى . ولم يتملكها احساس بالغربة فى القاهرة لحظة واحدة. واستطاعت منذ وصولها ان تتعرف الى مجموعة كبيرة من سيدات المجتمع العربى واندمجت فى الحياة الاجتماعية . وارسلت تدعو أصدقاءها فى كوبنهاجن لزيارة القاهرة فى ضيافتها .

والسفير ليس لديه أولاد ذكور ولديه بنتان جميلتان احداهما « فاطمة زينب » ٢١ سنة وهى تهوى التصوير الفوتوغرافى وتجيده وتقتنى أكثر من كاميرا وتلتقط بها المناظر الجميلة فى كل البلاد التى زارتها .. ولقد انتهت أخيرا من دراستها فى المدرسة الفرنسية بالدنمارك . والابنة الصغيرة للسفير التركى اسمها « أمينة زينيت » وعمرها ١٥ سنة ولدت فى باريس . وهى تقضى وقتها مع ازهار حديقة منزل السفير على النيل بالجيزة. وسوف تلتحق بمدرسة الليسيه فى العام القادم .

أن انطباعاتك التى تحس بها عند زيارتك لمنزل السفير انه يعيش حياة هادئة كلها صفاء .



# سمعت لك ..

✱ انور شكرى مدير الآثار المصرية عاد من اسوان بعد ان قضى اسبوعا « فى عز الحر » .. للاشراف على الترتيبات الاولى لنقل آثار النوبة .. لم يعد انور من اسوان الا بعد ان اشرف على نقل المعبد الاول هناك .. معبد « طافا » .. سيعود انور شكرى للاشراف على نقل المعبد الثانى

✱ جين سترنج زوجة كلارك سترنج ستعرض فى هيلتون اول معرض للنحت على النحاس .. وقد سجلت فيه عدة لوحات تمثل فيه اتجاهات دول العالم فى هذا الفن .

✱ حافظ ابو الشهود سفيرنا فى المملكة العربية السعودية اصبح جدا بعد ان رزق ابنه وائل ابو الشهود بأول مولودة له اسماها ليلى .

✱ غادر صباح يوم السبت الماضى عبد المنعم وهبى أمين صندوق النادى الاهلى ، القاهرة الى روما لحضور الدورة الاوليمبية الجديدة .. وامس الثلاثاء لحقته زوجته نفيسة الغمراوى

✱ عايدة عبد الكريم استاذة النحت فى كلية الفنون .. ستقيم اول معرض لها فى هيلتون .. ستعرض فيه أحدث منتجاتها من الحلى والزراير السيراميك .. والمعروف انها هى اول سيدة عربية تصنع الزراير السيراميك فى مصر

✱ الدكتورة كريمة لبيب رئيسة قسم الاسنان بكلية الطب . واول عضو بمجلس الكلية ... اضطرت ان تلغى سفرها الى الاسكندرية لتبقى فى مكان العميد .. لحين انتهاء اجازته .

✱ محمد البدراوى وسليم رشيد واحمد رشيد وعلاء الدين العطار ، اعضاء نادى الصيد بالاسكندرية ينزلون الى الماء عند السلسلة كل يوم فى الخامسة صباحا لصيد السمك .. يمكثون فى الماء حتى التاسعة

✱ حفل المراميت الخيرى الذى يقام كل عام تأجل للمرة الثانية . كان المفروض ان يقام فى كازينو رومانس بالاسكندرية ، كان كل قناصل الدول الاجنبية قد دعوا الى هذا الحفل ، وذهب ثلاثة منهم ، فلم يجدوا الحفل !

✱ قصر العجمى يقيم فى يوم ٢ سبتمبر القادم حفلا لانتخاب ملكة جمال العجمى ، هذه هى الملكة رقم ١١ التى تنتخب فى الاسكندرية هذا العام !

✱ فرقة من الجامعة الامريكية تحت اسم « جرين فاير » تعزف موسيقى كل مساء فى كازينو ميامى

✱ بلدية الاسكندرية ستقيم حفلة ساهرة فى نادى الصيد بالسلسلة يوم ٢٨ اغسطس القادم ، سيقام سباق للبخوت الشراعية ثم مباريات فى الرماية .

✱ جريس كيلى والامير رينيه امير موناكو انضما اخيرا الى عضوية جمعية الرفق بالحيوان فى روما

✱ تم زفاف نجوى دياب ابنة الزعيمة النسائية اللبنانية شفيقة دياب على كمال ادلبى فى الاسبوع الماضى . تكلف فستان الزفاف الفا وخمسمائة جنيه .

✱ يمنى ابنة مصباح سلام ملكة جمال بيروت لعام ١٩٥٨ سافرت الى سويسرا للتمرن على التزحلق على الجليد لمدة اسبوعين

✱ عادت الدكتورة درية فهمى من سويسرا بعد ان شفيت . وكان قد اجريت لها عملية فى عينيها . اما ابنتها منى فكرى فقد بقيت هناك لدراسة الموسيقى .



بعض المدعوين فى الحفل الذى اقامه المستر ف. ن. ناريمان مدير الخطوط الجوية الهندية تكريما للمستر نهرو سفير الهند فى الجمهورية العربية المتحدة بمناسبة سفره

✱ فيفى لطفى حفيدة لطفى السيد سافرت الى بريطانيا للحصول على الدكتوراه فى الآداب من جامعة اوكسفورد - وهى حاصلة على ماجستير فى الادب من احدى الجامعات بامريكا - وقد سافرت فيفى على حسابها الخاص ومدة الدراسة سنتان

✱ يمر الدكتور عثمان شعيب بالقاهرة قادما من جنيف فى الاسبوع الاخير من هذا الشهر فى طريقه الى اليابان واستراليا ونيوزيلندا فى رحلة دراسية تابعة لليونسكو ، وستحضر معه السيدة زوجته لتقيم مع أسرتها فى الاسكندرية لفترة قصيرة قبل ان تسافر مع زوجها فى رحلته الى اليابان

✱ نازلى حسنين سافرت الى لندن لدراسة الغناء . وكانت نازلى عادت منذ سنة بعد ان فقدت صوتها ثم عادت بعد شفائها لمزاولة دراستها.

✱ شاهر مراد نجل احمد مراد سكرتير نادى الجزيرة سافر هذا الاسبوع الى الدنمارك فى رحلة ثقافية تستغرق شهرا كاملا ..

✱ الدكتور عبد العزيز حسين وكيل وزارة الزراعة والسيد سليم رشيد يمارسان رياضة صيد السمك بالاسكندرية ويستعينان كل صباح بقارب بخارى يوصلهما الى الاماكن التى يكثر فيها السمك الكبير



فى حفل رائع تم عقد قران الآنسة ماجده كامل درويش سليلة المجد والشرف ومن زهرات الاسكندرية على المحاسب القانونى محمد الهادى سالم بنادى ضباط الجيش بالاسكندرية جعله الله قرانا ميمونا مباركا

# أحاديث المجتمع

## تقدمها : عزيزة ثابت

ظل المجتمع الدبلوماسى، مشغولا طوال هذا الاسبوع باقامة الحفلات لوداع صديقين عزيزين هما سفير الهند وحرمه

ذلك انه قد تقرر نقل سفير الهند الى منصب سكرتير عام وزارة الخارجية الهندية فى ( نيودلهى )

ويعتبر هذا ترقية للسفير . اذ أن لهذا المنصب الذى نقل اليه اهميته وخطورته فى هذه الظروف الدولية الدقيقة . ولما امتاز به السيد نهرو من حسن ادراك للشئون الدولية وجودة فهم المشاكل العويصة التى يتعرض لها العالم اليوم .

ولقيت السيدة حرم السفير ، مودة صادقة وتقديرا شعبيا جميلا . حتى لقبت بالسفيرة المثالية .

وعندما قابلتها تبينت حدة ذكائها وفهمها السريع للمسائل العامة . ولم يسع السفير وحرمه الا أن يتقبلا فى سرور جميع هذه الدعوات من الاصدقاء ومن أبناء الشعب ، وان كانت السيدة حرم السفير خصصت النهار كله لشراء هدايا .

ومن بين هذه الحفلات ، التى اقيمت لوداع السفير وحرمه . حفلة سفير مصر السابق فى فرنسا السيد كمال عبد النبى .

***

قابلت هذا الاسبوع ( نفيسه ) كريمة الدبلوماسى محمد على البقلى،

وهى تعمل مترجمة بمكتب الصحافة التركى .

. وقد صاحبت ( نفيسة ) والدها فى تنقلاته فى شتى أنحاء العالم ،

وكانت تقبل على تعلم لغة أية أمة يمثل والدها فيها بلاده حتى تتقنها،

فهى تجيد الايطالية والفرنسية والانجليزية والتركية .

وهى متزوجة من المهندس احمد لطيف . ويعتزمان السفر الى أمريكا لتتخصص هى فى فن الديكور ويتخصص زوجها فى فن المعمار .

وسيكونان طوال اقامتهما فى أمريكا ضيفين على العالم الدكتور سيد محمد حسن الذى عرف بنبوغه فى عالم البحار .

***

يهتم الجنس اللطيف عندنا بتعلم المصارعة اليابانية ، ومن بين هؤلاء الآنسة ليلى ذو الفقار . وقد سألتها عن سبب اقبالها على تعلم هذه اللعبة الخطرة ، فقالت :

- لاdافع عن نفسى عند اللزوم !

وهى فى الثامنة عشرة ، وطالبة بالجامعة الامريكية بالقسم التجارى وعضو فى نادى الجزيرة والنادى الاهلى .

هوايتها جمع طوابع البريد وقراءة الكتب الاقتصادية ، وتقول عن مصيف الاسكندرية الذى تقيم فيه الآن ، ان شواطىء الاسكندرية



مشيره حسنى

تعتبر اكبر تسلية لى فاننى استطيع أن أشاهد فيها أكبر مجموعة من الوجوه ، واكبر مجموعة من الاحداث التى تقع كل يوم

تتمنى أن تصبح مديرة مؤسسة او صاحبة مؤسسة ، أو تنشىء مكتبا للاستيراد والتصدير

***

قابلت كثيرات من فتياتنا المتفوقات . ومن بينهن الآنسة نوال



نفيسه البقلى



الآنسة عفت خيرى .. كريمة عبد المجيد خيرى المدير السابق باحدى شركات بنك مصر .. تم عقد قرانها على ابن عمها المهندس الانشائى فؤاد احمد خيرى بشركة أولاد عبد الدايم .. مبروك .

✱ يوسف ابو زيد مدير فندق الزمالك الجديد اتفق مع بعض شركات السياحة فى أوربا على ارسال مجموعة من السياح باسم الفندق كل عام ، تصل اول مجموعة فى مارس القادم

✱ محمد سلطان ، المليونير سافر الى أوربا فى رحلته السنوية ، سيقيم فى باريس شهرا كاملا

✱ منار ابو هيف تستعد لاكبر مشروعاتها فى الصيف القادم ، وهو انشاء ناد للتزحلق على الماء فى بلاج المنتزه .

✱ سفير اسبانيا فى القاهرة وزوجته يقضيان كل نهايات الاسابيع على شاطىء هنوفيل بالعجمى

✱ كازينو ميامى بالاسكندرية يقيم فى اول سبتمبر حفلا ساهرا لاختيار اجمل فستان واحسن راقصة وراقص فى التشاتشا . هذه اول مسابقة من نوعها هذا الموسم !



## حفلة فى نادى الصعيد بالسلسلة

مجتمع الاسكندرية يتردد الآن بصفةدائمة على نادى الصيد بالاسكندرية .. النادى يزخر كل يوم بالمباريات بين نادى صيد القاهرة والاسكندرية . احيانا يفوز النادى الاول واحيانا يفوز الثانى ثم يعود الاول الى الانتقام وهكذا .. فى يوم الخميس الماضى اقيم اكبر حفل لنهائى السباق .. اشترك فى هذا السباق من فريق القاهرة ، اسعد نصيف وحسين فاضل ومحمد بدراوى وعلى عبد النبى ومشرقى والدكتور خضر وعادل جرجس وميخائيل . ومن نادى الاسكندرية اشترك الدكتور جواد حماده ورفيع السنوسى وعصمت السنوسى وابراهيم يكن وكثير يون وعثمان توفيق وسيف الله سيف النصر ومحيى لبيب ورشيه مونتان ودى بيترو ، ومن بين الذين شهدوا الحفل والمسابقة الدكتور عبد الغفور يونس وحرمه وفايد اسماعيل ومصطفى القشاشى والدكتور سيد القشاشى واحمد الشنوانى وحرمه والدكتور كمال المقداوى وحرمه وابراهيم سليم وحرمه ، واشرف على اعداد الحفل محمد العطار سكرتير النادى .



سفير الهند يصافح حرم كمال عبد النبى بينما وقفت مسز نهرو تبتسم ..



ليلى ذو الفقار

احمد ابراهيم ووالدها يعمل محاسبا قانونيا .

كانت الاولى فى امتحان الليسانس بكلية الآداب . وظفرت بدرجة ( جيد جدا ) وهى عضو فى جمعية المرافقين المختصة بالسائحين .

قدمت أوراقها الى شركة مصر للطيران فاشترطت عليها فى عقد لمدة ثلاث سنوات ألا تتزوج خلال مدة العقد .

غير انها تقدمت الى امتحان

لوزارة الخارجية للعمل فى السلك الدبلوماسى .

***

انها عازفة ومؤلفة موسيقى من حداثتها ، حتى أطلق عليها أصدقاء الاسرة اسم ( بيتهوفن ) وهى فى سن العاشرة ، حين ألفت قطعتين موسيقيتين احداهما ( أفراح الوادى ) والثانية ( ليالى ) وقد أذيعتا فى محطة الاذاعة .

اختارت مشيرة حسن الموسيقى لتكون دراستها . رغم معارضة أسرتها ، غير انها أصرت على هوايتها .. وهى اليوم فى السنة الاخيرة بمعهد التربية الموسيقية .

وتعتزم مشيرة السفر الى (ميونيخ) بألمانيا بعد استكمال دراستها ، لتتلقى الموسيقى على أيدى أساتذتها العالميين وبعد ذلك ستعنى بالتأليف



نوال احمد ابراهيم



نبيل سباهى يراقص عروسه هناء الطوبى وكذلك ناظم يراقص عروسه أورزولا

# فى ليلة واحدة .. تزوج اخوان سباهى!

فرح الاسبوع فى الاسكندرية كان فى فيلا عبد الحميد سباهى.. حيث احتفل بزفاف الشقيقين ناظم ونبيل عبدالحميد سباهى .. العروس الاولى « أورزولا » زفت الى ناظم ( ٢٤ سنة ) وهى المانية الاصل تدرس صناعة النسيج معه فى المانيا هناك وزفت اليه فى الاسكندرية . والعروس الثانية هناء حسونه الطوبى (١٧ سنة) خريجة مدرسة «البزانسون» وابنة المستشار السابق حسونة الطوبى وزفت الى نبيل بعد خطبة دامت ١٠ أيام فقط ! والعريس طالب يدرس صناعة النسيج بالمانيا وسيصحب عروسه معه أثناء الدراسة بعد شهرين .. وحضر حفل الزفاف حوالى ثلاثة آلاف مدعو يتقدمهم محافظ الاسكندرية ومدير البلدية ورجال المال والاقتصاد والدكتور عدلى قطرى مدير مستشفى المواساة وحرمه ووجيه البتانونى وحرمه وحافظ عبد الوهاب مدير اذاعة الاسكندرية والسيدة هناء القوللى وبعض سيدات الاقليم الشمالى وعائلات الشوربجى والطويل وسماقيه والملوانى .. غنت فى الحفل وردة الجزائرية ورقصت على انغام موسيقى احمد فؤاد حسن الراقصة نجوى فؤاد وانتهت السهرة قرب الفجر



شلة من حسناوات عائلتى سماقيه وسباهى

# افتح التليفزيون وشاهد صلاة الجمعة والجامع الأزهر


عبد القادر حاتم


طه حسين


تماضر توفيق


يحيى ابو بكر



ستذهب كاميرات التليفزيون العربى لتنقل اليك صلاة الجمعة من الجامع الازهر الشريف ، وبعدها تطوف الكاميرا كل يوم جمعة بأحد المساجد ترسل منه الصورة لتراها ، ومن بعد صلاة الجمعة سيستمر ارسال برامج التليفزيون حتى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل .. وبذلك تسجل ادارة التليفزيون العربى خطوة جديدة من خطواتها الجريئة التى خطتها منذ بداية التليفزيون عندنا حتى الآن . فى هذا اليوم بالذات ستصل فترات الارسال الى ١٢ ساعة فى اليوم ، وهذا الرقم لم تصل اليه محطة تليفزيون فى العالم ، باستثناء محطات التليفزيون الامريكى .

وقصة ارسال صلاة الجمعة على شاشة التليفزيون بدأت بفكرة قالها الدكتور **محمد عبدالقادر حاتم** ، وجرى بعدها المهندسون العرب فى ادارة التليفزيون ليبحثوا امكانيات تحقيق هذه الفكرة هندسيا ، واستمدت المراقبة العامة للبرنامج الاول وفوجئت ببقية الفكرة .

**قال الدكتور حاتم** : وبعد صلاة الجمعة يستمر الارسال حتى منتصف الليل ..

وكان هذا هو المستحيل ، لان فترة الارسال ستستمر اكثر من ١٢ ساعة فى هذا اليوم ، وهذا يعادل فترات الارسال العادى للتليفزيون خلال ثلاثة ايام ، ومعناه أيضا أن حساب الاسبوع بالايام عند ادارة التليفزيون ، وحسب ساعات الارسال ، يصبح أكثر من عشرة أيام .

وقالت المراقبة العامة للبرنامج الاول : يوم الجمعة الذى حدد لترسل فيه صلاة الجمعة سيوافق ٢ سبتمبر القادم ، وهذا اليوم يوافق ايضا الليلة الكبيرة .

والليلة الكبيرة عند مراقب عام البرنامج الاول **حسن حلمى** ، هى ليلة المولد النبوى ، وليلة اكتمال المرحلة الاولى من حياة برامج التليفزيون العربى .

وفى يوم الليلة الكبيرة ستشاهد صلاة الجمعة على شاشة جهاز التليفزيون ، ثم برنامجا مستمرا حتى بعد منتصف الليل ، حافلا بالمنوعات والسهرات التى تناسب ذكرى مولد النبى . ستشاهد الصورة الموسيقية الغنائية للمولد التى قدمها **صلاح جاهين وسيد مكاوى** ، وقد اصبحت صورة فى التليفزيون وستسمع أغنية « **ولد الهدى** » **لام كلثوم** وستراها مصورة لاول مرة ، ويشترك **حسن حلمى وحسنى الحديدى** لاول مرة فى عمل للتليفزيون ، ويقدمان معا سهرة مدتها اكثر من ساعة ونصف تعيش مع صورها فى الليلة الكبيرة . وبعد صلاة الجمعة ، وفى فترة الظهر ، سيقدم لك التليفزيون فيلم « ظهور الاسلام » ويقدمه **طه حسين** ، وتكون هذه أول صورة للدكتور طه على شاشة التليفزيون .. وينتهى يوم الجمعة ، ويأتى يوم السبت وتكتمل المرحلة الاولى للبرنامج العام فى التليفزيون العربى .

**ويقول يحيى ابو بكر ، مدير عام البرنامج العام للتليفزيون العربى :**

ــ فى يوم السبت ٣ سبتمبر القادم يبدأ الارسال العربى فى السابعة والنصف وينتهى فى الحادية عشرة تماما ، ثم يبدأ فورا البرنامج الثانى وينتهى فى الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل .

وهكذا يقدم التليفزيون العربى برنامجين فى خمس ساعات يوميا بعد شهر وأسبوع من ولادته فى الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه البداية للتليفزيون العربى لم تبدأها محطة تليفزيون فى العالم ، وكانت بداية ارسالهم جميعا فى فترات تتراوح بين الدقائق والساعتين . وما زالت محطة تليفزيون المجر تقدم ارسالها للناس اربع مرات كل اسبوع ، وفى كل مرة ثلاث ساعات فقط ، برغم أن المجر كانت أسبق منا فى استخدام التليفزيون .

والبرنامج الثانى الذى يبدأ ارساله يوم السبت ٣ سبتمبر القادم تقف وراءه تماضر توفيق كمراقبة عامة له ، ويعاونها شريف كامل.

# حكايات من شارع ماسبيرو

قدم محمود شريف يوم الاثنين الماضى على شاشة التليفزيون الحلقة الثانية من برنامج « حياة فنان » وكان نجم الحلقة الرسام «رخا». وقدمت البرنامج فريدة عرمان .

وقبلها بيوم واحد دخل محمود شريف حجرة مراقب عام البرنامج الاول يشد شعره من الغيظ. لقد اتصلت ابنة الرسام رخا به واعتذرت عن والدها لانه لن يستطيع ان يقف امام الكاميرا فى اليوم التالى لتنفيذ برنامج « حياة فنان » . وصرخ محمود شريف ..

ــ ليه

قالت : سافر اسكندرية .

وسقط محمود على المقعد

ويقول محمود شريف : وأوسلت مساعدتى تبحث لنا عن رخا أو « صلاح جاهين » أو «جورج» لأعد حلقة جديدة مع واحد منهم وتعالت أصوات المخرجين الذين كانوا فى الحجرة يهاجمون هذا الاسلوب من الفنانين .. أسلوب الاعتذار فى آخر لحظة . وقرروا ان اى واحد يرتكب هذه الجريمة فى حق التليفزيون يجب ان يصدر قرار بحرمانه من التعامل مع التليفزيون نهائيا .. وهذا الاجراء حتى لا يتلاعب نجوم البرامج وضيوفها بمخرجى البرامج ومشاهديها. وفجأة ظهر رخا .

ظهر عندما عادت « فريدة » مساعدة محمود شريف وهو معها . وعاد الدم يجرى فى عروق مخرج « حياة فنان »

## البطلة تبكى

دخل أنور المشرى فى التاسعة صباحا ستوديو التليفزيون ليسجل مسرحية « حبر على ورق » التى قدمها على المسرح فريق « أنصار التمثيل» وفجأة توقفت آلات التسجيل لانها تأثرت بآلات تكييف الهواء الموجودة فى الاستوديو .. وبقيت الآلات بين أيدى المهندسين ساعات توقف خلالها العمل فى التمثيلية وكان على أغلب أفرادها أن يعودوا الى بور سعيد فى اليوم نفسه للعمل .

وقال أنور : أنا أفضل أن نسجل الرواية بكره

وبكت كريمة مختار لان هذا سيرغمها على البقاء فى القاهرة ليلة بعيدة عن أطفالها وزوجها فى بورسعيد . واستطاع أنور المشرى أن يقنعها وان يجفف دموعها . وفى اليوم التالى تم تسجيل المسرحية فى ثلاث ساعات . وكريمة مختار بطلة المسرحية « حبر على ورق » هى نفسها زوجة الممثل والمخرج نور الدمرداش .


رخا ...


سيد درويش


بهيه عزت


نيفين مظلوم

## يوم سيد درويش

كل الكتب التى وضعت وتناولت حياة الفنان الراحل **سيد درويش** جمعها **عباس احمد** وأخذ يقرأها ليعد منها برنامجا عن حياة سيد درويش بمناسبة الاحتفال بذكراه فى الشهر القادم .

**قال عباس** : سأذهب بالكاميرا الى كل مكان عاش فيه سيد درويش .. والى كل مكان خرجت منه أغانيه ومن نفس المكان سابعث الاغنية من جديد .. الاغنية التى الفها وغناها سيد درويش فى المكان نفسه وسيسمع الناس الاغنية بتوزيع موسيقى جديد كتوزيع اخوان رحبانى لاغنية « زورونى فى السنة مرة » وأنا أرشح عبد الحليم نويرة لوضع التوزيع الموسيقى الجديد لاغنيات سيد درويش .

**وقال عباس احمد** : وسيلتقى الناس فى هذا البرنامج بأبناء سيد درويش وكذلك سأقدم أصدقاءه ومحبى موسيقاه وتلاميذه .

وعباس احمد هو المسئول عن برامج المنوعات فى التليفزيون . قال لى :

ــ انا اتمنى ان اقدم حياة الكبار من فنانينا . وهذه الامنية تحتاج الى قسم خاص يبحث ويكتب ويسجل ويسافر ويصور ثم يقدم برنامجا ضخما حافلا بخلد فنانينا ويعطى من حياتهم قصصا كبيرة كانت بداية خلق وعى فنى .. وفن فى بلدنا .

## وجوه فى البرنامج الثانى

ستلتقى على شاشة جهاز التليفزيون وأنت تشاهد البرنامج الثانى بالسيدة نيفين مظلوم كريمة حسين سرى وحرم الاستاذ مؤنس طه حسين وبهية عزت وسيقدمن لك فقرات البرنامج باللغة الانجليزية .

قالت تماضر توفيق .. ان سيدات المجتمع وبناته بدأن يتقدمن للعمل فى التليفزيون وقد اخترت حتى الآن ثلاثة منهن .. نيفين مظلوم وبهية عزت ومدام مؤنس طه حسين .

## آخر أخبار التليفزيون

* سافرت كاميرات التليفزيون الى الاسكندرية مع المخرج فؤاد الجزايرلى لتسجيل بعض المشاهد الفكاهية مع اسماعيل يس ونجوم ساعة لقلبك . ستقدم هذه المشاهد على شاشة التليفزيون بين برنامج وآخر .
* لتنسيق التعاون بين مراقبات التليفزيون فى القاهرة ودمشق ، يطير موظف مختص يوميا من القاهرة الى دمشق ومعه حقيبة فيها المواد التى يطلبها تليفزيون دمشق ، ويعود فى اليوم نفسه بمواد أخرى من دمشق لتليفزيون القاهرة .
* الخبير الامريكى « مور » يعد برنامجا سيخرجه ويقدمه للتليفزيون العربى . الخبير الامريكى ما زال يفكر فى برنامجه .
* سعد لبيب اعتذر من عدم تقديم برنامجه « يوم الاثنين » فى الاسبوع الماضى لغيابه فى دمشق . كلفت همت مصطفى بتقديم البرنامج فى اليوم نفسه . ومخرج البرنامج يحمل اسم سعد لبيب .
* السفير الباكستانى دخل مبنى التليفزيون ليقضى مع آمال مكاوى فى صالة العرض نصف ساعة يشاهد خلاله حلقة من برنامج « حياة الشعوب » الذى تقدمه آمال مكاوى . الحلقة كانت من حياة شعب باكستان .
* سيقدم التليفزيون برامجه التى يشترك فيها الجمهور من مسرح نقابة المهندسين. اول حلقة سترسل من هناك يوم ٢٧ الجارى ..
* عباس احمد قرر التوقف عن تقديم برنامجه « ناس وطرائف » الذى كان يخرجه لطفى نور الدين . قال عباس ان برنامج « تسالى » يؤدى الغرض الذى يؤديه برنامج « ناس وطرائف » .
* أسد سيرك الحلو بات ثلاث ليال فى ستوديوهات التليفزيون ليظهر فى احد برامجه. وغادر الاسد الاستوديو دون ان يقف أمام الكاميرات لتسجيل البرنامج .
* رباعيات الخيام سيعيد كتابتها احمد رامى حتى يستطيع التليفزيون ان يقدمها مصورة . سيخرج البرنامج كمال ابو العلا .
* شريفة ماهر لن تشترك بعد ذلك فى برامج التليفزيون .
* فؤاد المهندس اعتذر من عدم تقديم الحلقة الثانية من برنامج « وراء الستار » الذى يخرجه روبير صايغ . فؤاد مشغول بالعمل مع فرقة « ساعة لقلبك » .

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

# التليفزيون وأنا !



عندما قالت لى الزوجة ـ منذ شهرين ـ أنها تريد جهاز تليفزيون قلت لها زاجرا :

ـ تليفزيون ايه وعاع ايه .. انتى اتسخطتى ؟

فلما ردد ولدى الاكبر ( ١٠ سنوات ) قولها قلت له زاجرا :

ـ تليفزيون ايه ياواد .. انت اتسخطت ؟

وكذلك قلت لاخيه الاصغر البالغ من العمر ثلاث سنوات ، أعنى أن التليفزيون اختراع موجه الى من هم أصغر من ذلك كالاطفال الرضع والاجنة ، ربما ان هؤلاء لايمكن أن يتذوقوه لمعنى هذا انه لزوم له أصلا .

فلو كنت رجلا حازما لما دخل التليفزيون بيتى أبدا ، ولكنك بمتابعتك لاسلوب معاملتى لاهل البيت بما فيهم البرص والقط الاصغر وقطة الاستاذ رشا ، لابد أن تكون قد لاحظت أن الحزم ليس من بين الصفات الحميدة العديدة التى أتحلى بها . وهكذا دخل الجهاز المذكور الى بيتنا بعد الاهوال التى أحسب أنك تذكرها ، فلخبطت الزوجة والاولاد نظام المقاعد والكتب فى حجرة الجلوس واصطفوا أمامه . وقد انفغرت افواههم كانهم مجموعة من المهابيل ، وذلك لوطنة لان الاحظ ظاهرة غريبة نوعا وهى انى ـ انا بنفسى ـ جالس بينهم فى نفس الصف ، وأن فمى مفتوح أيضا !

ـ يعنى ( هكذا قالوا لى ساخرين ) قاعد تتفرج معانا ؟ ..

فقلت فى استنكار كاذب :

ـ انا باتفرج ؟ هه ! أنا بادرس يا عبل ، لأنى زى ماانتو عارفين ناوى أكتب فى التليفزيون ..

ومرت ساعة .

ـ لسه ( سألتنى زوجتى ساخرة ) بتدرس ؟

ـ آه ..

ومرت ساعة .

لسه ( سألنى ولدى الاكبر ) بتدرس ؟

ـ آه ..

ومرت ساعة .

ـ لسه ( سألنى ولدى الاصغر ) بتدرس ؟

ـ آه ..

وانتهت مدة الارسال فقلت متنهدا وأنا أفرك عينى

ـ الحمد لله .. الواحد تعب من كتر الدراسة !

## النتائج الشرعية للتليفزيون

ان لدخول التليفزيون فى بلدنا نتائج لايمكن التشكك فيها ، وأولها بالطبع بيع كافة أطباء العيون لسياراتهم القديمة توطئة لشراء سيارات موديل ١٩٦١ ! وكذلك الحال ـ من حيث الرخاء ـ بالنسبة لبائعى النظارات الطبية ، وحملة أسهم الشركات التى تصنع العدسات والشنابر ، والغلطة بالطبع ليست غلطة التليفزيون وانما غلطة الناس الذين يجلسون أمامه طول مدة الارسال .

وفى مقابل هذه النتيجة الضارة توجد عدة نتائج سالمة ، أولها ما أستطيع أن أجزم به من أن عدد حوادث الطلاق سيقل كثيرا فى عام الجيل ؟

قبل التليفزيون كان الرجل اما أن يسهر وحده فى الخارج ويعود ليجد زوجته لاوية بوزها فيشتمها فتشتمه فيرمى عليها يمين الطلاق ، واما أن يصطحبها معه فى السهرة ويقضى بذلك سهرة تملأ نفسه بالملل القاتل الذى يجعله فى انتظار لاول هفوة من المذكورة لكى يرمى عليها اليمين المذكورة !

فاذا سهر الرجل فى البيت فهو لاينجو من مخاطر التورط فى الطلاق ، اذ أن السهرات المنزلية ـ قبل التليفزيون ـ كانت تتميز باضاءة الحجرة اضاءة شاملة وكانت المرأة تجلس ـ فى ذلك الضوء الشديد ـ أمام زوجها لا بجانبه ، وكانت تتكلم أيضا لانها لاتجد تليفزيونا يمسك لسانها ، تلك العناصر ( وجه الزوجة + لسانها + النور ) التى كثيرا ما اثبتت أن الزوج المصرى أضعف من أن يتحملها لاسيما اذا كان من ذوى الطبائع الحساسة ، فلا تنتهى تلك السهرة الا وقد رمى على زوجته يمين الطلاق .

ونتيجة أخرى أستطيع ان أؤكدها وهى ازدياد وزن أصحاب التليفزيونات ، اذ رأيت ولدى الاكبر وقد وضع أمامه صحنا من الملوخية وهو يتطلع الى التليفزيون ، فراح ياكل وياكل ( وهو المسدود النفس عادة ) حتى التهم رغيفين وهو لايشعر ، فهى نتيجة لا اعرف هل افرح بها من أجل بطن السيد ولدى ، أو احزن من اجل جيبى الذى خرج منه القرش ثمن الرغيفين !

وهيا بنا نترك الجالسين أمام التليفزيون وننتقل الى الجالسين داخله ، مثل المذيعة همت مصطفى التى تنتهى من القاء كلامها وتنتظر ان يحولوا الكاميرا من وجهها الى المنظر الذى تريد تقديمه فلايحولونها وأنا شخصيا لا أعرف ان كان هذا المحولجى مخرجا أو مهندسا أو ماذا ، ولكننى اعتقد أنه حرام عليه ترك المذيعة جالسة فى هذه الحال من الانتظار وهى تشاهد فى الخفاء نظرة الغيظ من عينيها بل اننى أنصح المذيعة فى مثل هذه الظروف بأن ينتظر الواحد منهم نحوا من دقيقة ثم يلتفت عن يمينه قائلا :

ـ ما تحول يا بنى آدم !

وبهذه الطريقة يتنفسون من المذكور كما يدخلون فى الجو عنصرا لابأس به من المرح .

## ابتسم من فضلك

وملاحظة أسوقها الى المذيعات والمذيعين ، وهى أن قليلا من الابتسام يصلح المعدة ـ معدة المتفرج ! فالكشارة ـ كالجريمة ـ لا تجدى ، وأنا بصفتى رجلا دفع فى تليفزيونه ثمانين جنيها ( بالتقسيط طبعا ) أنتظر من مذيعى أن يبتسم فى وجهى ، لاسيما اذا كان مذيعة . وليثق المذيع الذى يبتسم لى اننى سأبتسم له حيث جلست فى الحجرة نصف المظلمة ، وسأشعر بناء على ذلك بقدر من الانسجام الذى يخفف على ـ من الناحية النفسية ـ قيمة الاقساط .

بل اننى أنصح المشرفين على اعداد المواد الكلامية بأن يحاولوا شحنها على قدر الامكان بالعبارات الفكاهية التى تزداد معها رغبة المذيع فى الابتسام حتى فى نشرة الاخبار التى اذا كان الجد طبعها المسالة فهى جديرة بأن تشحن بالبسمات ـ بل والغمزات ـ عندما يتطرق الحديث الى موضوعات فكاهية مثل السيد تشومبى أو الملك الفكاهى حسين .

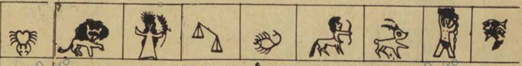
فيا سيدى المذيع ... ابتسم من فضلك !

## من اجل المتفرج الشائب

وهذه ملاحظة موجهة الى ادارة التنسيق ومستمدة من السهرة التى لا أذكر تاريخها ولكنى أذكر اننى رأيت فيها ـ على سبيل التعاقب ـ برنامجا للاطفال ، ثم مشهدا ـ فى برنامج آخر ـ لحصان يلاكم سيدة ثم فيلما عن قط أسود كسر حوض السمك ووقعت التهمة على كلب أبيض . حقا ان كلا من هذه المقطوعات طريفة فى ذاته ، ولكن وضعها كلها متعاقبة يستلزم منى ـ لكى استمتع ـ أن يكون عدد الشعرات البيضاء الموجودة فى رأسى اقل نوعا مما هو عليه الآن .

## واخيرا ...

ملاحظة صغيرة لا أعرف الى من أوجهها ، وهى أننى عندما يقال لى أكثر من مرة أننى سأشاهد فيلما أجنبيا من تمثيل آلان لاد ، احب أن أراه فعلا من تمثيل آلان لاد ، وأتضايق جدا عندما ينتهى الفيلم كله دون أن أرى أثرا لآلان لاد ، ويتضح لى أنهم قد رفدوه وأسندوا الدور بدلا منه الى راندولف سكوت . حقا ان هذا يعتبر مبالغة فى التدقيق من ناحيتى ، ولكن أنا طبعى كده ، هه ؟





# بختك هذا الأسبوع

**من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير**
تنال تقديرا للمجهود الذى تبذله فى عملك ، تحتاج لرحلة خلوية لتجدد نشاطك

**من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس**
مسائل مالية تثير مناقشات جديدة . تحسن فى العلاقات العاطفية . سفر فى نهاية الاسبوع

**من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل**
الحظ يضحك لك هذا الاسبوع . مكاسب مالية تأتيك من مصادر كثيرة .

**من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو**
مساعدات خارجية تضمن لك التغلب على صعاب تصادفك . تحسن فى اوساط العمل .

**من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية**
مسئوليات كثيرة تقع على عاتقك هذا الاسبوع . الفرص سانحة لتحقيق ماتصبو اليه .

**من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه**
تغييرات مفاجئة تحقق لك آمالك . الحظ يبتسم لك فى جميع نواحى الحياه . تصلك أخبار سارة .

**من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس**
تغيير يطرأ على حياتك . لاتتسرع فى انجاز اعمالك . حياة عاطفية رقيقة .

**من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر**
تمسك بالمكانة التى توصلت اليها فى عملك ، لاتكن مبذرا . تمضى أوقاتا سعيدة مع العائلة .

**من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر**
اسبوع ملائم لتنفيذ المشروعات ، صداقات جديدة تدخل السرور على قلبك .

**من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر**
كن على حذر طوال هذا الاسبوع . تقع على عاتقك مسئوليات جسيمة . تقبلها بصدر رحب

**من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر**
اسبوع حافل بالنشاط . تمر بمرحلة عاطفية هائلة . سفر يعود عليك بفائدة كبيرة .

**من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير**
الحظ يلازمك طوال الاسبوع . اعصابك ومشاغلك تجعلك تعدل عن السفر .